

ثقافة	11
الفتول الالكترونية داعبت خيال الشعراء	
منوعات	
فتوى «عض النساء» بدلا من وعظهن	13

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

مدارات	
عالم عربي فيد التشكيل	18
رأي	
مأزق الطوباوية السعودية	19

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7361 الاثنين 18 شباط (فبراير) 2013 - 8 ربيع الثاني 1434 هـ

يومية - سياسية - مستقلة

هذا ليس العراق الذي نعرفه

عبد الباري عطوان

اليكم هذه القصة:

في الصيف الماضي.. وفي يوم لندني استثنائي مشمس.. كنت متوجها الى مكتبي سيرا على الاقدام، وفجأة قطع علي سرحاني صوت بناديني باسمي، التفت فرائيت شابا طويلا وسيما بشاربيين كثيرين يقول بصوت جهوري: «استاذ عبد الباري في كلمة لو سمحت.. توقفت متثاقلا، فكلمة «فد» هذه تشي بهوية صاحبها العراقية، مما يعني عتابا وجدلا، وفتح جروح ماض قريب ارتدتها ان تدمل... صدام حسين.. غزو الكويت.. الطغيان.. الى آخر منظومة عشت في دوامتها عشرين عاما.

مخاطبي وقيل ان يقول صباح الخير بادرني بلهجة عراقية اعرفها جيدا «والله العظمي لو قابلتك قبل عشرين عاما لذبتك.. فقد كنت اكرهه.. وكاد احطم التلغاز عندما كنت تطل على شاشته، الان اسمح لسي ان اقبل جيبك معتذرا.. فقد كنت تحذر من كل ما حل ويحل بنا من مصائب وعجزنا عن رؤيته في حينها، لقد دعونا.. ضلونا.. مزقوا بلدنا.. دمروا بلدنا، ضاعت هويتنا.. اصبحنا اضحوكة بين الشعوب».

تذكرت هذه الواقعة طوال الايام الماضية، والتفجيرات الدموية البشعة والمدانة المتواصلة التي تهز العراق، وآخرها يوم امس، والملايين التي نزلت الى الشوارع في الموصل والرمادي وسامراء احتجاجا على تدهور الاوضاع وسياسات القمع والتعذيب والإقصاء والاستقطاب الطائفي.

من حق العراقيين ان يتظاهروا وان يطالبوا بإسقاط النظام، فهذا ليس العراق الذي بشرنا به جورج بوش الابن وتابعه توني بليز، ورهط من المسويين على العراق زورا وبهتانا، هذا ليس العراق الذي قالوا لنا انه سيكون نموذجا للتعايش والعدالة والقضاء العادل.. العراق الذي سيعوض العراقيين عن سنوات المعاناة والظلم، وسيمثل نقطة اشعاع ثقافي وديمقراطي في المنطقة بأسرها. العراق الجديد تختلط فيه المجاري بمياه الشرب، وتنتقع فيه الكهراء عشرين ساعة في اليوم، والبطالة في أعلى مستوياتها، والمسولون يتراكمون في كل زاوية من زوايا العاصمة، كما قال صديقي الصحافي البريطاني باتريك كوبورن الكاتب في صحيفة «الانديبننت» البريطانية اليومية.

ثلاثة ملايين يرحل من النفط يصدر العراق يوميا ومع ذلك لا يجد المواطن العراقي رغيف الخبز الذي يسد رمق أطفاله، ولا يجد الأمان، ولا يعرف متى ستفجر فيه قنبلة، او سيارة مفخخة، يسير في الشوارع حاملا روحه على كتفه ومسلما أمره الى العلي القدير.

هذا العراق العظيم الذي كان مرهوب الجانب من جميع دول الجوار، ورقما صعبا في جميع معادلات القوة في المنطقة، اصبح كما مهملا، ومرتعا لتدخلات الصغير قبل الكبير، يتحدث لغات هجينة غير مفهومة، وكيانا رخويا هلاميا بلا عمود فقري، يتوزع بين هويات طائفية وعرقية متناحرة، ويرفع اعلاما شتى.

عراق جديد بلا جيش، ولا طائرات، ولا أمن، يتسابق مع قديمه في بناء السجون وتوسيع المعتقلات، واختراع انواع جديدة من ادوات التعذيب، تتواضع امامها مثيلا التي سبقت العصر الديمقراطي الزاهر.

المنطق يقول بان عشر سنوات من ازالة حكم «الطائفة» وعودة الديمقراطية الغربية، والحريات، وحقوق الانسان والحداثة المزورة على ظهور الدبابات وعربات «الهمر» الامريكية، من المفترض ان يأتي الرخاء، ومعه طفرة اقتصادية وفكرية وثقافية، وتغيير اجتماعي واعد، وقضاء مستقل.. من المفترض ان نرى هنا حديثا، ومسرحا جديدا.. ونهضة ابداعية شعرية وروائية ابداعية.. وجامعات عملاقة، ولكن الصورة مغايرة لذلك تماما، لا نرى غير الدمار والقتل والإقصاء والطائفية الغليظة.

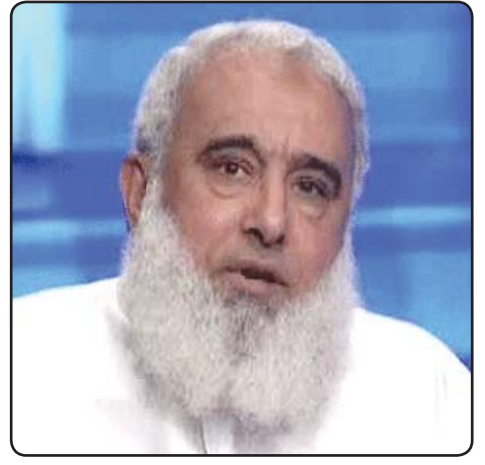
الفساد هو العنوان الأبرز للعراق الجديد، وزراء تقلدوا مناصبهم أشهر أصبحوا يتنقلون بطائرات خاصة، وقادة ميليشيات اشترخوا العمارات الفخمة في أوروبا، وأحد الانتهازين الكبار اقام فرحا لابنته في لندن فافت سمعته الآفاق، وهو الذي كان يعيش على الضمان الاجتماعي.

عشر سنوات مرت على «تحرير» العراق وازالة حكم «الطائفة» بمساعدة بول بريمر، وبتخطيط من ريتشارد دوني راغي مؤتمر لندن، وتواطؤ معظم حكومات الدول الخليجية، ولا نقول الشعوب المغلوبة على امرها، وهندسة توني بليز رئيس وزراء بريطانيا. عزأنا تلك المقاومة التي هزمت المشروع الامريكي، وانتهت الاحتلال، واجبرت المحتلين على الهرولة تقليصا لخسائرهم التي فاقت التريليون دولار.

يتحدثون الان عن ديكتاتورية جديدة بقيادة حاكم «منتخب» اشد شراسة، واكثر قمعية من الديكتاتورية السابقة، ويتحدثون ايضا عن استيلاء ايران على العراق دون اطلاق رصاصه واحدة، وهي التي حاربت ثمان سنوات من اجل الوصول الى هذه النتيجة دون جدوى.

عندما قال المفكر البريطاني اليهودي برنارد لويس ان العراق دولة مفكرة بحدود مصطنعة صفق له بعض حكام العراق الجدد، واعتبروه صديقا مخلصا، وها هي نبوءة تتحقق على ايديهم، وبما يخدم في نهاية المطاف مصالح اسرائيل وبقاءها وتفوقها وهيمتها على المنطقة بأسرها.

تعرضنا، وعلى مدى العشرين عاما، للرجم بالكثير من الحجارة، وتعرضنا اكثر لبداءات يعف اللسان عن ذكرها، ولكننا، ورغم ذلك لا يمكن ان نتشفي، لاننا احببنا العراق وما زلنا، مثلما احببنا كل قطر عربي ومسلم، وكنا وسنظل في خندق هذا البلد العظيم، نتالم لأله، ونحزن لما يتعرض له من مأس ومصائب على ايدي بعض ابناؤه المغر بهم.



الشيخ ابو سلام

احتجاجاً على فيلم امريكي اعتبر مسيئاً للإسلام، وبإزراء الدين المسيحي، ويسب وقذف نساء مصريات.. وأبلغ مصدر حقوق أن الناشط نجيب جبرائيل، رئيس الاتحاد المصري لحقوق الإنسان، طلب في البلاغ رقم 481 لسنة 2013، ضبط وإحضار الداعية أحمد محمد محمود الشهير باسم أبو إسلام صاحب قناة الأمة الفضائية، والتحقيق معه في ما ذكره عبر الفضائية من الدعوة للتبول على الكتاب المقدس.. وأضاف جبرائيل أن «أبو إسلام وصف الفتيات القبطيات اللاتي ذهبن مع أخواتهن المسلمات إلى ميدان التحرير بوسط القاهرة للظاهرة بأنهن صليبيات عاهرات داعرات ذهبن من أجل أن يُختصن».

ووفقا للمصادر الحقوقية، فإن النائب العام تلقى نحو 20 بلاغا أخرى تطالب بضغط وإحضار أبو إسلام، ويطلب القضاء المصري قضية أخرى متهم فيها أبو إسلام هي إزراء الدين المسيحي عبر تمزيق الكتاب المقدس خلال مظاهرات بمحيط السفارة الأمريكية في سبتمبر/أيلول 2012.

القاهرة - يو بي اي - أمرت سلطات التحقيق القضائية في مصر، مساء الأحد، بضغط وإحضار داعية سلفي التحقيق معه في اتهامات منسوبة إليه بإزراء الأديان وسب وقذف فتيات مسيحيات.

وأصدر كمال مختار، وكيل النيابة في المكتب الفني التابع للنائب العام المصري، مساء امس، قراراً بضغط وإحضار الداعية السلفي أحمد محمد محمود الشهير باسم «أبو إسلام» للتحقيق معه في اتهامات منسوبة إليه «بإزراء الأديان وسب وقذف نساء وفتيات مسيحيات».

وكانت ناشطات مصريات نظمن، بوقت سابق امس، وقفة احتجاجية أمام دار القضاء العالي حيث مكتب النائب العام بوسط القاهرة، استنكاراً لوصفهن بـ«العاهرات» من قبل «أبو إسلام».

وقضت عناصر الأمن طوقاً بالحواجز الحديدية حول دار القضاء العالي، وتواجدت البتآن خفيفان أمام المبنى. وكان الناشط المسيحي نجيب جبرائيل قدّم إلى النائب العام المصري بلاغاً رسمياً يتهم الداعية السلفي أحمد

بغداد: تصاعد التوتر الطائفي اثر تفجيرات جديدة استهدفت الشيعة واوقعت نحو 150 قتيلًا وجريحا



حطام سيارة مفخخة في موقع انفجار في بغداد امس

بغداد - واشنطن - ا ف ب - يو بي اي - تصاعد التوتر الطائفي في العراق امس اثر هجمات جديدة استهدفت مناطق شيعية في بغداد امس، واوقعت نحو 150 قتيلًا وجريحا، واعتبرها رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي «تطبيقا لدعوات الكراهية»، وقال انها تهدف الى «دفع الآخرين للقيام بردات فعل مشابهة ليكمل مخططهم الاجرامي الخبيث».

وأضاف «ليعلم الجميع أن المرخصين لا يبحثون عن مصلحة جهة أو طائفة معينة، وإن تظاهروا بخلاف ذلك، وتباكوا وترفوا دموع التماسيح، فهم لا يهتمون سوى بمصالحهم الخاصة ومصالح أسبائهم».

واعتبر مراقبون ان التفجيرات الجديدة تكرس حالة العجز الامني والتوتر السياسي والانقسام الطائفي في ظل اتساع المظاهرات في المناطق ذات الغالبية الشيعية المطالبة برحيل المالكي.

وادت الانفجارات الجديدة الى قتل 28 شخصا واصيب اكثر من 120 اخرين بجروح اثر سلسلة

هجمات بينها تفجير ست سيارات مفخخة الاحد في مناطق متفرقة ذات غالبية شيعية، فيما حمل السكان رجال السياسة المخاصمين مسؤولية تصاعد العنف.

واعلنت قيادة عمليات بغداد عن تفكيك ست سيارات مفخخة اخرى ثلاث منها في مدينة الصدر والحسينية (شرق) والعالف والكرادة (جنوب).

وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية العميد سعد معن في تصريح لقناة العراقية الحكومية ان «هذه رسالة اخرى في ظل هذه التوقيت لاستهداف المواطنين هم (الارهابيون) لا يستطيعون مواجهة القوات الامنية، ففعلوا فعلتهم هذه بتفجير مثل هكذا سيارات مفخخة وبعوات ناسفة اوزانها خفيفة لكنها ترسل رسائل الحقد والكراهية للانسان جمعاء».

وادانت الامم المتحدة والسفارة الامريكية في العراق بشدة التفجيرات الدامية التي شهدتها العاصمة العراقية الأحد، والتي أسفرت عن مقتل واصابة ما يزيد على 150 شخصا.

بغداد - رويترز - ا ف ب: عادت ميليشيا إسلامية على صلة بهجوم القنصلية الأمريكية في بنغازي إلى المدينة الليبية بشكل واضح لتتولى إدارة نقاط التفتيش وتبني نفسها قاعدة شيعية بتبعدها بحفظ الأمن الذي يحثا اليه المواطنون بشدة.

ويسيطر شبان ملتحمون من جماعة انصار الشريعة على المدخل الغربي لثاني كبرى المدن الليبية وجرسون أحد المستشفيات ويقومون بتفتيش السيارات والشاحنات التي تمر عبر نقطة تفتيش أخرى في الجنوب.

ويقول مهود عيان إن أعضاء جماعة انصار الشريعة كانوا في مسرح هجوم الحادي عشر من أيلول (سبتمبر) الماضي الذي أودى بحياة أربعة أمريكيين بينهم السفير كريستوف ستيفنز رغم أن الجماعة نفت أي دور لها في الهجوم.

وبعد أيام من الهجوم طرد السكان الغاصبون الجماعة من قواعدها في المدينة في احتجاج اطلقوا عليه اسم «جمعة إنقاذ بنغازي».

وتؤكد عودة الجماعة بشكل واضح

السلطات الليبية تعد بالاصلاح في الذكرى الثانية للثورة «أنصار الشريعة» المتهمه بمهاجمة القنصلية الأمريكية تعود إلى بنغازي

بنغازي - رويترز - ا ف ب: عادت ميليشيا إسلامية على صلة بهجوم القنصلية الأمريكية في بنغازي إلى المدينة الليبية بشكل واضح لتتولى إدارة نقاط التفتيش وتبني نفسها قاعدة شيعية بتبعدها بحفظ الأمن الذي يحثا اليه المواطنون بشدة.

ويسيطر شبان ملتحمون من جماعة انصار الشريعة على المدخل الغربي لثاني كبرى المدن الليبية وجرسون أحد المستشفيات ويقومون بتفتيش السيارات والشاحنات التي تمر عبر نقطة تفتيش أخرى في الجنوب.

ويقول مهود عيان إن أعضاء جماعة انصار الشريعة كانوا في مسرح هجوم الحادي عشر من أيلول (سبتمبر) الماضي الذي أودى بحياة أربعة أمريكيين بينهم السفير كريستوف ستيفنز رغم أن الجماعة نفت أي دور لها في الهجوم.

وبعد أيام من الهجوم طرد السكان الغاصبون الجماعة من قواعدها في المدينة في احتجاج اطلقوا عليه اسم «جمعة إنقاذ بنغازي».

وتؤكد عودة الجماعة بشكل واضح

محكمة سعودية تصرف النظر عن قضية مؤسس «الشبكة الليبرالية» لعدم الاختصاص

الرياض - يو بي اي - اصدر قاضي المحكمة الجزائية بجدة غرب السعودية، حكماً بعدم الاختصاص في قضية مؤسس «الشبكة الليبرالية الحرة»، رافع بدوي، في فهم التناول على الذات الإلهية ومقام النبي، التي يوجهها وليد أبو الخير في بيان مساء امس الأحد، ان «القاضي عبد الرحيم المحديف، قال ان القضية ليست اختصاص المحكمة الجزائية، حيث حكم بصرف النظر عن القضية بعد إعادتها من قبل المحكمة لعدم اختصاصها».

وأضاف «طالبتا بأن تحال القضية إلى محكمة الاستئناف لتحديد جهة الاختصاص في القضية، وطالبتا بأن تكون وزارة الثقافة والإعلام هي الجهة المختصة بالقضية».

وتابع «طالبتا القاضي بالإفراج

الابراهيمي يدعو لانجاح مبادرة الخطيب.. وجرى سوريون بمساف اسرائيلية ومخاوف من نزوح نحو تل ابيب سورية: مقتل عنصر من حزب الله في اشتباك حدودي.. وتدفق الجهاديين يهدد قوة المعارضة

العربية والمجتمع الدولي التي السعي لانجاح مبادرة رئيس الائتلاف الوطني السوري المعارض لفتح حوار مع النظام السوري.

وقال الابراهيمي بعد لقاءه الاحد مع الامين العام للجامعة العربية نبيل العربي في مقر الجامعة العربية في القاهرة ان «المبادرة التفاوضية للحوار التي طرحها رئيس الائتلاف الوطني لقوى المعارضة السورية احمد معاذ الخطيب بشأن فتح حوار مع معتلين عن الحكومة السورية ما زالت مطروحة وستظل مطروحة».

واكدت تقارير اعلامية اسرائيلية امس الأحد نقل جرحى سوريين الى المشافي الاسرائيلية ووضعهم تحت حراسة امنية مشددة في تلك المشافي.

وفيما وضع حراس امام غرف الجرحى السوريين بالمشافي الاسرائيلية تضاربت الأنباء بشأن عددهم، الا ان جيش الاحتلال اكد بانهم 7 مصابين، اصيبوا بجراح بالقرب من السياح الفاصل في هضبة الجولان، التي تحتلها اسرائيل.

وسلطت الصحافة الاسرائيلية الضوء على هؤلاء الجرحى الذين وصلوا للمشافي الاسرائيلية لأول مرة منذ اندلاع الاشتباكات الدائرة في سورية بين الجيش النظامي السوري والجيش الحر.

وقالت صحيفة «يديعوت احرونوت» في عددها الصادر امس الأحد ان جيش الاحتلال الإسرائيلي أعلن رسمياً عن طريق المتحدث باسمه أنه قام بمعالجة سبعة مواطنين

جاء ذلك فيما ذكرت شبكة «سكاي نيوز» امس الأحد ان تدفق الجماعات الجهادية على سورية يعد نحو عامين من اندلاع الأزمة فيها، يهدد بالطغيان على فصائل المعارضة الرئيسية وانتزاع السلطة من الجيش السوري الحر، والانتشار في الدول المجاورة.

وقالت الشبكة ان مصادر في (جبهة الحق)، إحدى الجماعات التي ينتشر نفوذها على نحو متزايد في سورية، ابلغتها بان الجهاد «ينتشر في جميع أنحاء شمال أفريقيا والشرق الأوسط ولن يتوقف عند سورية، وسيشمل الأردن ولبنان والعراق وحتى إسرائيل».

وأضافت أن خطوط المواجهة في معركة حلب في تغير مستمر والناس تختفي ولا يوجد في شوارعها وداخل الأبنية والأزقة المدمرة سوى مقاتلي المعارضة، والذين يتكونون من خليط من الجنود المنسحقين والجيش السوري الحر وعدد متزايد من الجهاديين بعضهم من سورية والعديد منهم قدموا من الخارج.

وقالت الشبكة إن فريقها الموجود حالياً بمهمة صحافية في سورية شاهد زيادة مطردة للجهاديين العرب من ليبيا ومصر واليمن والجزائر، حتى أن الجيش السوري الحر قيل بان الجهاديين سيليغون دورا في المستقبل في صياغة مرحلة ما بعد نظام الرئيس بشار الأسد.

ودعا مبعوث الأمم المتحدة والجامعة العربية إلى سورية الاخضر الابراهيمي الاحد الاطراف في سورية والمنطقة

عواصم - وكالات - رام الله - الناصرة -

«العربي» - من وليد عوض وزهير اندراوس:

قال سكان ليرثانيون على الجانب اللبناني من الحدود ومصادر من ليرثانية السورية بعد ان واحد على الاقل من مقاتلي حزب الله وخمسة من مقاتلي المعارضة السورية قتلوا في اشتباك في منطقة سورية على الحدود مع لبنان.

وقال هادي العبد الله عضو الهيئة العامة للثورة السورية ان القتال اندلع السبت بعد ان حاول مقاتلو جماعة حزب الله اللبنانية الذين يسيطرون على ثمانين قرى سورية على الحدود ان يوسعوا نطاق سيطرتهم بانتزاع السيطرة على ثلاث قرى مجاورة من ايدي الجيش السوري الحر.

وأضاف العبد الله لرويترز ان قوة تابعة لحزب الله تقدمت سريرا على الاقدام تدعها قاذفات صواريخ متعددة الفوهات مما دفع الجيش السوري الحر الى استدعاء دبابتين كان قد استولى عليهما من الجيش النظامي لصعد الهجوم.



مدينة كويتا الباكستانية في حداد بعد مقتل 81 شيعيا في اعتداء وحزب للهزارة يمهل السلطات 48 ساعة لاعتقال المتورطين بالتفجير



شيعية باكستانيون في مكان الانفجار الذي اودى بحياة 81 شيعيا

■ عواصم - وكالات: هدد شيعية باكستانيون الاحد السلطات بتظاهرات كبرى ان لم تعقل بسرعة منفذي الاعتداء الذي استهدف الامس هذه الاقليات المسلمة ووقع 81 قتيلا على الاقل.

واعلنت السلطات المحلية ان قنبلة تحوي حوالي طن من المتفجرات موضوعة في شاحنة صهريج فجرت عن بعد مساء السبت في سوق محلية في مدينة هزارة تاون الشيعية الواقعة في ضواحي كويتا عاصمة ولاية بلوشستان.

وبلوشستان ولاية حدودية مع إيران وأفغانستان وتشكل مسرحا للعنف المذهبي بين الغالبية السننية والاقلية الشيعية في باكستان، واعتداءات استهدفت قوات الامن وحركة تمرد محلية ترعّب في الحصول على حصة افضل من الثروات الطبيعية ونيل استقلالية اكبر.

لكن المتبردين البلوش لا يهاجمون مطلقا الاقليات الشيعية خلافا لجموعات مسلحة سننية مثل حركة طالبان باكستان وعسكر جنقوي التي اعلنت لصحافيين محليين مسؤوليتها عن هذا الهجوم.

والهجوم الذي اسفر عن سقوط 81 قتيلا ونحو 180 جريحا بحسب اخر حصيلة للشرطة المحلية، هو الثاني الاكثر دموية الذي استهدف الشيعية في تاريخ باكستان التي تضم غالبية من السنة وتشهد تناميا للتطرف الديني واعمال العنف المذهبي.

وتأتي اعمال العنف الجديدة بعد نحو شهر من سلسلة اعتداءات استهدفت الشيعية ووقعت اكثر من 90 قتيلا في كويتا وبتنيتها عسكر جنقوي وهي جماعة تأسست في منتصف تسعينيات القرن الماضي وتكثف هجماتها على الاقليات الشيعية التي تمثل حوالى 20

إيران تعزّم إقامة قاعدة بحرية قرب الحدود مع باكستان

■ طهران - د ب أ: أعلن قائد البحرية الإيرانية حبيب الله سياري أن الجمهورية الإسلامية تعزّم بناء قاعدة بحرية جديدة بالقرب من الحدود مع باكستان.

وقال سياري لوكالة أنباء الجمهورية الإسلامية (إرنا) إن بلاده ستقيم القاعدة الجديدة جنوب شرقي البلاد قرب الحدود مع باكستان.

وأوضح أنه ليس لإيران أي تواجد عسكري في المنطقة حتى الآن.

إتهام بريطانية بالتجسس لصحة إيران

■ لندن - يوبي اي: ذكرت صحيفة «ميل أون صندي» امس الاحد ان امارة بريطانيا في الثانية والخمسين من العمر وزوجها الإيراني اتهما بالتجسس لصحة طهران، في تقرير مسرّب للحكومة الأميركية.

وقالت الصحيفة ان ان سنغلتون جرى ابتزازها للترقب مع الاستخبارات الإيرانية خلال زيارة قامت بها إلى طهران مع زوجها مسعود خودابانده سنة 2002، وذكر التقرير المسرّب لوزارة الدفاع الأميركية ان الإمارة البريطانية وزوجها الإيراني وفقا على العمل لمصلحة النظام الإيراني مقابل إنقاذ حياة شقيقه المسجون.

وأضافت ان التقرير، الذي وُزِعَ سراً في واشنطن وحصلت على نسخة منه، ذكر بان عملاء إيرانيين هددوا بمصادرة ممتلكات والدة خودابانده وممتلكاتها الواسعة في طهران، وأن الزوجين وافقا على التجسس على المعارضين للنظام الإيراني، بما في ذلك حركة (مجاهدي خلق)، التي كانت سنغلتون وزوجها عضوين فيها.

ونقلت الصحيفة عن تقرير وزارة الدفاع الأميركية ان سنغلتون «التقت عام 2002 في طهران عملاء من وزارة الامن الوطني الإيرانية ووافقت على التعاون معهم لإنقاذ حياة شقيق زوجها المسجون، وتلقت خلال إقامتها في العاصمة الإيرانية التدريب من الوزارة، وقامت بعد عودتها إلى بريطانيا بإنشاء موقع على شبكة الإنترنت حول إيران في شتاء عام 2002، وأجرت زيارات عديدة إلى إيران وسنغافورة، حيث ينشط عملاء المخابرات الإيرانية».

وأشارت إلى ان مصادر أمنية بريطانية أكدت ان النظام الإيراني يعتمد على عملاء في الغرب للتجسس على المعارضين وشن حملة دعائية ضدهم لتشويه سمعتهم.

وذكرت الصحيفة ان سنغلتون وزوجها خودابانده البالغ من العمر 56 عاماً، يديران من منزلها بمدينة لينز البريطانية شركة للاتصالات في الشرق الأوسط، وهددا باتخاذ إجراءات قانونية بشأن المزاعم الواردة في تقرير وزارة الدفاع الأميركية عنهما.

ونسبت إلى سنغلتون قولها «ان التقرير سُحِبَ ولم يُنشر وتم تسريبه عمداً من قبل أحد الصحافيين في أميركا، وتم تليفك محتواه وأنا كنت في إيران، لكن التقرير طبع صورة كاذبة تماماً للزيارة».

ارتفعت حصيلة القتلى إلى 83، وارتفعت حصة القتلى إلى 83، وتقول الشرطة ان انتحارياً فجر نفسه امس في صهريج مياه محمّل بـ800 كيلوغرام من المتفجرات قرب مينين في بلدة هزارة التي تسكنها اقلية من الهزارا الشيعية. واعلنت حركة عسكر جنجوي

وقد ارتفعت حصيلة ضحايا الانفجار الذي هز مدينة كويتا عاصمة إقليم بالوشستان الباكستاني إلى 83 قتيلا وأكثر من 190 جريحا. ونقلت وسائل اعلام باكستانية عن مسؤول محلي قوله «انتشلت المزيد من الجثث من ركام الابنية المدمرة، وقد

صحيفة «عمان» تحتفل بمرور 40 عاما على صدورها



الرئيس التنفيذي لمؤسسة عمان ابراهيم الكندي

وزير الاعلام العماني عبدالعبد بن منصور الحسيني

صورت مسيرة التنمية وأخرى الجريده في سنواتها الأولى، كما ضم العرض صوراً نادرة للسلطنة من «مجلة العربي» التي شاركت بجناح في المعرض، وشاهد الضيوف عرضاً لفيلم وثائقي عن المؤسسة والحقل الفني.

وأكد رئيس مجلس الدولة يحيى بن محفوظ النذري على الدور الحيوي الذي يقوم به الصحافيون العرب واهميتهم في عصر أصبحت فيه الكلمة والصورة المرأة الحقيقية التي تعكس التطور في أي مجتمع، موضحاً «ضرورة مواكبة الصحافة للمستجدات والتغيرات التي يشهدها عالم اليوم».

كما استعرض خلال استقباله رؤساء تحرير عدد من الصحف العربية الذين زاروا عمان بدعوة من «مؤسسة عمان للنشر والنشر» لحضور الاجتماع للنصححة بالذكرى الاربعين لإصدار الصحيفة بالتطور الذي شهده الاعلام العماني بجميع وسائله والقنوات الجديدة حيث استطاع بجهود القائمين على هذا القطاع وما يحظى به من مساندة مواكبة المسيرة التي تعيشها السلطنة».

وتناول الحديث، الذي حضره وزير الاعلام العماني عبدالعبد بن منصور الحسيني الاوضاع على الساحة العربية وخاصة في ضوء الاحداث المؤسفة التي تشهدها حالياً معظم دول المنطقة وتأثيرها على مسارات التنمية والاستقرار فيها، إلى جانب انعكاساتها غير المباشرة على الحياة الاجتماعية للشعب، مؤكداً «ضرورة الارتقاء بالعمل الاعلامي وتسخير هبة من جانبه أكد وكيل وزارة الإعلام على بن خلفان الجابري على ان مسيرة سلطنة عمان مضية بالتطور من الانجازات على مستوى القمم والمؤتمرات والى على مستوى الكوادر العمانيّة، وقال في تصريحات صحافية إن صحيفة «عمان» قد أخذت مكانتها واحتلت موقعا مشرفا في حيزها الإعلامي، واستطاعت ان تظهور من إمكاناتها على مدى السنوات الماضية، وأشار إلى ان تميزها كصاحبة صحافية ونشرية وجميعها، تسعمل إلى ما تقوم به مؤسسة عمان للصحة والنشر والتوزيع والإعلان من دور في مسيرة النهضة العمانيّة.

اصابة سعودية وطفلهما بالرصاص في القنيط

■ الرياض - ف ب أ: قالت مصادر أمنية وحقوقية سعودية الاحد ان امرأة وطفلاها اصيبا بالرصاص في بلدة العوامية في محافظة القنيط ذات الغالبية الشيعية خلال تعرض احد المسجونين لاطلاق نار السبت.

وقال المتحدث باسم شرطة المنطقة الشرقية المقدم زياد الرقيطي «تعرض سجن محافظة القنيط لاطلاق النار من مصدر مجهول عقبه اطلاق نار على نقطة الضبط الامني على طريق صفوى العوامية، وكذلك على دورية امنية بحسي الدخيل الحدود ببلدة تاروت».

وأوضح ان «مواطناً وصل الى نقطة الضبط الامني صفوى العوامية ترافقه ابنته المصابة بطلق ناري في اسفل البطن، وابنها المصاب بقدمه اليمنى، نتيجة تعرضهم لاطلاق نار من مجهولين اثناء مرور المركبة التي كانوا يسبقونها ببلدة العوامية».

من جهتها، قالت مصادر حقوقية ان «ياسمين هاني السبهاني (18 عاماً) من سيهات وطفلهما البالغ من العمر سنتين اصيبا اثناء تعرض مناطق متفرقة لاطلاق نار عشوائي في بلدة العوامية».

وقد بدأت المحكمة الجزائية في القنيط مطلع شباط/فبراير الحالي النظر في قضايا متهمين ب«إثارة الشغب»، لم يحدد عددهم لكن «هناك اربعين ملفاً يتم تحويلها تبعاً على المحكمة، من قبل هيئة التحقيق والادعاء العام في القنيط»، بحسب مصادر قضائية.

وايزر التهم الموجهة الى هؤلاء هي «ترديد عبارات مسيئة للدولة» و«المشاركة في تجمع ممنوع».

وتشهد المنطقة الشرقية الغنية بالنفط حيث يعيش القسم الاكبر من نحو مليوني شيعي حوادث أمنية. وقد انطلقت تظاهرات اعتذاراً من اذار/مارس الماضي اتخذت منحى تصاعدياً وقتل خلالها نحو عشرة قتلى.

وفي تموز/يوليو الماضي تصاعدت حدة المواجهات بين المتظاهرين وقوات الامن قبل ان تتراجع في آب/أغسطس اثر دعوة العامل السعودي الملك عبدالله الى اقامة مركز حوار بين السنة والشيعية الامر الذي لم يرض شيعياً من أبرز قادة الشيعية. وشهدت المنطقة مسيرات احتجاجية متفرقة رفعت شعارات تأييد للانتفاضة في البحرين ربيع العام 2011، ثم تحولت للمطالبة باطلاق سراح معتقلين واجراء اصلاحات سياسية في المملكة.

ويتهم أبناء الطائفة الشيعية السلطات السعودية بممارسة التمييز بحقهم في الوظائف الادارية والعسكرية وخصوصاً في المراتب العليا للدولة.

«ميل اون صندي»: ملك البحرين تبرع بثلاثة ملايين استرليني لأكاديمية عسكرية لتسمية قاعة باسمه

■ لندن - يوبي اي: ذكرت صحيفة «ميل أون صندي» امس الاحد ان ملك البحرين، حمد بن عيسى آل خليفة، تبرع بثلاثة ملايين جنيه إسترليني لأكاديمية ساندهيرست العسكرية البريطانية الشهيرة، لإعادة تسمية قاعة للألعاب الرياضية أقيمت تخليداً لذكرى معركة في الحرب العالمية الأولى باسمه.

وقالت الصحيفة ان قاعة مونس، التي سُميت باسم المعركة التي راح ضحيتها الآلاف من الجنود البريطانيين والألمان، ستعاد تسميتها تكريم العاهل البحريني الذي تبرع بملايين الجنيهات الإسترلينية لأكاديمية ساندهيرست العسكرية البريطانية العريقة لتدريب الضباط.

وأضافت ان ميني مونس سيُسمى الآن «قاعة الملك حمد» و«سيُعاد افتتاحه الشهر المقبل بعد تجديده بفضل تبرعات العاهل البحريني، والذي هو راعي مؤسسة ساندهيرست لكنه يُعرف بقامه نظامه للمتطاهرين في البحرين».

وأشارت الصحيفة إلى ان أكاديمية ساندهيرست العسكرية العريقة قبلت أيضاً تبرعاً مقداره 15 مليون جنيه إسترليني من دولة الإمارات رغم الانتقادات المتكررة لسجلها في مجال حقوق الإنسان، وتم استخدام الأموال لبناء مبنى جديد لسكن الطلاب الضباط في الكلية فتم فتح اسم رئيس الإمارات، الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، وافتتحه في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي الشيخ حمد بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي والذي درس في ساندهيرست، ونقلت عن متحدث باسم وزارة الدفاع البريطانية قوله «ان جميع التبرعات لأكاديمية ساندهيرست تمتثل للاتزامات القانونية المحلية والدولية للمملكة المتحدة وفيما كامة».

اردوغان يصف مروحي العصبية القومية بـ«دعاة الفتنة»

■ أنقر - يوبي اي: وصف رئيس الوزراء التركي، رجب طيب أردوغان، «دعاة الفتنة» موكداً تحديد أعضاء الوفد الذي سيجري محادثات مع زعيم حزب العمال الكردستاني، زعيم الله أوجلان، في سفن بجيزة «إمري» ببحر مرمر، مساء اليوم الأحد.

وقالت وكالة أنباء «الأناضول» التركية عن أردوغان، قوله في كلمة القاها أمام الجماهير في ولاية ماردين بجنوب البلاد، إنه لا مجال لأن يوقع أحد لواء القومية الكردية أو القومية التركية، في وقت تعمل فيه تركيا على إيجاد حل لشبكة الإرهاب، واصفاً مروحي العصبية القومية بـ«دعاة الفتنة».

ولفت أردوغان إلى أن الحضارة التركية لم تكن تعرف التفرقة بين القوميات المختلفة، قائلان «الوحدة بين أبناء هذه الأرض مستعدون ثانية كما كانت منذ آلاف السنين».

النيابة تحيل للقضاء تتهمهم بـ«تعريض سلامة المملكة للخطر» البحرين تعلن عن ضبط خلية «إرهابية» تقول انهم تنقلوا بين إيران ولبنان والعراق

■ النامة - وكالات: أعلنت وزارة الداخلية البحرينية عن ضبط خلية وصفتها بـ«إرهابية» مؤلفة من 8 عناصر قاتلوا بينهم ثلثهم بين إيران ولبنان والعراق.

ونقلت وكالة الأنباء البحرينية الرسمية «بناء» عن وزير الداخلية راشد بن عبد الله آل خليفة قوله في وقت متأخر من مساء السبت ان الأجهزة الأمنية نجحت خلال الفترة الماضية بالتعاون مع دولة خليجة في ضبط خلية «إرهابية» مكونة من 8 عناصر بحرينية، وقد دلت التحريات على تنقلهم بين إيران والعراق ولبنان وتلقيهم تدريبات وتلقيهم الأسلحة والمتفجرات مع توفير الدعم المالي.

وأضاف في كلمة وجهها عبر تلفزيون البحرين مساء امس انه سيتم الإعلان عن تفاصيل هذه القضية فور استكمال التحقيق من قبل الجهات المختصة.

وأشار إلى ان بعض مناطق الملحة قد شهدت في الفترة الأخيرة تصاعداً في وتيرة العنف، وترتبط ذلك بخسارة في

فرنسا واثقة من التوصل الى اتفاق لبيع مقاتلات رافال للامارات

■ بوظبي - ف ب أ: قال مسؤول كبير في مجال الصناعة الدفاعية الفرنسية الاحد ان المحادثات مع الامارات لمقاتلات رافال «تتقدم بشكل جيد» معرباً على الثقة بأنه سيتم التوصل في النهاية الى اتفاق في شأن هذه المقاتلات مع الدولة الخليجية.

وقال كريستيان مون كاتوني الذي يرئس مجلس الصناعة الدفاعية الفرنسية للصحافيين على هامش معرض «إيديكس» للدفاع في ابوظبي، «نحن واثقون باننا في النهاية سننتج في بيع مقاتلات رافال للامارات.

وأشار مون كاتوني إلى انه بحلول العام 2015، ستكون المدة التي انقضت على تسليم اولى مقاتلات مرواح الفرنسية، وهي سلف الرافال، قد بلغت 30 عاماً، وبالتالي هناك فرص كبيرة بان الزبون (الامارات) سيرغب بالشراء في حدود العام 2015-2016 على يتسلم في 2017-2018».

وأضاف «نحن لسنا على عجلة من امرنا. الامور تتقدم بشكل جيد». واثت تصريحات مون كاتوني الفرنسي بعد محادثات اجراها وزير الدفاع الفرنسي جان إيف لوردريان مع ولي عهد ابوظبي ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة الاماراتية الشيخ محمد بن زايد آل نهيان.

السعودية توقع اتفاقية تبادل السجناء مع الولايات المتحدة الأمريكية

■ الرياض - د ب أ: أعلن سفير السعودية بالولايات المتحدة الأمريكية عادل الجبير ان المملكة وقعت اتفاقية لتبادل السجناء مع الولايات المتحدة، مؤكداً اهتمام بلاده بالسجناء السعوديين في الخارج.

وأعرب السفير السعودي، في تصريحات خاصة لصحيفة «عكاظ» نشرتها امس الاحد، عن أمه في نقل السجنين السعودي المبتعثين الى المملكة قريباً، قائلًا: «حميدان وغيره من السجناء يحفظون باهتمام المملكة وأن السفارة تعمل الآن على تحديد السجناء الذين تنطبق عليهم الشروط لتفهم للمملكة لاستكمال محكوميتهم فيها»، لافتاً إلى ان عدد السجناء السعوديين سبعة، «وإن شاء الله سيحلون جميعاً للمملكة».

وأشار الجبير إلى ان السعودية تقدم ملايين الريالات لكفالة وإخراج أي سعودي من السجن. وأوضح السفير الجبير ان السفارة السعودية في واشنطن بصدد التوسع بشريا وتقنيا للتعاظم مع طلبات المبعثين ومواجهة الصالات الطارئة مثل الكوارث الطبيعية والحوادث والمشكلات القانونية مع تحسين الليات الاجراءات المالية والقانونية.

يذكر ان حميدان التركي طالب دكتوراه سعودي حطبت قضيته بإسداء معاملة خدمته أثناء دراسته في الولايات المتحدة باهتمام رسمي وشعبي واسع في السعودية وقضى عليه بالسجن 21 عاماً ثم خفض بعد ذلك إلى ثماني سنوات قضى أكثر من نصفها، وكان حميدان يقيم في ولاية كولورادو حيث أتم دراسة الماجستير وكان يحضر للدراسات العليا في الصويات من جامعة دنفر متبعاً من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بقسم اللغة الإنجليزية، واتهم من قبل السلطات الأمريكية باختطاف خادمته الإندونيسية وإجبارها على العمل لديه بأسخرة دون دفع أجرها وحجز وثائقها وعدم تجديد إقامتها وإجبارها على السكن في قبو غير صالح لسكن البشر.

الولايات المتحدة توقع اتفاقية تبادل السجناء مع الولايات المتحدة الأمريكية

■ الرياض - د ب أ: أعلن سفير السعودية بالولايات المتحدة الأمريكية عادل الجبير ان المملكة وقعت اتفاقية لتبادل السجناء مع الولايات المتحدة، مؤكداً اهتمام بلاده بالسجناء السعوديين في الخارج.

وأعرب السفير السعودي، في تصريحات خاصة لصحيفة «عكاظ» نشرتها امس الاحد، عن أمه في نقل السجنين السعودي المبتعثين الى المملكة قريباً، قائلًا: «حميدان وغيره من السجناء يحفظون باهتمام المملكة وأن السفارة تعمل الآن على تحديد السجناء الذين تنطبق عليهم الشروط لتفهم للمملكة لاستكمال محكوميتهم فيها»، لافتاً إلى ان عدد السجناء السعوديين سبعة، «وإن شاء الله سيحلون جميعاً للمملكة».

وأشار الجبير إلى ان السعودية تقدم ملايين الريالات لكفالة وإخراج أي سعودي من السجن. وأوضح السفير الجبير ان السفارة السعودية في واشنطن بصدد التوسع بشريا وتقنيا للتعاظم مع طلبات المبعثين ومواجهة الصالات الطارئة مثل الكوارث الطبيعية والحوادث والمشكلات القانونية مع تحسين الليات الاجراءات المالية والقانونية.

يذكر ان حميدان التركي طالب دكتوراه سعودي حطبت قضيته بإسداء معاملة خدمته أثناء دراسته في الولايات المتحدة باهتمام رسمي وشعبي واسع في السعودية وقضى عليه بالسجن 21 عاماً ثم خفض بعد ذلك إلى ثماني سنوات قضى أكثر من نصفها، وكان حميدان يقيم في ولاية كولورادو حيث أتم دراسة الماجستير وكان يحضر للدراسات العليا في الصويات من جامعة دنفر متبعاً من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بقسم اللغة الإنجليزية، واتهم من قبل السلطات الأمريكية باختطاف خادمته الإندونيسية وإجبارها على العمل لديه بأسخرة دون دفع أجرها وحجز وثائقها وعدم تجديد إقامتها وإجبارها على السكن في قبو غير صالح لسكن البشر.



نجل مرسي يتراجع عن طلب وظيفة بوزارة الطيران بعد اتهامات بالاحسوبية

■ القاهرة - يو بي اي: أعلن عمر مرسي نجل الرئيس المصري محمد مرسي الأحد، أنه لن يستكمل الأوراق اللازمة للتقدم بطلب للحصول على وظيفة في وزارة الطيران المدني.

وقال عمر، عبر صفحة منسوبة إليه على موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) مساء أمس «لقد اخترت ألا أكمل تقديم أوراق لي لهذه الوظيفة التي تقدمت للاختيار للحصول عليها، وأنا أعلم أنني سأهاجم وستنال مني الشائعات والأكاذيب كما نالت من أبي وأسرتي منذ توليه المسؤولية».

واستطرد قائلاً: «للعلم مرتب الوظيفة ليس بالآلاف ولكنه 900 جنيه شهرياً».

واختتم عمر، الحاصل على بكالوريوس التجارة من جامعة الأزرق عام 2012 بتقدير جيد، بالقول «لكن يبقى السؤال وهو كيف يمكنني أن أحصل على وظيفة في بلدي الحبيبة مصر؟».

وكان نشطاء مصريون اتهموا مرسي «بإستغلال منصبه لتحقيق مصالح خاصة لأفراد عائلته من بينها تعيين أحد أبنائه بوظيفة مرموقة في الشركة القابضة للمطارات التابعة لوزارة الطيران المدني»، مؤكداً أنه «لا يوجد أي إعلان عن وظائف بوزارة الطيران المدني كما ذكر الوزير، وأن كل ما ذكره من تبريرات لا يعدو كونه محاولة لإخفاء حقيقة أن كل شيء كما هو في مصر، وأن أسلوب الرئيس مرسي لا يختلف عن سلفه حسني مبارك».

الجيش المصري يضبط كمية كبيرة من البانفو بالقرب من ساحل البحر الأحمر

■ القاهرة - يو بي اي: تمكنت عناصر من الجيش المصري، من ضبط كمية كبيرة من مخدر البانفو بالقرب من ساحل البحر الأحمر.

وقامت مجموعة من قوات حرس الحدود في الجيش الثالث المصري، اليوم، بتوقيف عدد من العناصر الخارجة على القانون حولوا تهريب نحو 850 كغافاً من نيات البانفو المخدر بالقرب من مرفأ «راس غارب»، على ساحل البحر الأحمر على ساحل خليج السويس (جنوب شرق القاهرة).

وإنلغت مصادر أمنية متطابقة مندوبي الصحافة أن عناصر حرس الحدود داهمت المجموعة وهي تحوز البانفو بالقرب من المرفأ قبل الشروع بتفريغ الكمية عبر نقطة مجاورة للمرفأ.

وتتخذ عناصر خارجة على القانون من مناطق الدروب الصحراوية في جبال البحر الأحمر بطول شرق البلاد، مناطق تهريب المواد المخدرة والأسلحة.

رئيس أركان الجيش المصري: القوات المسلحة في يقظة دائمة لما يدور حول مصر من مؤامرات

■ دبي - د ب أ: قال رئيس أركان القوات المسلحة المصرية الفريق صدقي صبحي إن «الجيش المصري في حالة يقظة دائمة لكل ما يدور حول مصر من مؤامرات ومخططات، وأنه على وعي وإدراك كاملين ببراساتة المقدسة في حماية أمن وحدود وطنها وصون مقدراته التي اكتسبها حضارياً عبر آلاف السنين».

وأضاف، في بيان أصدرته السفارة المصرية بأبوظبي الأحد، أن «الجيش المصري سيدفع كل مصر القوى، الذي يصون وحدتها ويحفظ أمنها القومي ويدافع عن وجودها اللائق بها بين أمته العربية وبين محيطها الإقليمي والدولي».

وعن الأوضاع في مصر حالياً وموقف الجيش المصري منها قال صدقي إن «ما يحدث حالياً هو أمر طبيعي ومعروف يعقب جميع الثورات والتحولات الكبرى التي تتعرض لها الدول وأن علينا جميعاً أن نتفهم ذلك نتعامل معه بحسب وحكمة».

وأشار إلى أن «القوات المسلحة المصرية تحملت دورها الوطني بعد ثورة 25 كانون ثان / يناير 2011 بأمانة صادقة وقدره عالية واقتدار غير مسبوق في التعامل مع الأحداث الدولية المتلاحقة وما صاحبها من انقلابات أمنية واجتماعية لم تكن في الحسبان».

وأضاف في البيان أن «التاريخ سيذكر هذا الدور التاريخي للجيش المصري وسيخفيها إلى سجل وطنية هذه المؤسسة العريقة التي كانت وما زالت وستظل بوقفة الوحدة الوطنية المصرية».

ويشارك صدقي في فعاليات معرض ومؤتمر الدفاع الدولي «أيدكس 2013»، الذي انطلق اليوم بأبوظبي.

وقال إن «العلاقات التاريخية بين مصر ودولة الإمارات العربية المتحدة، تضيء سماء الأمة بطق وطنية صلبة لن تنساها مصر مهما مرت السنين».

وتابع: «معرض الدفاع الدولي أصبح منصة عالمية تحظى بالتقدير من كافة دول وهيئات وشركات العالم وأصبح فرصة ينتظرها الجميع للتعرف على أحدث ما وصلت إليه الصناعات العالمية في عالم الأمن والدفاع والعلوم الاستراتيجية».

قيادي إخواني: قطع علاقات مصر مع إيران كان خطأ.. ولا بد من الاستعانة بالخبرات الإيرانية

■ القاهرة - د ب أ: قال النائب بمجلس الشورى المصري القيادي البارز بجماعة الإخوان المسلمين جمال حشمت إن قطع العلاقات بين مصر وإيران «خطأ كبير».

وقال حشمت في تصريح وكالة أنباء «فارس» الإيرانية نشرته على موقعها الإلكتروني باللغة العربية أمس الأحد: «قطع النظام السابق علاقته مع إيران كان بمثابة خطأ كبير».

مشيراً إلى أن «عدم وجود رؤية واقتدار النظام السابق أدى إلى رؤية استراتيجية عميقة كان وراء قطع العلاقات».

وأضاف: «الاستعانة بالخبرات والعلوم الإيرانية وتجهيزهم وأبحاثهم العلمية أمر طبيعي»، مشدداً على أن ذلك «لا يكون إلا بعد عودة العلاقات الطبيعية بين الدولتين الكبيرتين في المنطقة».

وقال: «العلاقات بين البلدين تاريخية وتورثت تلك العلاقات المصالح العليا والأمن القومي المصري بغض النظر عن أيه أمر آخر»، مشدداً في الوقت نفسه على أنه «لن يتم السماح لأية دولة أجنبية بالتدخل في الشأن الداخلي».



حطام سيارات في موقع الانفجار ببغداد أمس والى اليسار احد المصابين (رويترز)

المالكي اعتبرها تطبيقاً عملياً لـ «دعوات التحريض والكرهية» ثلاثة تفجيرات تهب مناطق شيعية في بغداد وتوقع 28 قتيلاً وأكثر من مائة مصاب

بغداد - من كريم رحيم:

وتصميم المسلحين على إشعال التوتر الطائفي، ويتصاعد العنف في العراق مع تزايد التوتر السياسي ضد حكومة تقاسم السلطة التي يقودها رئيس الوزراء الشيعي نوري المالكي التي تضم شيعية وسنة وكراد.

ويظاهر الآلاف من السنة يومياً منذ أواخر ديسمبر كانون الأول في محافظات غربية بالعراق ضد ما يعتبرونه تهمةً لاقيتهم الطائفية ويطالبون باستقالة المالكي.

ويشعر كثير من السنة بالتهيش والاستهداف غير العادل من قوات الامن منذ الاطاحة بالرئيس الراحل صدام حسين وصعود الغلبة الشيعية من خلال صناديق الانتخاب بعد الغزو الذي قادته الولايات المتحدة للاطاحة بصدام عام 2003.

وإصاب الشلل حكومة المالكي الهشة بسبب الصراعات الداخلية في الائتلاف الحاكم بعد انسحاب آخر جندي في القوات الامريكية قبل أكثر من عام.

ولم تصل أعمال العنف لمستويات العنف الطائفي التي أسفرت عن مقتل عشرات الآلاف عامي 2006 و2007 لكن المسلحين يشنون هجوماً كبيراً واحداً على الأقل كل شهر منذ انسحاب القوات الامريكية.

وهاجم أكثر من عشرة مهاجمين انتحاريين قوات الامن واهدافاً شيعية وعضواً سنياً بالبرلمان العراقي منذ بداية

وتصميم المسلحين على إشعال التوتر الطائفي، ويتصاعد العنف في العراق مع تزايد التوتر السياسي ضد حكومة تقاسم السلطة التي يقودها رئيس الوزراء الشيعي نوري المالكي التي تضم شيعية وسنة وكراد.

ويظاهر الآلاف من السنة يومياً منذ أواخر ديسمبر كانون الأول في محافظات غربية بالعراق ضد ما يعتبرونه تهمةً لاقيتهم الطائفية ويطالبون باستقالة المالكي.

ويشعر كثير من السنة بالتهيش والاستهداف غير العادل من قوات الامن منذ الاطاحة بالرئيس الراحل صدام حسين وصعود الغلبة الشيعية من خلال صناديق الانتخاب بعد الغزو الذي قادته الولايات المتحدة للاطاحة بصدام عام 2003.

وإصاب الشلل حكومة المالكي الهشة بسبب الصراعات الداخلية في الائتلاف الحاكم بعد انسحاب آخر جندي في القوات الامريكية قبل أكثر من عام.

ولم تصل أعمال العنف لمستويات العنف الطائفي التي أسفرت عن مقتل عشرات الآلاف عامي 2006 و2007 لكن المسلحين يشنون هجوماً كبيراً واحداً على الأقل كل شهر منذ انسحاب القوات الامريكية.

وهاجم أكثر من عشرة مهاجمين انتحاريين قوات الامن واهدافاً شيعية وعضواً سنياً بالبرلمان العراقي منذ بداية

وتصميم المسلحين على إشعال التوتر الطائفي، ويتصاعد العنف في العراق مع تزايد التوتر السياسي ضد حكومة تقاسم السلطة التي يقودها رئيس الوزراء الشيعي نوري المالكي التي تضم شيعية وسنة وكراد.

ويظاهر الآلاف من السنة يومياً منذ أواخر ديسمبر كانون الأول في محافظات غربية بالعراق ضد ما يعتبرونه تهمةً لاقيتهم الطائفية ويطالبون باستقالة المالكي.

ويشعر كثير من السنة بالتهيش والاستهداف غير العادل من قوات الامن منذ الاطاحة بالرئيس الراحل صدام حسين وصعود الغلبة الشيعية من خلال صناديق الانتخاب بعد الغزو الذي قادته الولايات المتحدة للاطاحة بصدام عام 2003.

وإصاب الشلل حكومة المالكي الهشة بسبب الصراعات الداخلية في الائتلاف الحاكم بعد انسحاب آخر جندي في القوات الامريكية قبل أكثر من عام.

ولم تصل أعمال العنف لمستويات العنف الطائفي التي أسفرت عن مقتل عشرات الآلاف عامي 2006 و2007 لكن المسلحين يشنون هجوماً كبيراً واحداً على الأقل كل شهر منذ انسحاب القوات الامريكية.

وهاجم أكثر من عشرة مهاجمين انتحاريين قوات الامن واهدافاً شيعية وعضواً سنياً بالبرلمان العراقي منذ بداية

انفجرت ثمانية سيارات ملغومة في أحياء شيعية في أنحاء العاصمة العراقية بغداد صباح اليوم الأحد مما أسفر عن مقتل 28 شخصاً على الأقل في التفجيرات التي ألحقت اضراراً بتاجر ومطاعم وشوارع تجارية مزدهمة.

ولم تعلن أي جهة مسؤولةً عن التفجيرات لكن مسلحين سنةً صعداً من هجماتهم منذ بداية العام في محاولة لتفويض الحكومة التي يقودها الشيعية وتصعيد أعمال العنف الطائفية.

وسبب أحد التفجيرات دماراً كبيراً في أحياء متاجر في منطقة الكيارة بينما خلف تفجير آخر بقاء سيارة متناثرة على الطريق في منطقة الكرادة التجارية الازدهمة والمملوءة بالمطاعم والمتاجر.

وقال جمعة كريم التاجر في منطقة الحبيبية وقد غطت بقع الدماء سترته، «كنت أشترى مكيف هواء وفجأة وقع انفجار. رميت نفسي على الأرض، وبعد دقائق رأيت عدداً كبيراً من الناس حولي وبعضهم قتل وبعضهم أصيب».

وجاءت تفجيرات اليوم الأحد بعد اغتيال ضابط رفيع بالخبايا العسكرية العراقية أمس السبت في أحد حلقة من سلسلة تفجيرات انتحارية منذ يناير كانون الثاني تبين

البرادعي يلتقي في منزله برئيس حزب «الاحوان» بحضور السيد بدوي وسط توتر سياسي وتعتيم اعلامي

■ القاهرة - رويترز: قال ساسة ان ساسة مصريين ليبراليين وإسلاميين متناحرين التقوا الليلة الماضية في محاولة لتخفيف حدة التوترات التي أثارها احتجاجات قتل فيها نحو 60 مصرياً منذ أواخر يناير كانون الثاني.

وتفجرت الاحتجاجات بعد الذكرى الثانية للانتفاضة التي أسقطت حسني مبارك، وادت الاضطرابات السياسية إلى ابطاء المفاوضات الرامية إلى الحصول على قرض قيمته 4.8 مليار دولار من صندوق النقد الدولي.

وقال ساسة ان محمد البرادعي وهو ناشط ليبرالي بارز واحد زعماء جبهة الانقاذ الوطني التقى مع سعد الكتاتني رئيس حزب الحرية والعدالة المنبثق عن جماعة الإخوان المسلمين بوشارك ايضاً في المحادثات السابقة التي عقدها مرسي مع بعض شخصيات المعارضة خلال الأشهر

وقال ساسة ان ساسة مصريين ليبراليين وإسلاميين متناحرين التقوا الليلة الماضية في محاولة لتخفيف حدة التوترات التي أثارها احتجاجات قتل فيها نحو 60 مصرياً منذ أواخر يناير كانون الثاني.

وتفجرت الاحتجاجات بعد الذكرى الثانية للانتفاضة التي أسقطت حسني مبارك، وادت الاضطرابات السياسية إلى ابطاء المفاوضات الرامية إلى الحصول على قرض قيمته 4.8 مليار دولار من صندوق النقد الدولي.

وقال ساسة ان محمد البرادعي وهو ناشط ليبرالي بارز واحد زعماء جبهة الانقاذ الوطني التقى مع سعد الكتاتني رئيس حزب الحرية والعدالة المنبثق عن جماعة الإخوان المسلمين بوشارك ايضاً في المحادثات السابقة التي عقدها مرسي مع بعض شخصيات المعارضة خلال الأشهر

وقال ساسة ان ساسة مصريين ليبراليين وإسلاميين متناحرين التقوا الليلة الماضية في محاولة لتخفيف حدة التوترات التي أثارها احتجاجات قتل فيها نحو 60 مصرياً منذ أواخر يناير كانون الثاني.

وتفجرت الاحتجاجات بعد الذكرى الثانية للانتفاضة التي أسقطت حسني مبارك، وادت الاضطرابات السياسية إلى ابطاء المفاوضات الرامية إلى الحصول على قرض قيمته 4.8 مليار دولار من صندوق النقد الدولي.

وقال ساسة ان محمد البرادعي وهو ناشط ليبرالي بارز واحد زعماء جبهة الانقاذ الوطني التقى مع سعد الكتاتني رئيس حزب الحرية والعدالة المنبثق عن جماعة الإخوان المسلمين بوشارك ايضاً في المحادثات السابقة التي عقدها مرسي مع بعض شخصيات المعارضة خلال الأشهر

وقال ساسة ان ساسة مصريين ليبراليين وإسلاميين متناحرين التقوا الليلة الماضية في محاولة لتخفيف حدة التوترات التي أثارها احتجاجات قتل فيها نحو 60 مصرياً منذ أواخر يناير كانون الثاني.

وتفجرت الاحتجاجات بعد الذكرى الثانية للانتفاضة التي أسقطت حسني مبارك، وادت الاضطرابات السياسية إلى ابطاء المفاوضات الرامية إلى الحصول على قرض قيمته 4.8 مليار دولار من صندوق النقد الدولي.

وقال ساسة ان محمد البرادعي وهو ناشط ليبرالي بارز واحد زعماء جبهة الانقاذ الوطني التقى مع سعد الكتاتني رئيس حزب الحرية والعدالة المنبثق عن جماعة الإخوان المسلمين بوشارك ايضاً في المحادثات السابقة التي عقدها مرسي مع بعض شخصيات المعارضة خلال الأشهر

مصر تقرر تسليح رجال الشرطة من الرتب المنخفضة بعد الاحتجاجات

■ القاهرة - اف ب: قررت السلطات المصرية تسليح رجال الشرطة من ذوي الرتب المنخفضة بمسدسات، بحسب ما أفاد مصدر أمني السبت، بعد تنظيمهم احتجاجات طالبوا خلالها بتسليحهم وتحسين ظروف عملهم وسط تزايد الجرائم العنيفة في البلاد.

وقال المصدر ان وزير الداخلية محمد ابراهيم وافق على استيراد 100 ألف مسدس بعد نحو اسبوع من احتجاجات الشرطة.

ويحتمل ضبط الشرطة المصرية

■ القاهرة - رويترز: يسجل باحث مصري أن الإفتاء في البلاد كان يقوم به متطوع ولم تعرف مصر مناصب رسمية للإفتاء منذ دخول الإسلام إلى بدايات العصر المملوكي الذي يمتد من عام 1250 إلى 1517 ميلادية.

ويقول عماد أحمد هلال إن «أول وظيفة رسمية للإفتاء في مصر وهي وظيفة مفت دار العثمانيين، ظهرت في القرن الرابع عشر الميلادي ثم تولى المنصب رجال ينتمون إلى مذاهب أخرى.

ويضيف في دراسة نشرت في العدد الأخير من مجلة (ذاكره مصر) أن منصب المفتي في دار العدل استمر حتى نهاية القرن الخامس عشر ولكنه تعرض للإهمال «تدريجياً حتى بطل تماماً في أواخر العصر المملوكي، وعاد الإفتاء وظيفة مفت دار العثمانيين في مصر عام 1517 من يهتموا بتعيين مفت للبلاد ولكن العلماء المصريين قاموا بذلك على سبيل فرض الخفائية.

ويذكر (مصر) مجلة فصلية تصدرها مكتبة الإسكندرية منذ أربع سنوات وتعنى بتوثيق جوانب مجهولة من التاريخ المصري، ويضم العدد الأخير دراسات مصورة عن نادي الاتحاد السكندري وضاحية الرمل وكلاهما في مدينة الإسكندرية الساحلية إضافة إلى موضوعات أخرى عن الموائد الشعبية ومدينة بور فؤاد في شمال قناة السويس.

ويذكر أن العدد الجديد مع اختيار هيئة كبار العلماء بالأزهر يوم 11 فبراير شباط الجاري رئيس قسم الفقه العام بكلية الشريعة والقانون فرع جامعة الأزهر بمدينة طنطا بدلتا النيل الشيخ

مشجعو كرة قدم يحاولون فرض عصيان مدني في مدينة بورسعيد المصرية



مشجعو كرة قدم في مدينة بورسعيد بورسعيد أمس (رويترز)

■ القاهرة - رويترز: قال شهود عيان إن مشجعي كرة القدم بمدينة بورسعيد الساحلية المصرية حاولوا الأحد فرض عصيان مدني في المدينة التي قتل فيها 42 شخصاً وأخر يناير كانون الثاني خلال احتجاجات تلاها فرض حالة الطوارئ وحظر تجول ليالي.

وقال شاهدان إن مئات من رابطي التراس صراوي وجرين إيجلز اللتين تضمان مشجعين للفريق الأول لكرة القدم بالنادي المصري بورسعيد منعوا العاملين في ديوان عام محافظة بورسعيد من دخول المبني التي أقامت قوات الجيش والشرطة نطاقاً أمنياً حوله.

وأضاف أنهم حاولوا منع العمل في السنترال العمومي والهيئة العامة لوائى بورسعيد وإدارة للمجمارك والمنطقة الحرة العامة للاستثمار كما أوقفوا سير قطارات الخطوط الطويلة لحوالي ساعة.

وسقط قتلى الشهر الماضي في احتجاجات بدأت يوم 26 يناير كانون الثاني بعد قرار محكمة بإحالة أورا 21 متهماً عليهم من بورسعيد إلى المفتي تمهيداً للحكم بإعدامهم في قضية مقتل نحو 70 من مشجعي الفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي أكثر الاندية المصرية شعبية بعد مباراة مع المصري في المدينة الواقعة على الطرف الشمالي لقناة السويس في الأول من فبراير شباط العام الماضي. وهناك 52 متهماً آخرين في القضية ينتظرون صدور الحكم في التاسع من مارس آذار بينهم تسعة من رجال الشرطة وثلاثة موظفين في استاء بورسعيد حيث أقيمت المباراة لكنهم يواجهون عقوبة السجن فقط إذا أدنوا.

وكان مشجعو الأهلي الذين تضمهم رابطة التراس أهلاوي هددوا بنشر الفوضى في مصر إذا لم تنزل المحكمة عقوبات قاسية بالمتهمين.

«القدس العربي» تفتح ملف الأسرى الفلسطينيين والعرب المختفين في السجون الإسرائيلية؛ يحملون جنسيات مختلفة وعددهم نحو 130.. وموزعون على عدة سجون أشهرها «1391».. ومحاکمتهم تتم مساء أو في منازل القضاة

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

وأقلهم مضي على اختفائه أكثر من ربع قرن، وبعضهم فاق اختفاؤه الثلاثين وحتى الأربعين عاماً. ويعملية جمع بسيطرة للأرقام، تأتي نتائج لا تحبب عائلات هؤلاء الأسرى أن تعرفها، وهي نتيجة أن يكون عدد منهم قد فارق الحياة في تلك السجون السرية، وأشهرها (1391). فمثلاً هناك ممن اختفوا مع احتلال إسرائيل لقطاع غزة في العام 1967، حين كان يبلغ من العمر وقتها نحو ثلاثين عاماً، أي أن عمره الآن يبلغ 75 عاماً، وهو إما دخل في حالة شيخوخة، أو قضى بسبب إجراءات السجن السري المشددة، التي لا تتيح له المحاكمة أو لقاء حمائه وعائلته، ومن المؤكد أن لا تكون هناك خدمات صحية تقدم لهم. فالكشف عن ملف عميل الموساد اليهودي الاسترالي (X)، قبل أيام، الذي

قضى في زنزانة منفردة متحرراً منذ كانون الأول (ديسمبر) 2010، وكذلك إطلاق إسرائيل لسراح مئات الجثامين للفلسطينيين كانت تحجزهم في «مقابر الأرقام»، فجر من جديد ملف الفلسطينيين المختفين منذ عشرات السنين. فعدد من الأسرى الفلسطينيين كانت تعتقد أن أبناءها قضاوا في عمليات إعدام نفذتها قوات الاحتلال، ووضعوا في «مقابر الأرقام»، وهي مقابر أقامتها إسرائيل في مناطق مختلفة وسرية، تدل فيها عن الشخص برقم محدد، وفي آخر عملية إخلاء لجثامين من أولئك الأسرى في شهر مايو من العام الماضي، جرى إخلاء سبيل جثامين شهداء كانت تعتقد عائلاتهم أنهم مختفون في سجون سرية، مثل الشهيد ناصر البولز قائد مجموعات الفهد الأسود التابعة لحركة فتح في مدينة نابلس، والذي اختفى قبل 23 عاماً من الكشف

عن وفاته، وناصر البولز اختفت آثاره في شهر آب عام 1989 في ذروة الانتفاضة الفلسطينية الأولى، ومنذ ذلك الوقت انقطعت أخباره، ولم تعرف عائلته إن كان حياً أو شهيداً أو أسيراً، واندكرت إسرائيل معرفتها أي شيء عنه، كما لم تتج أي معلومات عنه لدى السلطة الفلسطينية، أو مؤسسات حقوق الإنسان، قبل أن تسلمه إسرائيل في آخر صفقة لجثامين شهداء الفلسطينيين، لكن تلك الصفقة الأخيرة، وقضية الكشف عن العميل (X) زادت من تأكيد عائلات فلسطينية أخرى، لم تسلم جثامين أبناءها، بأنهم لم يعثر إلا على المقابر، وأنهم لا زالوا معتقلين في تلك السجون السرية. وذكر أن العائلة أخطرت اللجنة الدولية للصليب الأحمر، ولم تتلق أي رد، وأن في من الأسرى الفلسطينيين الذين اعتقلوا

حيث كان في زيارة لإسرائيل، للحصول على تأشيرة دولة أوروبية، للدراسة فيها المرحلة الجامعية، بعد نجاحه وقتها في الثانوية العامة، النواتي كان يبلغ من العمر وقتها 18 عاماً، ولم ترد بشأنه أي معلومات منذ اختفائه، رغم إعلام أسرته للصليب الأحمر. ومن غزة كذلك هناك علي إرجيم، وعبد المطلب عياد، وكلاهما من حي الزيتون شرقي المدينة وقد اختفيا بطريقة غير معروفة منذ العام 1986، ويقول ناصر شريق علي إرجيم لـ «القدس العربي»، أن عائلته لم تتلق أي معلومة عنه منذ لحظة اختفائه، وأنه بالبحث لم يعثر إلا على السيارة التي كانت تقلهم موجودة عند وادي في منطقة بئر السبع. وذكر أن العائلة أخطرت اللجنة الدولية للصليب الأحمر، ولم تتلق أي رد، وأن في من الأسرى الفلسطينيين الذين اعتقلوا

في مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة هناك عشرات من العائلات التي تنتظر الكشف عن مصير أبنائها المختفين بحسب المعلومات التي وردت إليهم من أسرى سابقين، في «سجون سرية»، تحجزهم فيها إسرائيل بأسماء ورموز وهمية، على غرار العميل الاسترالي (X)، الذي كشفت تل أبيب عن انتحاره خلال احتجازه سرا قبل عامين.

نفي فلسطيني لوجود اتصالات لاطلاق سراح أسرى فلسطينيين بينهم البرغوثي وسعدات عشية زيارة أوباما للمنطقة

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

وزارة الأسرى وشؤون المحررين ووجود اتصالات دائمة تجريها القيادة الفلسطينية وعلى وجه الخصوص الرئيس محمود عباس لتأمين الحرية للأسرى الفلسطينيين من سجون الاحتلال الإسرائيلي، مشيراً إلى أنه كان هناك اتفاق سابق مع رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق إيهود أولمرت بإطلاق سراح كافة الأسرى المعتقلين ما قبل اتفاقية أوسلو ولكن إسرائيل تنصلت من هذا الاتفاق، وكانت زوجة الأسير مروان البرغوثي قد أكدت على صفحتها الخاصة عبر موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك»، وجود اتصالات تحدث عن الإفراج عنه دون إعطاء إيضاح أكثر حول ذات الموضوع. وكانت صحيفة معاريف الإسرائيلية أفادت الإثنين الماضي نقلاً عن صحيفة أمريكية أن إسرائيل تدرس تقديم خطوات حسن نية قبل زيارة أوباما لمنطقة الشرق الأوسط الشهر المقبل.

وصف حماد في تصريحاته للأجهزة الأمنية الرسمية بأن تلك المعلومات بشأن اتصالات إطلاق سراح البرغوثي وسعدات باتها مجرد تسريبات، مشدداً على أن السلطة تجري اتصالات مكثفة مع مختلف الأطراف الدولية للضغط على إسرائيل للإفراج عن الأسرى، ويشكل خاص الرضى منهم والمهددة حياتهم بالخطر. وجاء النفي حول وجود معلومات عن إمكانية إطلاق سراح البرغوثي وسعدات ضمن بوابر تحسين التنية الإسرائيلية تجاه الفلسطينيين في حين أكد زياد أبو عين وكيل

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

يجيب الفلسطينيون انفسهم اليوم الأثني لمعرفة الرد الإسرائيلي على الاتصالات الفلسطينية والعربية والدولية بشأن إطلاق سراح الاسرى المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال وخاصة الاسير سامر العيسوي الذي دخل مرحلة الخطر الشديد نتيجة اضرابهم عن الطعام منذ أكثر من 200 يوم. وأكد عيسى قراقع وزير الأسرى والمحررين الفلسطينيين أن الجهود والاتصالات العربية والدولية للإفراج عن الأسرى المضربين داخل سجون الاحتلال الإسرائيلي لا زالت متواصلة ولم تنقطع. وأشار قراقع إلى أن اليوم الأثني سيكون حاسماً بقضية الأسرى الأربعة المضربين عن الطعام، وهم: سامر العيسوي وجعفر عز الدين وأمين شراونة وطارق قعدان. وأكد قراقع بأن هناك اتصالات تجريها السلطة الفلسطينية على كافة الأصعدة، وعدد جهات لضمان تشكيل قوة دولية وعربية ضاغطة على إسرائيل، لإجبارها على الإفراج عن الأسرى المضربين عن الطعام داخل سجون الاحتلال، منوهاً إلى أن هناك ضغوطاً دولية وعربية كبيرة تجري في هذا السياق. وبين قراقع في تصريح صحفي بأن كل الوعود التي تلقاها السلطة من أكثر من جهة، تشير بأنه ستكون هناك بلورة لحل معين لقضية الأسرى أو إيجاد صيغة لوقف

الفلسطينيون يجلسون انفسهم لمعرفة نتيجة الاتصالات العربية والدولية مع اسرائيل لاطلاق سراح الاسرى المضربين عن الطعام في سجونها

معاناتهم.

ومن جهته أكد النائب الدكتور مصطفى البرغوثي الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية أن فلاح الشعب الفلسطيني سيتواصل حتى نيل الأسرى في سجون الاحتلال حريتهم لا سيما الأسرى المضروبين عن الطعام سامر العيسوي وجعفر عز الدين وطارق قعدان وأمين الشراونة، داعياً إلى إسناد الأسرى والعمل من أجل وضع حد لعائلاتهم وتأمين الإفراج عنهم وتوحيد الجهود والالتفاف نحو قضية الأسرى لتكون على سلم أولويات جميع الفصائل وتعزيز مكانتها دولياً ومحاسبة إسرائيل على ما تفرقه من جرائم بحقهم. هذا وتواصلت الفعاليات الشعبية الأحد بالأراضي الفلسطينية تضامناً مع الأسرى المضربين عن الطعام منذ شهر في حين أعلنت والد الأسير أمين الشراونة إضرابها حاسماً بقضية الأسرى الأربعة المضربين عن الطعام، وهم: سامر العيسوي وجعفر عز الدين وأمين شراونة وطارق قعدان. وصعب شاور إضرابهم المفتوح، وذلك أمام خيمة الاعتصام في ساحة دوواين برشد في مدينة الخليل. وقال أحمد النجار مدير نادي الأسير في الخليل إننا نقف من الانتصار في قضية أسرائيليين من عن الطعام مصفيقاً: إن الرخم الشعبي الذي رأيناه بدأ تأثيره على منحنى وسير قضية الأسرى المضربين لبرود إدارة السجون وهجمتها بحق أبنائنا الأسرى. ومن جهته أكد إبراهيم ناجرة مدير وزارة شؤون الأسرى في الخليل أن معركة الأسرى



فلسطينيون يرفعون صور الاسير سامر العيسوي الذي يدخل اضرابه عن الطعام اليوم 210

استأنف إضرابه في 2013-1-16، مطالباً بالإفراج عنه بعدما قامت سلطات الاحتلال باعتقاله بعد عدة شهور من الإفراج عنه في صفقة التبادل. كما دعا النائب الدكتور مصطفى البرغوثي

إستأنف إضرابه في 2013-1-16، مطالباً بالإفراج عنه بعدما قامت سلطات الاحتلال باعتقاله بعد عدة شهور من الإفراج عنه في صفقة التبادل. كما دعا النائب الدكتور مصطفى البرغوثي

إستأنف إضرابه في 2013-1-16، مطالباً بالإفراج عنه بعدما قامت سلطات الاحتلال باعتقاله بعد عدة شهور من الإفراج عنه في صفقة التبادل. كما دعا النائب الدكتور مصطفى البرغوثي

نتنياهو هو: الأجهزة الأمنية مراقبة من السلطة القضائية وإسرائيل دولة غير عادية ومنع نشر قضايا أمنية هدفه منع المس بالامن القومي تقارير: الخابرات الأسترالية حققت مع ضابط الموساد الذي مات في السجن وهي التي كشف ملابسات تعامله مع الاستخبارات في تل أبيب

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

في السابق منصب الناطق العسكري الرسمي بصرح في حديث أدلى به للثقة الثانية للفرقة الأولى من الأجهزة الأمنية في تل أبيب تصدر كل سنة أكثر من 300 أمر حظر نشر عن طريق المحاكم حول قضايا من شأنها أن تمس بالأمن القومي الإسرائيلي. في السياق ذاته، رجح المحلل العسكري في موقع صحيفة «يديعوت أحرونوت»، رون بن يشاي، في تحليل نشره أمس، رجح أن تكون المخابرات الأسترالية قد تمكنت من رصد بن زاغيفر وعلمت بأنه على علاقة بالموساد بعد تلقيها معلومات من وزارة الداخلية الأسترالية حول قيامه بتبديل جواز سفره بعد تغيير اسمه وتفاصيله أربع مرات خلال أربع سنوات استناداً إلى حق يمنحه القانون الأسترالي للمواطنين. كما أشار المحلل إلى أن المخابرات الأسترالية الداخلية دأبت على تزويد الصحفيين بمعلومات عن شكوكها حول تعامل زاغيفر مع الموساد، الأمر الذي أدى في نهاية المطاف إلى

مالات قضية انتحار أو قتل ضابط الموساد الإسرائيلي، وهو يحمل أيضاً الجنسية الأسترالية، لثقتي بظلالها على الأجندة السياسية والأمنية في الدولة العبرية، وفي كل يوم تظهر تفاصيل جديدة تثير الرأي العام المحلي والعالمي أيضاً، ومن المرجح جداً، أن السبب الرئيسي الذي دفع صناع القرار في تل أبيب إلى إخفاء القضية، عن طريق تفعيل الرقابة العسكرية وإصدار أوامر حظر نشر من المحاكم الإسرائيلية، مرده خشية الاستخبارات الخارجية من رد الفعل الذي كان سيحدثه النشر عن أن ضابطاً في الموساد خان الجواز وقام ببيع الأسرار، الأمر الذي كان سيحطم الأسطورة بأن الموساد لا يمكن اختراقه. الجدير بالذكر أن النائب عن حزب العمل الإسرائيلي، حنمان شاي، وهو الذي شغل

المؤقت بنيامين بن اليعيزر للعمل في انتخابات رئيس مؤقت للجنة رقابة الدولة البرلمانية بهدف تشكيل لجنة تحقيق رسمية في هذه القضية. وأما موقع صحيفة «هآرتس» على الإنترنت أن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، تفرق أمس قبل بدء جلسة الحكومة الأسبوعية إلى قضية الأسير سامر العيسوي وقال أنه يثق جداً بالأجهزة الأمنية الإسرائيلية التي تعمل على إخفاء هذه الدولة على الخريطة، كما أنه يثق بالحكم الإسرائيلية، ولكنه أضاف أن إسرائيل هي دولة ليست عادلة. وأضاف نتنياهو موجهاً حديثه للوزراء أن الأجهزة الأمنية في الدولة العبرية تعمل تحت مراقبة السلطة القضائية، وبالتالي فإنه في هذه القضية العينية لم يُمس حق الجمهور في المعرفة، ولكن في بعض الأحيان، زاد في نتنياهو قائلًا: إن الكشف عن قضايا أمنية من شأنه إلحاق الأضرار الجسيمة بالأمن القومي الإسرائيلي، على حد تعبيره.

على صلة بما سلف، أفادت وسائل الإعلام العبرية الأحد أن وزارة القضاء الإسرائيلية، تمكنت بإسغلال ديبلوماسية إسرائيل لعلاقة أجنبية من أجل جمع معلومات عن الحكومة الأسترالية عام 2005 انتهت بطرد الديبلوماسي الإسرائيلي بقرار من الحكومة الأسترالية. علاوة على ذلك، أضافت الصحيفة الإسرائيلية، أن المخابرات الإسرائيلية علقت مع زاغيفر عام 2009 أي قبل عملية اغتيال الشهيد محمود المبحوح عام 2010 في دبي، والكشف عن استعمال عملاء الموساد جوازات أجنبية بما في ذلك جوازات أسترالية، الأمر الذي فجر أزمة دبلوماسية مع إسرائيل في حينه، إلا أن القصة التي قصمت ظهر البعير هو التقرير الصحافي في هيئة الإذاعة الأسترالية (ABC) والذي تم نشره بإيعاز من المخابرات الأسترالية، على ما يبدو، والذي كشف زاغيفر ورفاقه جماهيرياً وهو الذي قاد إلى اعتقاله من قبل الموساد لاحقاً على ما يبدو، كما قالت الصحيفة العبرية.

على صلة بما سلف، أفادت وسائل الإعلام العبرية الأحد أن وزارة القضاء الإسرائيلية، تمكنت بإسغلال ديبلوماسية إسرائيل لعلاقة أجنبية من أجل جمع معلومات عن الحكومة الأسترالية عام 2005 انتهت بطرد الديبلوماسي الإسرائيلي بقرار من الحكومة الأسترالية. علاوة على ذلك، أضافت الصحيفة الإسرائيلية، أن المخابرات الإسرائيلية علقت مع زاغيفر عام 2009 أي قبل عملية اغتيال الشهيد محمود المبحوح عام 2010 في دبي، والكشف عن استعمال عملاء الموساد جوازات أجنبية بما في ذلك جوازات أسترالية، الأمر الذي فجر أزمة دبلوماسية مع إسرائيل في حينه، إلا أن القصة التي قصمت ظهر البعير هو التقرير الصحافي في هيئة الإذاعة الأسترالية (ABC) والذي تم نشره بإيعاز من المخابرات الأسترالية، على ما يبدو، والذي كشف زاغيفر ورفاقه جماهيرياً وهو الذي قاد إلى اعتقاله من قبل الموساد لاحقاً على ما يبدو، كما قالت الصحيفة العبرية.

طلاب المدارس الفلسطينية: اولاد «المواطنين الغلبانين» على قارعة الطرق مشردون وابناء المسؤولين في مدارسهم الخاصة مرفهون وبالسيارات الحكومية ذاهبون وعائدون

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

وفق ما يطلعون على انفسهم حيث ابناؤهم في قارعة الطرق مشردون، وفي ظل اضراب المدرسين الحكوميين، وطبقة أخرى تضم معظم المسؤولين والعاملين في القطاع الحكومي الفلسطيني باتت الكثير من طلاب المدارس الحكومية يقضون وقتهم ليعبون على قارعة الطريق وفي «أزقة الحوراي» في حين هناك شريحة أخرى من الطلاب ينتظرون في مدارسهم ويواصلون تحصيلهم العلمي. وإذا قدر لك أن تزور المدن والقرى الفلسطينية هذه الأيام ستدرك بانك تعيش بين طبقتين مختلفتين من الفلسطينيين «طبقة المواطنين الغلبانين»

في قارعة الطرق مشردون، وفي ظل اضراب المدرسين الحكوميين، وطبقة أخرى تضم معظم المسؤولين والعاملين في القطاع الحكومي الفلسطيني باتت الكثير من طلاب المدارس الحكومية يقضون وقتهم ليعبون على قارعة الطريق وفي «أزقة الحوراي» في حين هناك شريحة أخرى من الطلاب ينتظرون في مدارسهم ويواصلون تحصيلهم العلمي. وإذا قدر لك أن تزور المدن والقرى الفلسطينية هذه الأيام ستدرك بانك تعيش بين طبقتين مختلفتين من الفلسطينيين «طبقة المواطنين الغلبانين»

الشهر الماضي وغير قادرين على تأمين ثمن المواصلات للوصول إلى مدارسهم. وفيما يحرص سائقو ومراقبو الوزراء وكلاء الوزارات وكبار المسؤولين والسلطة على التواجد مبكراً على رأس عملهم لايصال أولاد مسؤوليهم لمدارسهم، وتأمين عودتهم، يعمل المواطنون الفلسطينيون التذمر من عدم انتظام الدوام في المدارس الحكومية على غرار المدارس الخاصة المنتشرة بالأراضي الفلسطينية والتي تفتح أبوابها للمقتدرين ماليًا. هذا وشل الاضراب الحياة التعليمية في جميع المدارس الحكومية الأحد حيث أعلن الاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين الإضراب الشامل كذلك الخمسين المقبل في المدارس كافة ومديريات التربية بالضفة الغربية، وذلك احتجاجاً على تاخر صرف راتب شهر يتأخر كانون ثاني الماضي، وعدم

تحسين الأوضاع الوظيفية والمعيشية للمعلمين، وذلك في الوقت الذي تتواصل فيه الازمة المالية الخائفة التي تعاني منها الحكومة الفلسطينية. وفي ظل مخاوف الاهالي من ضياع السنة التعليمية الحالية على ابنائهم شارك العشرات من أولياء أمور الطلبة في الخليل الأحد، في اعتصام تضامني مع مطالب المعلمين، دعا فيه إلى إنقاذ العام الدراسي. وأصدر المجلس التأسيسي لأولياء الأمور في الخليل، بياناً أكد فيه حق المعلمين والموظفين في اتخاذ خطوات احتجاجية نقابية، ودعا الحكومة لدفع رواتب المعلمين، وإنقاذ العام الدراسي، كما طالب بإيجاد حلول جذرية لمشكلة الرواتب.

بالضفة الغربية «إن قرار الاضراب جاء بسبب استمرار حكومة فياض في الماطلة وعدم الاستجابة لمطالب المعلمين». وأوضح أنيس أن حكومة فياض هي وحدها من تتحمل مسؤولية تعطيل المسيرة التعليمية، مؤكداً أن مطالب المعلمين عادلة جداً، وتضمن الحد الأدنى لحقوقهم المشروعة. وكان رئيس الوزراء الدكتور سلام فياض دعا الاتحاد العام للمعلمين إلى العدول عن قراره بالاضراب، وعودة العاملين كافة في قطاع التربية والتعليم إلى العمل بعمليهم كالمعتاد. وقال فياض «إن الحكومة ستعتبر عدم الالتحاق بالعمل الأحد والخميس القادم، بأنه اضراب غير قانوني، وامتناعاً عن العمل». وكانت الامانة العامة لاتحاد المعلمين الفلسطينيين أعلنت السبت، الاضراب الشامل امس الأحد ويوم الخميس

نصرالله رد على الحريري لناحية رشوة ميقاتي: هل كان والده يأخذ رشوة عندما قال أنا مع بقاء المقاومة الى حين توقيع سلام شامل و«كم صاروخ» فقط ستغرق اسرائيل في الظلام

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

رسم السجالات الاخير بين رئيس تيار المستقبل الرئيس سعد الحريري والامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله مزيداً من آفاق التوتر والتأزم في لبنان يضاف اليه الحقائق اللجنته الفرعية لقانون الانتخاب في التوصل الى صيغة مختلطة لقانون الانتخاب تشكّل ارضية مشتركة للاتقاء بين الاطراف السياسية المختلفة ما يعني عودة النواب الى اللجان المشتركة ليكون مشروع اللقاء الأورثوذكسي في طليعة المشاريع الانتخابية وليبحث في غياب نواب تيار المستقبل المقاطعين لحكومة الرئيس نجيب ميقاتي.

وكان نصرالله في رده على كلمة الحريري في ذكرى 14 شباط تجاوز الاتهام البلاغي للحرز في تفجير بورغاس، وأعلن «ان المقاومة اليوم في لبنان في كامل عدتها وكل ما نحتاج اليه عدداً ان في لبنان ولا نحتاج الى نقله لا من سورية ولا من ايران وفهمهم كفاية». وخذ اسرائيل من «ان المقاومة لن تستك عن اي اعتداء يمكن ان يحصل على الاراضي

اللبنانية»، مذكراً بأن «مطاراتهم وموانئهم ومحطات الكهرباء لديهم تحتاج الى كم صاروخ» فقط وتغرق اسرائيل في الظلام، انما في رده على الحريري فانطق حديثه عن «رشوة الرئيس نجيب ميقاتي»، مذكراً بأن تعيين وزير سني من حصة الشيعية كان بمبادرة من الرئيس نبيه بري، كما حرص على الاشارة بالترتيب على عمر كرامي والعماد ميشال عون، وقال انه «إذا استطاع يعطي الحلفاء رموش العيون او العيون، فهل هذا عيب».

واضاف «المقطع الذي قاله الحريري قال ان حزب الله يرفض رفضاً قاطعاً الاعتراف بواقع السلاح ويتمسك بوضع السياسات في خدمة السلاح ومستعد ان يقدم رشوة وزارية لرئيس الحكومة لقاء تشكيل حكومة لا تقرب من موضوع السلاح وهو مستعدة لجارة حليفه ميشال عون بشأن مشروع الانتداب يستبدل بقاء البرلمان تحت سقف السلاح، ويقتضي بقاء الرئيس الحريري في الحكومة ويتناسى لجنبايل موقفه من سورية وايران لقاء ان يبقى السلاح بعيداً خارج التداول».

وتابع «ريد ان اصحح معلومات الحريري، فالوزير الذي تم التنازل عنه لم يكن من حصة حزب الله بل من حصة حركة

امل ونحن وافقنا على خطوة بري التي كان يراد منها تكريم واحترام لبيت وطني كبير اي بيت الرئيس عمر كرامي».

ولفت الى ان «العماد ميشال عون حسم خياراته في 2006 وعندما وقع مع المقاومة لم ينتظر مكافآت سياسية».

وسأل «هل يريدنا الحريري ان نتقاتل مع الحزب التقدمي الاشتراكي على خلفية الموقف من سورية؟».

ثم عاد نصرالله الى موضوع السلاح، ونقل عن الرئيس الشهيد رفيق الحريري قوله له: «انا مع بقاء المقاومة ومع بقاء سلاح المقاومة ليس حتى الانسحاب من مزارع شبيعا وتلال كفرشوبا وعودة الاسرى من السجون الاسرائيلية، بل اكثر من ذلك الى حين حصول توقيع سلام عادل وشامل».

كما نقل عنه انه قال له «إذا اتى يوم سيد وقتك لي انا لا ازيد ان اسلم سلاحي فلنا اقدم استقائتي وانذار لبنان ولست حاضرأ لأن ادخل في معركة مع المقاومة».

واضاف «هل كان رفيق الحريري يأخذ رشوة؟» استشهد الرجل وجاء جله وحفظ واعيد هذا الكلام على مسامعه وقال انا ملتزم كل ما التزمت الي»، سائلاً «يوماً هل اخذت رشوة عندما حصل تحالف رباعي؟».

اما الرئيس الحريري فسارع الى الرد عليه باقتضاب عبر موقع «تويتر»، فقال «لا يحق لحامي المتهمين بقتل الشهيد رفيق الحريري ان يتكلم عن تاريخ الرئيس الشهيد».

ورد «تيار المستقبل»، في وقت لاحق على كلام نصرالله فاعتبر اولاً انه «بيدو واضحاً ان السيد حسن نصرالله منزعج جداً من المطالبة الوطنية التي قدمها الرئيس سعد الحريري، فقد قفز في كلامه فوق الكثير من الحقائق، التي تضمنتها كلمة الرئيس سعد الحريري في الذكرى الثامنة لاستشهاد الرئيس رفيق الحريري، واختار مقاطع من الكلمة اعترها مادة صالحة للرد، ومحاولة لتحريف الكثير من الوقائع التاريخية والحالية».

ثانياً: ان السيد حسن نصرالله يصمم بالعشرة على ما قاله الرئيس سعد الحريري عن تمسك «حزب الله» بمعادلة ان «كل السياسات في خدمة السلاح».

والأهم انه اعترف صراحة بأن مقاومته للعدو الاسرائيلي تحولت الى مقاومة «تيار المستقبل»، كما لو ان «تيار المستقبل» بات هو العدو.

ثالثاً: ان استخدام الرئيس الشهيد رفيق الحريري كمشاهد على وقائع تاريخية هو



السيد حسن نصر الله

الوسيلة عن مخرج كبير لازمة اللبنانية يؤدي الى مصالحة حقيقية يعترف السيد حسن بعظمة لسانه بأنه رفضها، ويقر من خلال ذلك برفض المسعى العربي والاقليمي والسيد ناصر نصرالله تنفيذها في بيروت، والحيء بحكومة جديدة ما زالت تعمل تحت إشرافه».

ساعة متأخرة من ليلة السبت الماضي بالمؤيد في حق تسعة صحراويين يوجد واحد منهم في حالة فرار ويتعلق الأمر بآباء سيدي عبد الله، وإبراهيم إسماعيلي، باني محمد، بوتكتيزة محمد البشير، العروسي عبد الجليل، الخفاوني عبد الله، المجيد سيدي أحمد، أحمد السباعي في حين يوجد علي حسن في حالة فرار.

وكان الحكم الثاني المشدود الذي أصدرته المحكمة العسكرية في حق أربعة متهمين بثلاثين سنة سجناً وروس أسفاري النعمة، وبانكا الشيخ، ورويان محمد والدا الحسن، والحكم الثالث وهو 25 سنة سجناً وصدري في حق والديش الضافي، بوييت محمد خونا، البكارزي العربي، الفقيه محمد ميار، هدي محمد لين، لحسن الزاوي، عبد الله التوباسي، محمد التليل، خدا البشري في حين يوجد محمد الوبي الذي صدر في حقه حكم مماثل في حالة سراح مؤقت.

وكان التاقى المشؤفي وسيدي عبد

الحكم ما بين المؤبد وعشرين سنة سجناً في حق 25 صحراويا بسبب أحداث مخيم العيون في الصحراء الغربية

11 من أفراد الأمن المغربي والمطافئ و صحراوي واحد.

وتورط صحراويون في مقتل الأيمنين بل ولم يتروك البعض في التمثيل بجثثهم وفق أشرطة فيديو صورها الدرك الملكي المغربي من الجو.

وطيلة الأسبوعين الماضيين، جرت محاكمة 25 صحراويا أمام المحكمة العسكرية المغربية بحكم تنصيب القانون على محاكمة كل من تورط في مقتل رجل أمن أو الجيش بعرضه على القضاء العسكري.

وفي الوقت الذي ركز فيه القضاء العسكري على كل ما هو جنائي أي تكوين عصابة إجرامية واستعمال العنف المؤدي الى الموت، نهج المتهمون استراتيجيات جديدة طابع سياسي على المحاكمة من خلال إبراز توجهاتهم المؤيدة للبوليزاريو التي تنازع المغرب السيادة على الصحراء الغربية.

ونظر للطبيعة المحاكمة التي تتعلق بجرائم وقعت في الصحراء المتنازع عليها، فقد شهدت حضور مراقبين وجمعيات حقوقية، وجاءت الأحكام في

الحكومة اللبنانية تبرأت من تصريحات لعون أثارت احتجاج البحرين

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

ميشال عون عير عن رأيه الشخصي في موضوع الاحتجاج البحريني وما قاله لا يعير عن رأي الحكومة المتزمنة الحياد تجاه كل القضايا الإقليمية.

وقال «في موضوع البحرين كان لي موقف بعد التشاور مع رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان والتأكيد ان رأي عون هو رأي شخصي، وحتى في وقت سابق، ونحن نكن كل احترام ومحبة وعلاقة ممتازة مع كل دول الخليج العربي».

وفي وقت سابق، تلقى ميقاتي، اتصالاً هاتفياً من وزير الخارجية والمغتربين عدنان منصور، وضح في خلاله في صورة احتجاج عدد من دول الخليج أبرزها السعودية والإمارات وقطر على تصريحات صدرت عن سياسيين لبنانيين، اعتبرتها هذه الدول تدخلا في شؤونها الداخلية.

وأكد ميقاتي «ان الحكومة اللبنانية تحترم سيادة الدول الأخرى لاسيما الدول العربية

زوجة بلعيد: لا استبعد وقوع المزيد من الاغتيالات .. والغنوشي مسؤول عن مقتل زوجي

وتابعت و«الشيء الوحيد الثابت لي ولكل التونسيين ان هذه الحكومة وعلى رأسها هذا الحزب لم تقم بتأمين حياة الرفيق شكري بلعيد .. ولذا فهي المسؤولة الأولى والوحيد والمباشر سياسيا عن اغتياله ولا يمكنهم أن يتبرأوا من ذلك بأي شكل من الأشكال».

وأشارت بلعيد الى أن رفضها لقبول العزاء من أي من قيادات وأعضاء أحزاب الترويكا الحاكمة يأتي في إطار عدم إعلان أي حزب منهم تحمله للمسؤولية عن عدم حماية حياة زوجها.

وقالت: «الدولة مسؤولة عن حماية حياة المواطنين فما بنا لنا بزعم سياسي معارض وأعلى صوت بالبلاد.. وإذا كانت الدولة على قدره على حماية هؤلاء الأشخاص وهو ما ثبت بوقوع اغتيال شكري بلعيد فاضف الأيمان أن تعرف أحزاب الترويكا بأنها فشلت فعليا .. وعلى لم يعترفوا، وعلى هذا الأساس أنا لا أقبل تعزية من هذه الحكومة».

ولفتت بلعيد الى أن كل الخيارات مفتوحة ومنها اللجوء والنقاضي الدولي إذا لم تسفر التحقيقات في قضية مقتل زوجها عن نتائج واضحة.

وقالت: «رجال الأمن يقومون بعملهم والتحقيق يتقدم، وليس لدي شك في الفرقة المعنية بالقبضية، وأنا أتهمهم، وانتظر مآل التحقيق لأحكم على مجريها الأمور... لكن المشكلة الوحيدة في التحقيقات يتوقفون تمكن في أن الخصم هو ذاته الحكم».

وتابعت و«وزير العدل ووزير الداخلية يمثلان الحكومة التي تحملها المسؤولية السياسية عن اغتيال بلعيد، ومن جهة أخرى الحكم باعتبارها الجهات المشرفة على عملية التحقيق».

واستبعدت بلعيد بشكل مطلق مغادرة تونس إلى دولة عربية أو غربية حال تعرضها وأسرتها لأي تهديد، وشددت على: «سأظل في تونس حتى لو قدر لي أن أموت بها كزوجي، ولن أطلب اللجوء السياسي لأي دولة أخرى وإن نخرج منها .. نتناضل داخل وطننا العزيز».

وتابعت و«لقد قدمت طلبا لوزارة الداخلية منذ أسبوع لتوفير الحماية لي ولأسرتي ولكنني لم ألق أي إجابة».

الجزائر تحد من تدفق السياح الأجانب نحو الجنوب خوفا من الإرهاب

الجزائر- د ب أ: كشف وزير جزائري أن بلاده قررت الحد من تدفق السياح الأجانب على جنوب البلاد على خلفية استهداف جماعة مسلحة للمنشأة الغازية بتيجنتورين ببلدة أن أميناس جنوب شرق البلاد الشهر الماضي.

قال محمد بن مرادي وزير السياحة في مؤتمر صحفي أمس الأحد تلقى خطايا من وزارة الخارجية يطلب من مصالح وزارته الحد من توافد السياح الأجانب على جنوب البلاد خوفا من تداغيات الهجوم على المنشأة الغازية بتيجنتورين.

أكد بن مرادي، على إلغاء حجوزات بعض السياح الأجانب تصل الى 80، مشيرا أن أغلبية الحجوزات لا تزال قائمة وسيتم برمجتها في نيسان / أبريل المقبل.

من جهة أخرى قال بن مرادي أن الناتج المحلي لقطاع السياحة والصناعات الحرفية بلغ 7.2 مليار دولار العام الماضي أي ما يعادل 82 بللغة من الإنتاج الداخلي الخام للجزائر.

وأشار الوزير الجزائري إلى تحرير 713 رخصة استعمار في عام 2012 منها 73 بالمئة تخص إنشاء فنادق في المناطق الحضرية منها أن هذه المشاريع ستكلف 3.7 مليار دولار ومن شأنها أن تستحدث 82 ألف سرير جديد و38 ألف وظيفة.

وتكشف بن مرادي أن الجزائر تعول على استقطاب 2.5 مليون سائح أجنبي سنويا بحلول العام 2015 لافتاً أن الحكومة تتجه الى تشجيع السياحة الداخلية ومحاولة استمالة السياح الجزائريين الذي يفضل 1.7 مليون منهم التوجه إلى الخارج سنويا.

وكان رئيس الوزراء الجزائري عبد الملك سلال كشف الشهر الماضي إن الهجوم على منشأة الغاز في تيجنتورين أدى إلى وفاة 37 رمية أجنبية وجزائري واحد وفقدان خمسة رعايا أجنبي إلى جانب مقتل 19 مسلحا واعتقال ثلاثة آخرين.

الجزائر تحد من تدفق السياح الأجانب نحو الجنوب خوفا من الإرهاب

الجزائر- د ب أ: كشف وزير جزائري أن بلاده قررت الحد من تدفق السياح الأجانب على جنوب البلاد على خلفية استهداف جماعة مسلحة للمنشأة الغازية بتيجنتورين ببلدة أن أميناس جنوب شرق البلاد الشهر الماضي.

قال محمد بن مرادي وزير السياحة في مؤتمر صحفي أمس الأحد تلقى خطايا من وزارة الخارجية يطلب من مصالح وزارته الحد من توافد السياح الأجانب على جنوب البلاد خوفا من تداغيات الهجوم على المنشأة الغازية بتيجنتورين.

أكد بن مرادي، على إلغاء حجوزات بعض السياح الأجانب تصل الى 80، مشيرا أن أغلبية الحجوزات لا تزال قائمة وسيتم برمجتها في نيسان / أبريل المقبل.

من جهة أخرى قال بن مرادي أن الناتج المحلي لقطاع السياحة والصناعات الحرفية بلغ 7.2 مليار دولار العام الماضي أي ما يعادل 82 بللغة من الإنتاج الداخلي الخام للجزائر.

وأشار الوزير الجزائري إلى تحرير 713 رخصة استعمار في عام 2012 منها 73 بالمئة تخص إنشاء فنادق في المناطق الحضرية منها أن هذه المشاريع ستكلف 3.7 مليار دولار ومن شأنها أن تستحدث 82 ألف سرير جديد و38 ألف وظيفة.

وتكشف بن مرادي أن الجزائر تعول على استقطاب 2.5 مليون سائح أجنبي سنويا بحلول العام 2015 لافتاً أن الحكومة تتجه الى تشجيع السياحة الداخلية ومحاولة استمالة السياح الجزائريين الذي يفضل 1.7 مليون منهم التوجه إلى الخارج سنويا.

وكان رئيس الوزراء الجزائري عبد الملك سلال كشف الشهر الماضي إن الهجوم على منشأة الغاز في تيجنتورين أدى إلى وفاة 37 رمية أجنبية وجزائري واحد وفقدان خمسة رعايا أجنبي إلى جانب مقتل 19 مسلحا واعتقال ثلاثة آخرين.

دول الساحل والصحراء تؤيد «استقرارا نهائيا» في مالي

الرئيس السوداني يتهمه ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وابتداء في إقليم دارفور بغرب السودان، دعوة المنظمات لتشاد الى توقيف البشير.

ولكن منذ التقارب السياسي بين تشاد والسودان في كانون الثاني/يناير 2010، وأظيت نجايما على تجاهل دعوات المحكمة الجنائية لتوقيف البشير الذي كان توجه الى تشاد لفضح القعة الأخيرة لدول الساحل والصحراء في 2010.

كذلك، اعرب المشاركون عن «قلقهم الكبير حيال قضية الإرهاب، وهي ظاهرة تهدد فضاء الساحل والصحراء برتمه وينبغي ان تقوم الدول باجتماعه في شكل مشترك».

ودعا الرئيس التشادي ادريس ديبي والحسن وثارا الذي يتولى الرئاسة الدورية للمجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا الى تعبئة مشتركة لمواجهة الازمات الامنية التي تهدد منطقة الساحل والصحراء، ولا تشكل تشاد جزءا من القوة الدولية لدعم مالي، لكنها وعدت بارسال الفي جندي الى هذا البلد.

واعترى ديبي ان «الوضع في مالي ينبغي ان يحضنا جميعا على تسريع الاجراءات الواجبة مستقبلا، اذ تفعيل القوات الافريقية».

وقرر الاتحاد الافريقي تشكيل قوات مسلحة في

دول الساحل والصحراء تؤيد «استقرارا نهائيا» في مالي

تجاهيلنا - د ب أ: دعا قادة مجموعة دول الساحل والصحراء الذين اجتمعوا السبت في نجايما الى مواصلة الجهود الهادفة الى دعم عملية سياسية ودبلوماسية وعسكرية، بغية التوصل الى استقرار نهائي في مالي.

واورد بيان ختامي صدرته مجموعة دول الساحل والصحراء مساهمة ب500 مليون فرنك غرب افريقي (760 الف يورو) في القوة الدولية لدعم مالي، اي قوة غرب افريقيا التي فوضت مساهمة السودان في استعادة السيطرة على الشمال الذي يسيطر عليه مقاتلون اسلاميون في 2012.

وشارك في هذه القمة عشرة رؤساء دول بينهم الرئيس المالي ديونكوندا ترازوي ورئيس ساحل العاج الحسن وثارا ورئيس بوركينا فاسو بليز كومباوري ورئيس السودان عمر البشير.

ووجهت المحكمة الجنائية الدولية تلاحق

صحف تونسية تشير لضبابية المشهد السياسي

تونس - ف ب أ: اشارت صحف تونسية الاحد الى ضبابية المشهد السياسي في البلاد عشية استئناف الباتحات السياسية حول مشروع حكومة الكفاءات غير الحزبية الذي طرحه رئيس الوزراء حمادي الجبالي ورفضه حزبه، حزب النهضة الاسلامي.

وكتبت صحيفة «الوتون»، (خاصة ناطقة بالفرنسية) «هناك مخاوف كبيرة من ان تقبر غدا (الاثنين) هذه المبادرة التي ايدها قسم كبير من المعارضة والراي العام، ما سيغني دخول البلاد حلقة جديدة من التوجذبات والمشاورات والحسابات الحزبية».

واضافت «لا ترى في سيمتكم (رئيس الوزراء) من تغيير الوضع وتلين موقف حزبه وحقائه» في الحكم وبعد ان جدد رئيس النهضة راشد الغنوشي الشبث رفض هؤلاء حكومة كفاءات غير حزبية، وعلقت صحيفة «البريس» (عامة ناطقة بالفرنسية) من جانبها على التفاؤل الحذر الذي ابداه الجبالي الجمعة لدى اعلانه تنفيذ المشاورات مع الامتنا العامين للاحزاب السياسية.

واكدت الصحيفة ان «النوايا الطيبة (للاحزاب) يجد ان تكون متبوعة بافعال ملموسة ورغبة مشتركة في تقديم تنازلات من جميع الاطراف».

وهو ما دافعت عنه ايضا صحيفة الصباح (خاصة ناطقة بالعربية) التي رات في ذلك ضرورة وطنية، في الوقت الذي نشر فيها البلاط باخطر ازمة سياسية منذ الثورة التي عقبها اغتيال المعارض شكري بلعيد في 6 شباط/فبراير الحالى.

واكدت الصحيفة ان «ان طبيعة الازمة السياسية القائمة وخطورة محاذيرها وتحدياتها اصبحت تقتضي وجوبا لقطع مع الحسابات الحزبية الضيقة والبحث في الوطني المشترك».

عضو مكتب ارشاد سابق يتهم وزير العدل بقبول الربا.. دعوة للشباب العاطلين للزحف اول الشهر القادم على وزارة الطيران لطلب التعيين مثل ابن الرئيس رئيس حزب الوطن السلفي يشرف على تنشيط السياحة بشرم الشيخ.. التلمساني يقدم الدروس لابناء المسؤولين

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

كانت الاخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة يومي السبت والاحد عن الرسالة التي ارسلها للرئيس عدد من مستشاري مرشد الثورة الايرانية علي خامنئي ينصحه فيها باتباع نظام الولي الفقيه، واكد الطبيب ياسر علي المتحدث باسم رئاسة الجمهورية الانباء التي راجت عن تركه منصبه والانتقال الى رئاسة مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء، وقال لزميلنا في جريدة «الحرية والعدالة» يسري مصطفى انه حاصل على دبلومات في الادارة والمعلومات، وكان منسقا لمشروع النهضة في حزب الحرية والعدالة، وذلك ردا على سطر خطية من احدى طيب امراض جلدية ومهاجته على اساس ان نقله نتيجة الهرش.. ونشرت الصحف ايضا عن استمرار مظاهرات امراء وافراد الشرطة وموافقة وزير الداخلية اللواء محمد ابراهيم على بعض مطالبهم وشراء مائة الف طليجة لتسليحهم للدفاع عن انفسهم ضد هجمات البلطجية ومقتل ضابط شرطة في بني سويف اثناء محاولة وقف اشتباكات بالاسلحة بين عدد من البلطجية في منطقتين عشوائيتين.. والقبض على القاتل واثناء تشيع جنازة الضابط بحضور المحافظ ومدير الامن قام امراء وافراد الشرطة والجند باختطاف القاتل وضربه انتقاما للضابط.. وخروج مظاهرة اثناء تشييع جنازة الطفل عمر صلاح باع البطاطا الذي قتل برصاصات خاطئة من احد حنود الجيش، كما صدر بلاغ بذلك، وتمت احالة الجندي الى النيابة العسكرية واسف الجيش.

وانتهاء وزارة العدل من اعداد مشروع قانون التظاهر وصدور بيانات عن المعارضة والقوى الثورية بتحدي الرئاسة والحكومة ان تطبقه، وقالوا له بلوه واشربوا ميثه، وتقدم خيرات الشاطر ببلاغ الى النيابة عن تلقي مكتبه الخاص تهديدات القتل. واشرف عماد عبد الغفور رئيس حزب الوطن السلفي ورئيس حزب النور السابق ومساعد رئيس الجمهورية للحزب الجمعي على افتتاح اعمال مؤتمر في شرم الشيخ بمحافظة جنوب سيناء لتنشيط السياحة بالتعاون بين المحافظة وهيئة تنشيط السياحة بالقاهرة كلمة عن خطة لزيادة عدد السياح الى ثلاثين مليوناً عام 2020 ولا تعرف عن دخله عن السياح في شرم الشيخ بالذات، حيث المايوهات البيكيني والاقبل من البيكيني - والعياب بالهـ- ولكن المهم انه القى خطبة الجمعة في مسجد المصطفى وشهد اشهار اسلام ثلاثة اجانب سيدة البانية روسية وابنتها. والى بعض مما عدنا:

مظاهرة للجماعة الاسلامية تحت شعار نبذ العنف

وتبدأ بالمظاهرة التي دع اليها الجماعة الاسلامية ونراها السياسي حزب البناء والتنمية تحت شعار نبذ العنف، وشاركت فيها قوى واحزاب اسلامية ومشاركة رمزية من الاخوان المسلمين ومقاطعة حزب النور السلفي.. وكانت عند جامعة القاهرة وامام وراء وحول صنم نهضة مصر.. لأن التماثيل في اعرفهم اصنام- والاثنى ان الصنم لامرأة ترمز الى مصر في امي.. ونشرت الصحف ان مئات الاثويبيسات قامت بنقل متظاهرين من عدد من محافظات الصعيد، حيث يتركز نفوذ الجماعة الاسلامية ومن عدد من محافظات في الوجه البحري، وقد لغيت المظاهرة والجماعة الاسلامية سخريه واسعة من خصوصها لأنها وهي الداعية الى نبذ العنف كانت من الجماعات التي مارست الارهاب والقتل، وان عددا من قادتها الحاليين كانوا من المحكوم عليهم في قضايا ارهابية. وان كان من الضروري الإشارة الى انه قد يكون الدافع للجماعة الاسلامية اعاداة التأكيد على ان المرجعيات التي قامت بها في السجنون ايام مبارك والانتهاز منها الى خطأ اللجوء الى العنف، وتم الافراج عن قادتها واعضائها بناء على ذلك.. كما ان تحولها حقيقيا بالإضافة الى انها توجه من حين الى آخر انتقادات لمارسات الاخوان المسلمين، وقد تكون تهدف من وراء دعوتها تلك الى كسب شعبية قبل انتخابات مجلس النواب القادمة بعد شهرين او ثلاثة، هذا ان تمت فعلا.. الله اعلم بالنواتج، لكن التابث ان الكثير من تصريحات قادتها لا توحى بالاطمئنان الكافي اليهم لاشتمالها على تلويح بالتهديدات.

«المصريون»: مرسى يخذلني سياسيا واقتصاديا

وتأكيدا لهذه القاعدة سمعت بكاء صادرا في نفس اليوم - الخميس - من جريدة «المصريون»، وكان زميلنا وصديقا وابنا العزيز طه خليفة وهو يبدي الندم لانتخابه مرسى وتأييده اذ قال: «واحد مثلي انتخب الدكتور محمد مرسى وظل يديف عنه، لا يجد اليوم في جعبته الكثير الذي يجعله يستمر في الدفاع عنه وتبرير عدم قدرته على الحكم الرشيد الذي كان متوقعا منه ومن الحزب والجماعة التي ينتمي اليها فهو يخذلني سياسيا واقتصاديا، وعلى كل صعيد آخر ويضعني في مأزق واطن ان هناك اربع لديم نقس شعوري.. الاوضاع في عمومها تحت ادارة مرسى كآول رئيس مدني متخلف تنتقل من سيمى الى اسوأ وهذا ليس تجنيا على الرجل فالواقع اصدق انباء من المكتب، واذا كنت اقول ان مبارك كان يدبر مصر يوما بيوم فيوسفني ان اقول ان مرسى يدبر مصر ساعة وساعة وهذه سياسة لا تصلح لادارة وحدة محلية لقرية فما بالنا بدولة كبرى مثل مصر انها طامة كبرى.. وعلى العموم فان ثوبته مقبولة عند الله على ان يكرها وتصبح توبة نضوحة، لكن المشكلة هي ان احد قيادات الجماعة على الالاتان بجامعة الازهر الدكتور صلاح الدين سلطان والذي قام وزير الاوقاف الاخواني الدكتور طلعت عفيفي بتعيينه امينا عاما للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية في اطار خطته لاختونة الوزارة اعتير نجاح مرسى في الانتخابات أية من آيات الله سبحانه وتعالى وليست كما يدعي علاء اختيارا بين السيئ والاسوأ، اذ قال في نفس يوم جريدة «المصريون»، وفي جريدة «الحرية والعدالة» اس وهو يحكي ايضا عن بطولته في ميدان التحرير اثناء الثورة، «يوم نجاح د مرسى فقد كان أية اخرى، حيث كنت على المنصة اجد الشباب والسياسيين يتكلمون ويهددون من تزوير الانتخابات وقلت يوما على المنصة: «حذر من الاشراف والضغط للتزوير الانتخابات لصالح شفيق.. رايت رجلا من خيرة العلماء والمرابطين والاعتقد انه اكثر العلماء رباطا في التحرير وجودا في الموقف الصعبة وهو الشيخ الدكتور جمال عبد الهادي، استاذ التاريخ والحضارة الاسلامية، وجدته قد نزل من على المنصة واخذ من دون الناس حجابا تحتها يدعو متوسلا ويتبذل منفعرا بمهتج»: فلولاً اذ جاءهم باسنا نضرعوا. وهنا جاءتني فكرة عرضتها على اخواني في المنصة واصلوها للدكتور

اسامة ياسين وزير الشباب مسؤول المنصة آنذ، وهي ان نتوقف قبل اعلان النتيجة باسعة عن كل الكلام في السياسة وان ندعو الله مع الميدان كله ان يختار لمصر من يصلحها وان يلهم القضاء العدل والانصاف والادخلوا على مصر تزويرا بعد الثورة، وكان اقتراحي ان يكون الدعا من شيخنا د جمال عبد الهادي، ووافق الجميع على الفكرة لأن القلوب كلها كانت قد بلغت الحناجر من توقع التزوير لصالح شفيق واثاب مبارك، لكن الدكتور جمال اعتذر لضعف صوته، وقال لهم: خلوا د صلاح يدعو ونحن نؤمن فقلت لهم والله لدعوة منه- مع ضعف صوته لخبر من دعائنا جميعا، لكنه اصبر على الرفض وقبلت الامر، وفتح الله قلبي برحمته في التبتل والدعاء ورأيت وجود المرابطين في التحرير وتأييدهم من اعناق قلوبهم فتذكرت لحظة رحيل حسني مبارك وقت الدعا اثناء وبعد خطبة الجمعة فارتقت مرة اخرى ان اليوم سيكون تاريخيا في نجاح العالم المهندس السياسي المحافظ الدكتور محمد مرسى وجاءت صلاة العصر ضلعتنا وجاء الفرح قويا مؤثرا سجد الجميع شخرا لك كما سجدوا يوم رحيل مبارك علت الاصوات بالحمد والثناء على الله والتبجيل والتكبير كان يومي رحيل حسني مبارك ومجيء د مرسى قد افترقا في نهاب حاكم ظالم ومجيء عالم عادل احسبه كذلك ولا ازكي على الله احدا واجتمع في الفرحة الغامرة بفضل الله على مصر والعالم.. ويا لظاف الله! أية من آيات الله وكيف يمكن ل انسان ان يعارضها لأن اذا كان كافرا بالله وآياته ووجب قتله؟ واعتبار مرسى حافظا؟ فإين الاحاديث النبوية التي نقلها النبي بالخواتم وتفسيراته لها؟ المهم اننا نذكر القراء ان هذا التقى الورع الذي راع الاستحباب الله لدعائه هو نفسه الذي كتب في جريدة «الحرية والعدالة» بعد وفاة علاء عمر سليمان يصفه بأنه» ديوث».

«الاسبوع»: الاخوان ظنوا

ان الحكم نزهة وترف وبهجة

والى المعارك والردود المتتوعة التي يضرب اصحابها في كل اتجاه لا يلوون على شيء.. ونديها من يوم - الاثني - الماضي في جريدة «الاسبوع» حيث قامت زميلتنا الريقة سناء السيد بالانحياز الى الجهاض الاعلامي للاخوان والدعاية لهم بالقول: «ظهر الان على حقيقتهم مفلسين سياسيا عديمي الخبرة وقوعوا في حيص بيص.. لم يملكوا زمام الازمات ظنوا ان الحكم نزهة وترف وبهجة، وان المشكلات لا تحل الا من خلال العزف على الوعود الخادعة والاتجار بالكلمات.. اليوم باتر الاخوان رجوا بيا، لن يعفروا حد للحكام الجدد انهم استأثروا بدستور صنعوه بانفسهم وفضلوه وفق حساباتهم بعد ان نحووا الآخرين، لن ينسى احد لهم انهم عصفوا بالقضاء ونالوا من قديسته



وحاصروا المحكمة الدستورية في سابقة لم تحدث من قبل، لن ينسى احد لهم انهم اشاعوا الليبلية والغوضى والتمزق ولم يخلفوا الا الانقسام.. ببتوا احاسيس اليأس والاحباط في النفوس لهذا كله يجب عليهم ان يرحلوا عن الحكم حتى يمكن اطفا الحرائق التي اشعلوها وعجزوا عن اطفاها..

«روزاليوسف»: مصدر

ومعنى كلمة «حيص بيص»

لا..لهذه دعاية مرفوضة للاخوان من سناء ان نهتم بها بقدر اهتمامنا بحكاية وقوعهم في «حيص بيص» لاننا نسمع هذه العبارة ونزدها دون ان نفهم معناها او نهتم بالسؤال عنها الى ان رفقنا الله بزميلنا وصديقنا بجريدة «روزاليوسف» شفيق احمد علي واعلمني بما كنت اجعله بال قال في «المشهد» الاسبوعية المستقلة يوم - الاحد- قبل الماضي: «هل تعرف ان في تاريخ العرب القديم شخص اسمه «حيص بيص» وان هذا الشخص توفي منذ 834عاما- هل تعرف من هو هذا الشخص او ما هي بلدته او بضاعته او لماذا سمي بهذه الاسم؟ نبدأ او لا بالمعنى «اللغوي» للحيص بيص من المعجم الوسيط: «الحيص» هو الغر والمهرب.. و«البيص» الشدة والضيق، ويقال وقع القوم في حيص بيص، اي وقعا في الضيق والشدة التي لا مفر منها ولا مهرب، و«الحيص بيص» في لسان العرب: «حجر الفغار» الضيق الذي لا مفر منه ولا خلاص مثلما هو حال حكومتنا الآن، اما حيص بيص «الشخص» فوفقا لما جاء في كتاب «وفيات الاعيان» لابن خلكان فهو شاعر عراقي شهير وكبير من اهل بغداد عاش ومات في اواخر العصر العباسي وله ديوان شعر ضخم اسمه ديوان «حيص بيص».. واسم هذا الشاعر بالكامل «ابو الفوارس سعد بن محمد بن سعد بن الصفي التميمي»، وكان فقها شافعية لكن غلب عليه الأدب ونظم الشعر واجاد فيها وتفصح وهو صاحب عبارة «الثناء بما فيه ينضح... ويسمي هذا الشاعر «حيص بيص» لان -والفحش والغلاء والفساد لما احكم قبضته على رقاب العباد في بغداد وخرج العسكر على السلطان المسجلوفي رأى الشاعر اهل بغداد في هرج ومرج وضيق وشدة فقال: «لقد اصبح السلطان وامراؤه في حيص بيص - اي في حجر فار - لا مهرب منه ولا خلاص الا بالعاقب والقصاص (1)». فانتشرت عن الرجل اللفطتان واسماه الناس على سبيل التلقا واستحسان «حيص بيص».

«الحرية والعدالة» مطالب

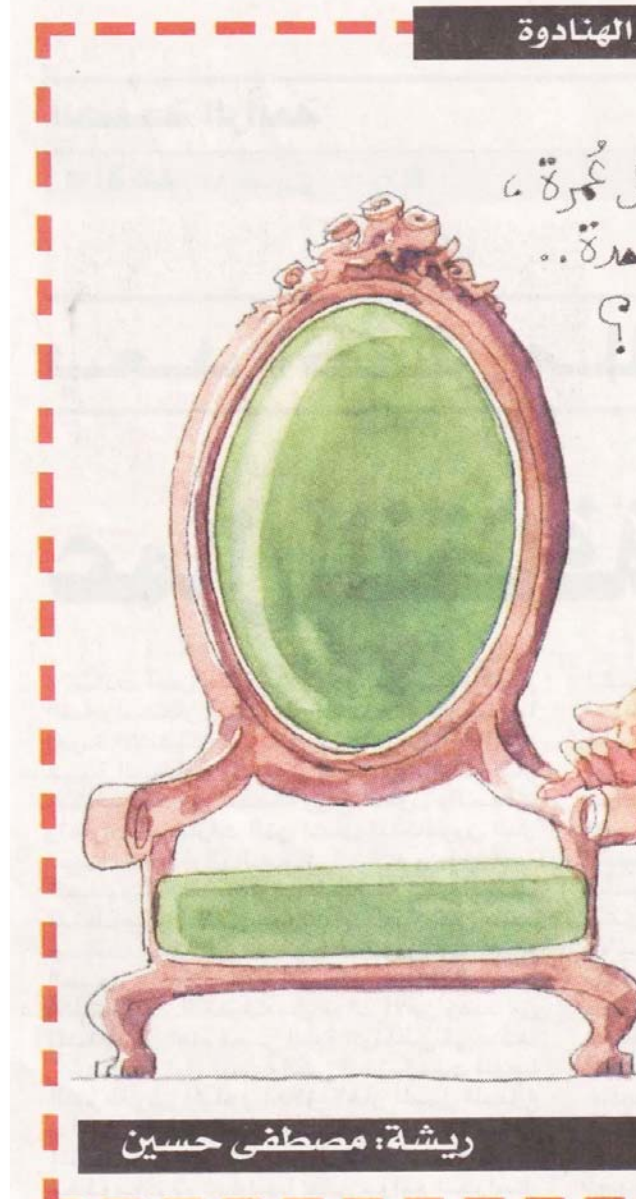
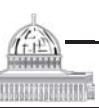
بتكوين معارضة جديدة

وتألت المعارك ستكون من نصيب صاحبنا الاخواني الدكتور سليمان صالح رئيس قسم الصحافة بكلية الاعلام بجامعة القاهرة الذي طالب بتكوين معارضة جديدة بوجه يوم - الاربعا - في جريدة «الحرية والعدالة»: «تحالفت جبهة الاثناز المعروفة شعبيا بجبهة الخراب مع الفلول الذين استخدموا قوتهم التليفزيوني للحريش على العنف واستخدموا الاموال لتمويل البلطجية بهدف اسقاط الدولة وتصلح للحرب الاهلية، ولذلك فان هذه الجبهة وكل الاحزاب التي شاركت فيها لا تصلح للقيام بدور المعارضة لانها لا تحترم الدستور والقانون ولا تحترم ارادة شعب مصر، ولا تريد الديمقراطية وتبعت اسلوب العنف والبلطجة ورفض الحوار، كما انها تحالفت مع الفلول لاسقاط الدولة.. مصر تحتاج الى معارضة شريفة تحترم آليات الديمقراطية وتناجها وتلتزم بالمخاط على الدولة وتتنافس في انتخابات نزيهة بتقديم مشروعات وافكار جديدة.. ما شاء الله.. على الديمقراطية التي يعلمها استاذ الاعلام ما شاء الله... ولذلك كان زميلنا وصديقنا وعضو المكتب السياسي لحزب التجمع اليساري نبيل زكي على حق بقوله في نفس اليوم - الاربعا - في جريدة «الاهالي» لسان حال الحزب: «لم يدرك الحكام حتى الآن، ان الحالة الثورية التي تعيشها الجماهير تجاوزت بكثير كل ما يقال عن «حوار وطني» أو انتخابات برلمانية أو مؤتمرات دولية للاقتصاد وان شرعية الحكم الحالي تتآكل يوم بعد يوم، وان الشعب الذي قام باعظم الثورات لن يسمح بأحلال ديكتاتورية محل ديكتاتورية حتى لو كانت تاجر بالدين وان مرور عامين على ثورة بكفي وزيادة لاسقاط القناع عن الذين خلفوا تلك الثورة وسرقوها لحسابهم ويفرضوا أسوأ انواع الاستبداد والفقر الاجتماعي والحرمان من ابسط مقومات الحياة اللائقة».

«الصباح»: مظاهرات

ضباط شرطة ضد الوزير الاخواني

ومن «الاهالي» الى جريدة «الصباح» يوم - الخميس - ورئيس تحريرها التنفيذي زميلنا وائل لطفي وقوله عن مظاهرات واحتجاجات ضباط وامراء وافراد الشرطة ضد الوزير الاخواني اللواء محمد ابراهيم: «خطورة هذه المظاهرات انها لا تكشف فقط عن ان مخططات الاخوة والتمكث هي حقيقة واقعة تعيشها الدولة المصرية ويسابق الاخوان الريح لتنفذها وجنى ثمارها،



الاطرخ في هذه المظاهرات انها تؤكد صدق النصائح التي قدمها المخلصون والحريصون على هذا البلد تكشف عن تآكل الشرعية المعنوية والمهنية لوزير الداخلية الحالي محمد ابراهيم حيث لا يمكن للوزير ان يقود جهازا لا يعترف اغلب رجاله بشرعيته.. رفض جهاز الشرطة الاعتراف بشرعية النظام الحاكم الذي تشعر به جماعة الاخوان يدفعها الى التفكير المستمر في ضرورة وجود ميليشيا مسلحة تملأ الفراغ وتتصدى لقوات الشرطة وغيرها من القوات النظامية اذ وصل تمردا الى مدا وهو ما يهدد بحرب اهلية حقيقية..

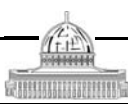
«المصريون»: وزير العدل يهاجم

معارضيه ويسن قوانين مقيدة للحريات

ومنه الى صديقنا الاخواني والمحامي الكبير وعضو مكتب الارشاد السابق والكاتب خفيف الظل مختار نوح وسخريته المبرية في مقاله المنشور في جريدة «الصباح» و«المصريون» من وزير العدل الاخواني المستشار احمد مكي بسبب موضوع اعارة ابنه للعمل في القضاء في قطر، قال مختار: «اريدت دولة قطر اسم ابن وزير العدل في جدول الانتدابات التي اعلى المجالس القضائية لديها ويراتب اساسي يقترب من النصف مليون من الاجنبيات المصرية مدفوعا بالدولار الامريكي.. هذا بخلاف الاضافات الاخرى - ولم ارجع ان احاطب وزير العدل - وذلك لشدة عصبية في هذه الايام.. والايام التي قبل هذه الايام فقد اشيع عنه انه يهاجم منتقديه، ويسن القوانين المقيدة للحريات والمخيفة للمظاهرات وهكذا يشاع والعلم عند الله، اما ابن الوزير فهو شاب صغير وسيرحم فارق السن بيني وبينه فاحببت ان اهديه هذه القصة التي كانت بيني وبين الاستاذ عمر التلمساني المرشد العام للاسحق للاخوان المسلمين، ذلك انه وفي غضون عام 1985 تقريبا اراد نقيب النقابة احمد الخوجة رحمه الله ان يكرم عددا من زعماء العمل الوطني والذين كانوا يتنمون الى نقابة المحامين وذلك برفع معاش كل منهم بنسبة تقارب الثلاثين في المائة - وكان معاش الاستاذ - عمر التلمساني لا يزيد على ستين جنيها.. ففرت في ذات المساء اليه ابشره بالترميم وزيادة المعاش وهو الرجل الذي لا يملك الا معاشه من النقابة، ويعيش في بيته على الاثاث القديم الذي يملكه ويشعر بالقساة والاستغناء والمعاف وهو زوجته، كان يقدم المشروبات التي يضيفه في اكواب بلاستيكية اشترأها من محلات الشريف للبلاتستيك لكن الاستاذ عمر التلمساني، قال مستنكرا عدة اسابيع: يا نوح وتقبل العطية الحرام؟ فمأذا ستفعل بعد عدة شهور؟!

رفض العطايا

وتعلمت الدرس الاليم فقد اعتبر عمر التلمساني ان زيادة المعاش المقر لفصيلته انما هي عطية لي. هذه القصة يا ابن معالي الوزير تجب ان تثير خوفك على الناس من كبرية في الاسلام، ويجب ان تثير خوفك على ابيك الفاتع قد تحقق له وهو من الوزراء والعاملين في الدولة.. ولا اظن ان الرئيس مرسى ينجو من خطأ السكوت عن هذا التهم والاعمالون في الوزارة ولا الصامتون عن هذه الكبرية، واسمح لي يا معالي ابن الوزير وزير العدل في دولة فخامة الدكتور مرسى الذي تتوي ان تطبيق الشرعية الاسلامية ان انقل لك من كتب الفقه الاسلامي هذه النصوص بنصها لتعلم تفاصيل الحكم الشرعي، فقد وردت في الاحاديث الصحيحة في حرمة هدية الحاكم للقضاء واصحاب المسؤولين او غيرهم واعتبرت من الرشوة التي صرح النبي - صلى الله عليه وسلم - بحرمتها وخصوصا عند قيام شبيهه او احتمالية المصلحة للمهدي عند الهدى اليه، وقرأ كذلك يا اخي حديث الرسول - صلى الله عليه وسلم- في باب حرمة الانتفاع من المنصب، وقد جاء نصه «من شفع لخبه شفاعة فاهدى له هدية فقد اتى بابا عظيما من الربا»، وقد روى الحديث ابو امامة رضي الله عنه وروى حذيفة ابن اليمان ما نصه «هدايا العمال خلول حتى لو لم يطلب من الهدى العامل منه شيئا»، وامر كل علماء المسلمين في هدايا العمال، ولو كانت معنوية واجمع العلماء على حرمة هدايا الحكام او العمال حتى ولو كانت لاولادهم او لزوجاتهم او احفادهم ولو في صورة نفع معنوي.. ومختار يحيي عن واقعة بعد انتخابه لاول مرة عضوا في نقابة المحامين، واحمد الخوجة كان من المحامين المشهورين ونقيا لعدة دورات واتجاهه ناصري. اما التلمساني فقد كان المرشد الثالث للاخوان بعد مرشدنا الاول ومؤسس الجماعة حسن البنا، والثاني المستشار احمد حسن الهضيبي والد المرشد السادس محمد المأمون الهضيبي، وهكذا فكري مختار نوح بارلة الوحيدة التي قابلت فيها التلمساني في مقر الجماعة باول شارع سوق التوفيقية من ناحية شارع عرابي قبل امتداده الى شارع طلعت حرب «سليمان باشا سابقا»، والذي اصبح الآن مقرا لموقع «اخوان اون لاين»، وكانت مكتب مجلة «الدعوة» الشهرية في نفس المجر، وكنت في انتظار زميلي بمجلة «الاناعة والتليفزيون» واخي الذي لم يجاب رزقك للمستشار الاعلامي للجماعة، وذهب ليسانس التلمساني للتزول معي، والثاني المستشار احمد حسن الهضيبي الذي توجه الى مباشرة و صافحني مبيتسا، و فوجئت به يضع يده على رأسي، ويقول لي: «انت جيت حسنين كروم؟ ستاتي البنا، وغادر الغرفة متجها الى مكتبه بينما نزلت انا وجابر دسانا مائة يقدد الاستاذ عمر؟ فقال لي: «ما هي واضحة ستضمم البنا في نهاية الامر حكوتك معنا زي عمك الحاج ابراهيم كروم ما تجي وسيبك من حكاية عبد الناصر.. رحم الله الجميع.



تسليفا بارثيل

تسليفا بارثيل

تسليفا بارثيل

تسليفا بارثيل

تسليفا بارثيل

«من ناحيتي شخصيا، فاني لا ازال أحلم في أن تلقى ياسرائيل الى البحر»، يقول الصحفي المصري اليمياء حسين للكتاب والمسرحي علي سالم. «هذا لانك تريد حلا ساعقا، بضربة واحدة»، يجيبه سالم، الذي سجل اسمه في مصر بصفته من زار اسرائيل في 1994 بعد التوقيع على اتفاق اوسلو. «هذه افكار رومانسية، اذا ما تجاهلنا ايضا امكانية تطبيقها على الاطلاق»، يضيف سالم. «كل اصحاب الاكثار الرومانية في التاريخ اردوا أن يجعلوا البلاد جنة عن بضربة واحدة.

هذا لن يحصل. وانت تفكر بان الحل الوحيد هو لازالتهم من على وجه الارض. هذا لا يحتمل، مثلما هي ازالتك عن سطح الارض ليست ممكنة بالنسبة لهم. ولهدأ فلا سبيل آخر غير التفاوض معهم. عليك أن تزل من سماء الرومانسية الى الواقع الصلب».

15 كتاب و27 مسرحية لسالم، مثل مئات مقالاته اللاذعة، التي كتبت بدعاية ساخرة، مفعمة بالمعرفة الهائلة، فهو يتحدث عن اوبيدويوس وكأنه صديقه، وعن هوميروس وكأنهما كانا يلعبان سويا في الروضة، ولكن رجل العقائيد ابن الـ 777، أولاد التمسح للسلام، دفع ثمنا باهظا على «خطائه»، فيعد الزيارة إلى اسرائيل ونشر كتابه بالعربية «الرحلة الى اسرائيل» (من إصدار «كيتز»، 1995) أصبح سالم خاشئا، وتزلت مسرحياته عن المسارح في مصر، ومقالاته لم تنشر في صحف النظام بل انه طرد من رابطة الصحفيين، إلا أن رفع استئنافا وفاق فيه، المقابلة الطويلة معه، التي نشرت هذا الاسبوع في «الاهرام» تمت رغم أن محرر الصحيفة، عبد الناصر سلامة، ورئيس مجلس الادارة، مدوح الوالي، يعتبران مفرقين من الاخوان المسلمين ومع ان الرجلين عيبتها في منصفها المرشد محمد مرسي، سنة سنوات منذ عام سالم من رحلته الى اسرائيل الى أن وافقت صحيفة مصرية «القبضة صرا على نشر مقالاته، أما عن الغالبية فلا مجال للحديث، فقد درج الصحفيون من كل العالم على الوصول

تسليفا بارثيل

تسليفا بارثيل

تسليفا بارثيل

تسليفا بارثيل

تسليفا بارثيل

تسليفا بارثيل

تسليفا بارثيل

تسليفا بارثيل

تسليفا بارثيل

تسليفا بارثيل

تسليفا بارثيل

تسليفا بارثيل

تسليفا بارثيل

تسليفا بارثيل

تسليفا بارثيل

تسليفا بارثيل

تسليفا بارثيل

تسليفا بارثيل

تسليفا بارثيل

تسليفا بارثيل

تسليفا بارثيل

تسليفا بارثيل

تسليفا بارثيل

تسليفا بارثيل

تسليفا بارثيل

تسليفا بارثيل

تسليفا بارثيل

تسليفا بارثيل

تسليفا بارثيل

تسليفا بارثيل

تسليفا بارثيل

تسليفا بارثيل

تسليفا بارثيل

تسليفا بارثيل

تسليفا بارثيل

تسليفا بارثيل

تسليفا بارثيل

تسليفا بارثيل

تسليفا بارثيل

تسليفا بارثيل

تسليفا بارثيل

تسليفا بارثيل

تسليفا بارثيل

تسليفا بارثيل

تسليفا بارثيل

تسليفا بارثيل

تسليفا بارثيل

تسليفا بارثيل

تسليفا بارثيل

تسليفا بارثيل

تسليفا بارثيل

تسليفا بارثيل

تسليفا بارثيل

تسليفا بارثيل

تسليفا بارثيل

تسليفا بارثيل

تسليفا بارثيل

تسليفا بارثيل

تسليفا بارثيل

تسليفا بارثيل

تسليفا بارثيل

تسليفا بارثيل

تسليفا بارثيل

تسليفا بارثيل

تسليفا بارثيل

لا يمكن ازالة اسرائيل عن الخريطة ولا سبيل سوى التفاوض معها لاحلال السلام في المنطقة

علي سالم.. الرحلة الى اسرائيل لم تنته بعد



اسرائيل تحافظ على الديمقراطية وتبقي الرصاص للقسطينيين

اسرائيل تحافظ على الديمقراطية وتبقي الرصاص للقسطينيين

اسرائيل تحافظ على الديمقراطية وتبقي الرصاص للقسطينيين

اسرائيل تحافظ على الديمقراطية وتبقي الرصاص للقسطينيين

اسرائيل تحافظ على الديمقراطية وتبقي الرصاص للقسطينيين

اسرائيل تحافظ على الديمقراطية وتبقي الرصاص للقسطينيين

اسرائيل تحافظ على الديمقراطية وتبقي الرصاص للقسطينيين

اسرائيل تحافظ على الديمقراطية وتبقي الرصاص للقسطينيين

اسرائيل تحافظ على الديمقراطية وتبقي الرصاص للقسطينيين

اسرائيل تحافظ على الديمقراطية وتبقي الرصاص للقسطينيين

اسرائيل تحافظ على الديمقراطية وتبقي الرصاص للقسطينيين

اسرائيل تحافظ على الديمقراطية وتبقي الرصاص للقسطينيين

اسرائيل تحافظ على الديمقراطية وتبقي الرصاص للقسطينيين

اسرائيل تحافظ على الديمقراطية وتبقي الرصاص للقسطينيين

اسرائيل تحافظ على الديمقراطية وتبقي الرصاص للقسطينيين

اسرائيل تحافظ على الديمقراطية وتبقي الرصاص للقسطينيين

اسرائيل تحافظ على الديمقراطية وتبقي الرصاص للقسطينيين

اسرائيل تحافظ على الديمقراطية وتبقي الرصاص للقسطينيين

اسرائيل تحافظ على الديمقراطية وتبقي الرصاص للقسطينيين

اسرائيل تحافظ على الديمقراطية وتبقي الرصاص للقسطينيين

اسرائيل تحافظ على الديمقراطية وتبقي الرصاص للقسطينيين

اسرائيل تحافظ على الديمقراطية وتبقي الرصاص للقسطينيين

اسرائيل تحافظ على الديمقراطية وتبقي الرصاص للقسطينيين

اسرائيل تحافظ على الديمقراطية وتبقي الرصاص للقسطينيين

اسرائيل تحافظ على الديمقراطية وتبقي الرصاص للقسطينيين

اسرائيل تحافظ على الديمقراطية وتبقي الرصاص للقسطينيين

اسرائيل تحافظ على الديمقراطية وتبقي الرصاص للقسطينيين

اسرائيل تحافظ على الديمقراطية وتبقي الرصاص للقسطينيين

اسرائيل تحافظ على الديمقراطية وتبقي الرصاص للقسطينيين

اسرائيل تحافظ على الديمقراطية وتبقي الرصاص للقسطينيين

اسرائيل تحافظ على الديمقراطية وتبقي الرصاص للقسطينيين

اسرائيل تحافظ على الديمقراطية وتبقي الرصاص للقسطينيين

اسرائيل تحافظ على الديمقراطية وتبقي الرصاص للقسطينيين

اسرائيل تحافظ على الديمقراطية وتبقي الرصاص للقسطينيين

اسرائيل تحافظ على الديمقراطية وتبقي الرصاص للقسطينيين

اسرائيل تحافظ على الديمقراطية وتبقي الرصاص للقسطينيين

اسرائيل تحافظ على الديمقراطية وتبقي الرصاص للقسطينيين

اسرائيل تحافظ على الديمقراطية وتبقي الرصاص للقسطينيين

اسرائيل تحافظ على الديمقراطية وتبقي الرصاص للقسطينيين

اسرائيل تحافظ على الديمقراطية وتبقي الرصاص للقسطينيين

اسرائيل تحافظ على الديمقراطية وتبقي الرصاص للقسطينيين

اسرائيل تحافظ على الديمقراطية وتبقي الرصاص للقسطينيين

اسرائيل تحافظ على الديمقراطية وتبقي الرصاص للقسطينيين

اسرائيل تحافظ على الديمقراطية وتبقي الرصاص للقسطينيين

اسرائيل تحافظ على الديمقراطية وتبقي الرصاص للقسطينيين

اسرائيل تحافظ على الديمقراطية وتبقي الرصاص للقسطينيين

اسرائيل تحافظ على الديمقراطية وتبقي الرصاص للقسطينيين

اسرائيل تحافظ على الديمقراطية وتبقي الرصاص للقسطينيين

اسرائيل تحافظ على الديمقراطية وتبقي الرصاص للقسطينيين

اسرائيل تحافظ على الديمقراطية وتبقي الرصاص للقسطينيين

اسرائيل تحافظ على الديمقراطية وتبقي الرصاص للقسطينيين

اسرائيل تحافظ على الديمقراطية وتبقي الرصاص للقسطينيين

اسرائيل تحافظ على الديمقراطية وتبقي الرصاص للقسطينيين

اسرائيل تحافظ على الديمقراطية وتبقي الرصاص للقسطينيين

اسرائيل تحافظ على الديمقراطية وتبقي الرصاص للقسطينيين

اسرائيل تحافظ على الديمقراطية وتبقي الرصاص للقسطينيين

اسرائيل تحافظ على الديمقراطية وتبقي الرصاص للقسطينيين

اسرائيل تحافظ على الديمقراطية وتبقي الرصاص للقسطينيين

اسرائيل تحافظ على الديمقراطية وتبقي الرصاص للقسطينيين

اسرائيل تحافظ على الديمقراطية وتبقي الرصاص للقسطينيين

اسرائيل تحافظ على الديمقراطية وتبقي الرصاص للقسطينيين

اسرائيل تحافظ على الديمقراطية وتبقي الرصاص للقسطينيين

اسرائيل تحافظ على الديمقراطية وتبقي الرصاص للقسطينيين

اسرائيل تحافظ على الديمقراطية وتبقي الرصاص للقسطينيين

اسرائيل تحافظ على الديمقراطية وتبقي الرصاص للقسطينيين

اسرائيل تحافظ على الديمقراطية وتبقي الرصاص للقسطينيين

اسرائيل تحافظ على الديمقراطية وتبقي الرصاص للقسطينيين

اسرائيل تحافظ على الديمقراطية وتبقي الرصاص للقسطينيين

اسرائيل تحافظ على الديمقراطية وتبقي الرصاص للقسطينيين

اسرائيل تحافظ على الديمقراطية وتبقي الرصاص للقسطينيين

اسرائيل تحافظ على الديمقراطية وتبقي الرصاص للقسطينيين

اسرائيل تحافظ على الديمقراطية وتبقي الرصاص للقسطينيين

اسرائيل تحافظ على الديمقراطية وتبقي الرصاص للقسطينيين

اسرائيل تحافظ على الديمقراطية وتبقي الرصاص للقسطينيين

اسرائيل تحافظ على الديمقراطية وتبقي الرصاص للقسطينيين

اسرائيل تحافظ على الديمقراطية وتبقي الرصاص للقسطينيين

عميره هاس

عميره هاس

عميره هاس

عميره هاس

عميره هاس

عميره هاس

عميره هاس

عميره هاس

عميره هاس

عميره هاس

عميره هاس

عميره هاس

عميره هاس

عميره هاس

عميره هاس

عميره هاس

عميره هاس

عميره هاس

عميره هاس

عميره هاس

عميره هاس

عميره هاس

عميره هاس

عميره هاس

عميره هاس

عميره هاس

عميره هاس

عميره هاس

عميره هاس

عميره هاس

عميره هاس

عميره هاس

عميره هاس

عميره هاس

عميره هاس

عميره هاس

عميره هاس

عميره هاس

عميره هاس

عميره هاس

عميره هاس

عميره هاس

عميره هاس

عميره هاس

عميره هاس

عميره هاس

عميره هاس

عميره هاس

عميره هاس

عميره هاس

عميره هاس

عميره هاس

عميره هاس

عميره هاس

عميره هاس

عميره هاس

عميره هاس

عميره هاس

سياسة عادية كالعضوية في المؤسسات السياسية

سياسة عادية كالعضوية في المؤسسات السياسية

سياسة عادية كالعضوية في المؤسسات السياسية

سياسة عادية كالعضوية في المؤسسات السياسية

سياسة عادية كالعضوية في المؤسسات السياسية

سياسة عادية كالعضوية في المؤسسات السياسية

سياسة عادية كالعضوية في المؤسسات السياسية

سياسة عادية كالعضوية في المؤسسات السياسية

سياسة عادية كالعضوية في المؤسسات السياسية

سياسة عادية كالعضوية في المؤسسات السياسية

سياسة عادية كالعضوية في المؤسسات السياسية

سياسة عادية كالعضوية في المؤسسات السياسية

سياسة عادية كالعضوية في المؤسسات السياسية

سياسة عادية كالعضوية في المؤسسات السياسية

سياسة عادية كالعضوية في المؤسسات السياسية

سياسة عادية كالعضوية في المؤسسات السياسية

سياسة عادية كالعضوية في المؤسسات السياسية

سياسة عادية كالعضوية في المؤسسات السياسية

سياسة عادية كالعضوية في المؤسسات السياسية

سياسة عادية كالعضوية في المؤسسات السياسية

سياسة عادية كالعضوية في المؤسسات السياسية

سياسة عادية كالعضوية في المؤسسات السياسية

سياسة عادية كالعضوية في المؤسسات السياسية

سياسة عادية كالعضوية في المؤسسات السياسية

سياسة عادية كالعضوية في المؤسسات السياسية

سياسة عادية كالعضوية في المؤسسات السياسية

سياسة عادية كالعضوية في المؤسسات السياسية

سياسة عادية كالعضوية في المؤسسات السياسية

سياسة عادية كالعضوية في المؤسسات السياسية

سياسة عادية كالعضوية في المؤسسات السياسية

سياسة عادية كالعضوية في المؤسسات السياسية

سياسة عادية كالعضوية في المؤسسات السياسية

سياسة عادية كالعضوية في المؤسسات السياسية

سياسة عادية كالعضوية في المؤسسات السياسية

سياسة عادية كالعضوية في المؤسسات السياسية

سياسة عادية كالعضوية في المؤسسات السياسية

سياسة عادية كالعضوية في المؤسسات السياسية

سياسة عادية كالعضوية في المؤسسات السياسية

سياسة عادية كالعضوية في المؤسسات السياسية

سياسة عادية كالعضوية في المؤسسات السياسية

سياسة عادية كالعضوية في المؤسسات السياسية

سياسة عادية كالعضوية في المؤسسات السياسية

سياسة عادية كالعضوية في المؤسسات السياسية

سياسة عادية كالعضوية في المؤسسات السياسية

سياسة عادية كالعضوية في المؤسسات السياسية

سياسة عادية كالعضوية في المؤسسات السياسية

سياسة عادية كالعضوية في المؤسسات السياسية

سياسة عادية كالعضوية في المؤسسات السياسية

سياسة عادية كالعضوية في المؤسسات السياسية

سياسة عادية كالعضوية في المؤسسات السياسية

سياسة عادية كالعضوية في المؤسسات السياسية

سياسة عادية كالعضوية في المؤسسات السياسية

سياسة عادية كالعضوية في المؤسسات السياسية

سياسة عادية كالعضوية في المؤسسات السياسية

سياسة عادية كالعضوية في المؤسسات السياسية

سياسة عادية كالعضوية في المؤسسات السياسية

سياسة عادية كالعضوية في المؤسسات السياسية

سياسة عادية كالعضوية في المؤسسات السياسية

معظم المتقنين من اسرائيل. الليبراليون، العلمانيون، اليساريون واليمينيون، الذين يعارضون في معظمهم الاخوان المسلمين او كل ايديولوجيا سياسية دينية

معظم المتقنين من اسرائيل. الليبراليون، العلمانيون، اليساريون واليمينيون، الذين يعارضون في معظمهم الاخوان المسلمين او كل ايديولوجيا سياسية دينية
بيرون في رفض التطبيع عناصر اساسيا في هويتهم العربية، وليس بالذات المصرية. هذه هوية لا تزال تتمسك بالثقراع الاسرائيلية – الفلسطينني بل واحيانا ايضا بشعارات التجنيد في الخمسينيات مثل «السرطان في جسد الامة العربية» كمرجعية سياسية. هم «الانقياء» الذين عارضوا اتفاق السلام مع اسرائيل والسياسة التي اتخذها السادات وحسني مبارك تجاه اسرائيل. الكثيرون منهم اكوا من صحن النظام الدكتاتوري، وحتى اللحظة الاخيرة، تماما حتى رحيل مبارك، لم يتجرأوا على مدح الثورة.

«اسرائيل لا تريد السلام، وهي لا تعرف كيف تعيش بلا عدو»، يقول حسين لسالم، «اسرائيل، مثل كل شعب آخر، تريد السلام، ولكننا نحن لم نقرر ان نتخلص منته النفع»، يجيبه سالم. «كل الاتفاقات التي وقعت عليها، منذ ياسر عرفات وحتى ابو مازن، بقيت ميتة»، يهاجم حسين. «هذه خلافات، لا تنتمي إلا عندما ثارت حركة حماس ضد السلطة الفلسطينية ونشأ الانقسام (بين فتح وحماس) او وقت المفاوضات وكل فرصة للمفاوضات، يواصل سالم.

«هل في اعماق قلبك تعترف بحق اسرائيل في الوجود على أرض سلبية؟»، يسأل حسين الذي يمثل «الخط الروسي» لمعارض التطبيع. «لمست متسرعا، وكنت أعرف كيف ينشأ التاريخ. توجد شحوب تسير على أرض ما يدعى انها كانت فيها قبل الالف سنة. السؤال هو ان اين تريد ان تصل. اعتقد ان اقامة دولة فلسطينية في نهاية المطاف هم بشرى، لا يختلفون عن الاخرين»، يجيب سالم.

اسرائيل تحافظ على الديمقراطية وتبقي الرصاص للقسطينيين

اسرائيل تحافظ على الديمقراطية وتبقي الرصاص للقسطينيين

اسرائيل تحافظ على الديمقراطية وتبقي الرصاص للقسطينيين

اسرائيل تحافظ على الديمقراطية وتبقي الرصاص للقسطينيين

اسرائيل تحافظ على الديمقراطية وتبقي الرصاص للقسطينيين
</

العملية البنائية والممارسة الإبداعية

القرن الماضي، والذي بدأ يحتل موقعاَ خاصاً في الدراسات الأدبية والإنسانية في بدايات القرن الحادي والعشرين، يُمكننا من الذهاب بدون خوف المبالغ إلى أنه سيكون بدوره المفهوم المحور في مختلف أدبيات هذا القرن. وليست العجولة هنا بقدر ما ستفرض عليه هذه التسمية ما كان يسعى لهدمه أو تحاشيه بعيداً عن سلطة الأنواع وتصنيفات النظرية الأدبية وأسقاطات النقد الحديث.

فهل الجديد هنا هو أنّ النصّ جديد؟ ومختلف؟ وعملية بنائه وقرآته تحمل شجولاً مغايراً ومتفرداً؟.. أم أنّ النصّ الجديد، وبحسب البيان ذاته: «شكل جديد (مع رفض كتابته مصطلح الشكل) مع امتلاكه خصائص قصيدة النثر أو بالأصحّ معظمها متنازلاً لا ينتمي كثير منها، إلا أنه نصّ إلكتروني، تجعلنا إلكترونيته تركز السهم في عين نصّ الميديا أو النصّ التفاعلي والذي هو جزء من هذا النصّ الجديد، إن النصّ الإلكتروني الذي تقصد إليه مقاربات النصّ الجديد نصّ قائم على كل أسس وخلفيات المكتوب الحامل لثقافة العصر وقناعاته، وتسلّماته بالتغيير والعبورية / الأصل».

فارس البليل *

اندرياس فان دام (Andries van Dam) 1968م في جامعة براون. ولم تكتمل معالم هذا المشروع الرئيسية إلا عام 1968م. في ديسمبر كانون الأول من ذلك العام، حيث «إنجلبرت» (Engelbart) تظهر واجهة النصّ الشعبي للجمهور للمرة الأولى، في ما أصبح يعرف باسم «الأم لكل التجارب».

وهكذا تطورت هذه العملية لنتج وسائل متعددة وطاقات فائقة ومنتجات إلكترونية مختلفة تحمل النصوص المتعددة. «شجولاً باطلًا في شبكة العالمية للإنترنت في أواخر الثمانينيات وما تبع هذا الإطلاق من استحداثات مهولة على صعيد آلات تقديم وتوصيل النصّ بتقنيات مختلفة ليست القراءة المنطقية إلا أحدها

ومع ذلك فإنّ النصّ المعبر عنه بالجديد ينحوي بذكاء متسارع منحنى الحساق بطرق الحياة الجديدة وتشعباتها وتطوراتها المتسارعة، وذلك ما يؤخذ على الأدب والإبداع عموماً من أنه يأتي تالياً أو تابعاً لتطورات الحياة، ولا ينتج إلا متأخراً أو ببطء يكاد يجعله في مكان غير مندمج مع هدير الحياة وتعاوراتها وانتقالاتها الخاطفة. وهو ما يعني بالضرورة تطوراً للحياة وأنماط التفكير لدى الإنسان وقدرات الخيال والتصوير والتشكيل والدلالة، والتعبير عموماً عند.

إنّ النصّ المتعلق بالألة التوافقية الحديثة وهو يغزض حضوره الإبداعي في استخدامها والحياتية اليومية فهو نصّ غابر ومحتو وسهل التشكل.. فوق أنه حاتم للقدرة التعبيرية لدى المبدع من الانسياب وسط جليّة التطور العصري، أو الانزواء بعيداً عن هذا الفيض العارم. «لهو يسجل مواكبة خفية لمسيرة الإبداع بتطور المادة، ليحافظ على سمو التعبير ويكثونه الجمال النصي والإبداعي عند الإنسان، ويحضر بصفته حاملاً أميناً لسلطة الإبداع وقرآته التي يمكن أن يتملكها الضياع ويسدح حالة الشعبية التي تتمدد فيها كل أدوات المعرفة ووسائلها، ليصبح من حرق المبدع أن يبدو بحالة العصري القريب من الناس وأفهامهم العميق في غوازل التشويق وتطبيقاتها التوافقية.

وإذا ما حضر النصّ الإلكتروني ببنيته المفتوحة وبساطة لغته؛ فإنه حفيّ باننتاج قييمي ومحفز إبداعي ينتصر للزمن والمكان والحالة.

أخذاً في اعتباره اختلاف القارئ وافتتاح مفهومه تبعاً لتنتشار الوسائط الإلكترونية لدى عامة الناس وعملية التفاعل المفتوح مع النصّ، إضافة إلى محاذير عملية الإنتاج الإبداعي وظروف الحفاظ على هويته وملكيتهما وحقوق منتجيهما، في عالم يخلق كل واحد منه عالمه الخاص بسهولة ويسر إلى الحد الذي يصعب معه التمييز والانتقاد.

وقادر في ظروف تفاعلية مع هذا النصّ أكثر واقعية مما قبل، إذ لم يعد الدخول في النصّ المبدع بمثابة الخروج من الواقع إلى العالم المتخيل، بل بات ممكناً للدخول في النصّ والبحث عن الواقع ذاته، والانغماس في النصّ يكون بغية حلحلة قضايا الواقع الملغز.

إضافة إلى عملية الإنتاج والتلقي باتت تسير في أن واحد بصحبة هذه الآلة. ولم تعد عملية الإنتاج منفصلة عن التلقي، في منظور أمادة طويلة للحصول على التفاعلات وتعليقاتها؛ بل يمكن الآن أن تتم عملية بناء النصّ وحتى نحتها بطريقة آلية وسريعة متداخلة في عملية تناصص وإسعة تلقي مسؤولية جسيمية وبالغة على هذا الشكل والتكوين الجديد تدعو للتحديث المستمر والتحديث المتواصل في آلياته وفعاليته ورواؤه وأدواره الإبداعية.



منير بولعيش

أن يحتفظ بمسافة واعية مع التراكم السائد في خصوص قصيدة «النثر»، على وجه التحديد والحروب «النظرية» التي طمست شراستها القيمة الجمالية والعرفية للمنجز وقابليته للارتقاء بذائقة المتلقي.

ولأنها موصولة بالحيّة، فإن القصيدة كما أرادها الشاعر تشبیه بما يستدعيه ذلك من تعاليلها على الحروب الدونكيشوتية الخاسرة وإيثارها الاقتراب من البسطاء والمهشين. تتعمق قيمة القصيدة بوصفها كشفًا واحتجاجًا على القبح والزيف والاحتلال حين تستدعي شخوصًا ترمز إلى زمن طغية الذهبي مثل الفنان العربي الفيقوبي أو تحيل مثل ممرحات جوزي بوفني إلى قيمة الاحتجاج ضد شراسة «العولة» و«عنف «الرسال» الذي يقتل «الإنسان» ويحوّله إلى جثة متحللة.

يتحول المكان في المنجز الشعري لمنير بولعيش إلى شخصية رئيسية تلقي بظلالها المادية والرمزية على استغلال القصيدة. يمكننا أن نفترض في هذا الحرص على إنسنة الفضاء تعبيراً شعرياً عن التشنج الذي حاق بالمدينة وحوّلها إلى غابة من الاسمنت والعلاقات الشبوية والقيم الفاسدة. وحين تستدعي الذات الشاعرة صورة الشابة ذات البطن الممتلئ، فلكي تحقّق بغضبتها المتمثلة في راشيل كوري الأمريكية التي جاء لتلايحاج ونصرة الفلسطينيين المحاصرين والتي قتلتها الديابات الصهيونية:

أكلما حدثتك عن زمن الأخطاء
وإين بطوطة
تندخل نيويورك بيني وبينك
وتغير مجرى الحديث، الديوان
هل رأى منير في القصيدة الرافضة جسراً يصله بطنجة
وزمنها الذهبي؟ تقدم الإشارة إلى سيرة محمد شكري «زمن الأخطاء» و«إلى ابن بطوطة»، في هذا السياق بوصفها تكثيفاً شعرياً لهذا التقابل الضدي بين فضاء يكون الإنسان سيده وآخر يخضع لسلطة المادة ويحوي فيه الاختلاف والفرادة لفائدة التقاطيع ووجوه التنمية. لا يعزب عن ذهن القارئ كيف تتحول نيويورك من مدينة كوزموبوليتية أو برج بابل يعج باللغات والأعراق والثقافات إلى نموذج متعال يكرس التقاطيع بقوة الإكراه

المدى والرمزي.

تميز لغة منير في قصائده بعذوبة وشفافية تستعان في تعجيل الألفة بعوالمها المكتنة. ولعل ما يشد الانتباه في هذا الخصوص بالإضافة إلى استنمارها للمعجم اليومي تلك الدينامية الداخلية التي تؤثر على طبيعة الشاعر والتزامه التضالي. ثمة في هذا المقام نكتم الاستعمال وصيغة التساؤل الاستنكاري التي تتوخى الخلخلة ونقص الجاهز والمستقر والسخرية من المبتذل والمتورق. يتعلق الأمر بلغة تروم التدنيس بالفهم الإيجابي وتؤسس لقيمة جمالية تراهن على إدهاش المتلقي وتحرص على الإغفار في سيرة الفهم والتأويل.

نفترض في ختام هذا البورتريه النقدي حصول توحّد جميل بين الشاعر وتجربته؛ وهو ما نعتبره استثناءً دالاً بالمقارنة مع التراكم السائد والذي يهيمن عليه الفصاح الحاد أو أفعال التمرد والثورة على السائد والمستقر. ثمة في المنجز الشعري ما يجيل إلى مراهنه على الشعر لتخصيب الحضور في العالم وتسمت الصدق في التخيل الشعري بما يستدعيه ذلك من صوغ للصور الشعرية: هه أيتها الجسد... ولم يلتفت للثرثرة الغيب بين الزوايا. الديوان.

كانت سيرة منير بولعيش القصيرة على الأرض موصولة بالقصيدة بما هي رفض وتكشف واحتجاج. ويجوز لي من خلال مصاحبتي العميقة لتحقيقات منزحه أن أفترض وشائج قرّبي بينه وبين آدم الذي ساقه في قصيدته الجميلة «آدم كائناً من كان. آدم ليس إلا». وربما كانت صورة الجسد الهش وبيت العنكبوت التي عبر عنها تعميلاً أو حدساً بالمرض الخبيث الذي فكت بجسده وعجل برحيله المبكر ولما يتجاوز زمن العمر اثنتين وثلاثين سنة.

أنغض الشاعر عينيه يوم الاثنين 22 مارس 2010 أي بعد يوم يتيم من اليوم العالمي للشعر؛ فهل كان الشعر يؤجل موته كي يشارك قبيلة الشعراء عييدها؟ هل كان منير قصيدة تمشي على قدمين..

فهل الجديد هنا هو أنّ النصّ جديد؟ ومختلف؟ وعملية بنائه وقرآته تحمل شجولاً مغايراً ومتفرداً؟.. أم أنّ النصّ الجديد، وبحسب البيان ذاته: «شكل جديد (مع رفض كتابته مصطلح الشكل) مع امتلاكه خصائص قصيدة النثر أو بالأصحّ معظمها متنازلاً لا ينتمي كثير منها، إلا أنه نصّ إلكتروني، تجعلنا إلكترونيته تركز السهم في عين نصّ الميديا أو النصّ التفاعلي والذي هو جزء من هذا النصّ الجديد، إن النصّ الإلكتروني الذي تقصد إليه مقاربات النصّ الجديد نصّ قائم على كل أسس وخلفيات المكتوب الحامل لثقافة العصر وقناعاته، وتسلّماته بالتغيير والعبورية / الأصل».

وبذلك فإنّ معالم الجدة في النصّ الجديد لا تخرج عن الآليات الجديدة لإننتاجه وعملية التفاعل القرآني والإنتاج الشعبي والتعديل والديه، وهو في ذلك ما يزال يمت بصلته قريبة لقصيدة النثر وبعلة أخفى إلى النوعية الأدبية عموماً بتشكلاتها المختلفة، ولو بتجلياتها وإضراماتها.

إنّ التأسيس على النصّ باعتباره جديداً قد يكون له اتساق ما مع التطور العصري والتشكل التقني المتطور يوماً بعد يوم.. ولكنه سيدخل النصّ في مسارات من الجدة المتبكرة في بنية النصّ ونظام وحدائته ومنظومته الدلالية وعلاقته التفاعلية وإشراته العلاماتية.

ولأنّ المستقبل بين يدي التقنية والتكنولوجيا مبهم ومتفجر كل يوم بكل جديد، فإننا سنسحق في إشكالية تحديد هذه الجدة تبعاً لجديد التكنولوجيا، ومن ثمّ أكثر من تسليح بانواته الإبداعية وتشكلات وملاحه ومناقب إبداعه وقرآته.

وبترتيب هدمية مسبقة يسعى النصّ الجديد للعبور فوق الأسلاك مسويًا طريقة من زاوية خلخلة المركزية في الإبداع والريادة الفردانية. متكتاً على معالم المستقبل بفضلته الفتوح الذي لا يقيم وزننا المركزية الإنتاجية ويندخّل الجمع في فيض واسع من الإنتاج الإبداعي والتبادل المعرفي السريع، ويتطور فيه مستوى البسيط ومستوى الفخار من جهة تطور الجمع في فيض واسع من الإنتاج الإبداعي وتشعب طرقاته، بما يجيل الإنتاج الإبداعي إلى حالة من الأنثيال الهائل كالمساحة في الفضاء؛ تغدو فيه عملية الإنتاج الإبداعي والحلق والقراءة عمليات معقدة وذات أبعاد وارتدادات مختلفة وجديدة.

والنصّ الجديد إذ يقدم نفسه ناعماً ايها بالجمدة.. يسبق من حيث الوسم في إشكالية المرحلة أو ما يمكن أن نطلق عليه بادوات إنتاجه باعتباره منوطاً بها لعملية إنتاج وكما أوضح بيان النصّ الجديد ذاته إن الوسيط، أو «الألة أصبحت شريكاً فاعلاً في كتابة النصوص وليس مجرد وسيلة أو وسيط».. أم أنه يريده من هذه الجدة أن يقدم نفسه بوصفه حدائثة كائناً كما أراد هو الذي نادى، بمحاشياً أو ضميراً وقوف على التستمره فيما عرف بما بعد الحدائثة وما بعد الحدائثة أو ما بعد بعد الحدائثة، منطقاً في ذلك من فكرة مؤمداً أنه هنا كان مفهوم «النص» وليد القرن العشرين، فإن هذا المفهوم الجديد الذي بدأ في الظهور منذ أواخر القرن الماضي، والذي بدأ يحتل موقعاَ خاصاً في الدراسات الأدبية والإنسانية في بدايات القرن الحادي والعشرين، يُمكننا من الذهاب بدون خوف المبالغ إلى أنه سيكون بدوره المفهوم المحور في مختلف أدبيات هذا القرن. وليست العجولة هنا بقدر ما ستفرض عليه هذه التسمية ما كان يسعى لهدمه أو تحاشيه بعيداً عن سلطة الأنواع وتصنيفات النظرية الأدبية وأسقاطات النقد الحديث.

فهل الجديد هنا هو أنّ النصّ جديد؟ ومختلف؟ وعملية بنائه وقرآته تحمل شجولاً مغايراً ومتفرداً؟.. أم أنّ النصّ الجديد، وبحسب البيان ذاته: «شكل جديد (مع رفض كتابته مصطلح الشكل) مع امتلاكه خصائص قصيدة النثر أو بالأصحّ معظمها متنازلاً لا ينتمي كثير منها، إلا أنه نصّ إلكتروني، تجعلنا إلكترونيته تركز السهم في عين نصّ الميديا أو النصّ التفاعلي والذي هو جزء من هذا النصّ الجديد، إن النصّ الإلكتروني الذي تقصد إليه مقاربات النصّ الجديد نصّ قائم على كل أسس وخلفيات المكتوب الحامل لثقافة العصر وقناعاته، وتسلّماته بالتغيير والعبورية / الأصل».

وبذلك فإنّ معالم الجدة في النصّ الجديد لا تخرج عن الآليات الجديدة لإننتاجه وعملية التفاعل القرآني والإنتاج الشعبي والتعديل والديه، وهو في ذلك ما يزال يمت بصلته قريبة لقصيدة النثر وبعلة أخفى إلى النوعية الأدبية عموماً بتشكلاتها المختلفة، ولو بتجلياتها وإضراماتها.

إنّ التأسيس على النصّ باعتباره جديداً قد يكون له اتساق ما مع التطور العصري والتشكل التقني المتطور يوماً بعد يوم.. ولكنه سيدخل النصّ في مسارات من الجدة المتبكرة في بنية النصّ ونظام وحدائته ومنظومته الدلالية وعلاقته التفاعلية وإشراته العلاماتية.

ولأنّ المستقبل بين يدي التقنية والتكنولوجيا مبهم ومتفجر كل يوم بكل جديد، فإننا سنسحق في إشكالية تحديد هذه الجدة تبعاً لجديد التكنولوجيا، ومن ثمّ أكثر من تسليح بانواته الإبداعية وتشكلات وملاحه ومناقب إبداعه وقرآته.

وبترتيب هدمية مسبقة يسعى النصّ الجديد للعبور فوق الأسلاك مسويًا طريقة من زاوية خلخلة المركزية في الإبداع والريادة الفردانية. متكتاً على معالم المستقبل بفضلته الفتوح الذي لا يقيم وزننا المركزية الإنتاجية ويندخّل الجمع في فيض واسع من الإنتاج الإبداعي وتشعب طرقاته، بما يجيل الإنتاج الإبداعي إلى حالة من الأنثيال الهائل كالمساحة في الفضاء؛ تغدو فيه عملية الإنتاج الإبداعي والحلق والقراءة عمليات معقدة وذات أبعاد وارتدادات مختلفة وجديدة.

والنصّ الجديد إذ يقدم نفسه ناعماً ايها بالجمدة.. يسبق من حيث الوسم في إشكالية المرحلة أو ما يمكن أن نطلق عليه بادوات إنتاجه باعتباره منوطاً بها لعملية إنتاج وكما أوضح بيان النصّ الجديد ذاته إن الوسيط، أو «الألة أصبحت شريكاً فاعلاً في كتابة النصوص وليس مجرد وسيلة أو وسيط».. أم أنه يريده من هذه الجدة أن يقدم نفسه بوصفه حدائثة كائناً كما أراد هو الذي نادى، بمحاشياً أو ضميراً وقوف على التستمره فيما عرف بما بعد الحدائثة وما بعد الحدائثة أو ما بعد بعد الحدائثة، منطقاً في ذلك من فكرة مؤمداً أنه هنا كان مفهوم «النص» وليد القرن العشرين، فإن هذا المفهوم الجديد الذي بدأ في الظهور منذ أواخر القرن الماضي، والذي بدأ يحتل موقعاَ خاصاً في الدراسات الأدبية والإنسانية في بدايات القرن الحادي والعشرين، يُمكننا من الذهاب بدون خوف المبالغ إلى أنه سيكون بدوره المفهوم المحور في مختلف أدبيات هذا القرن. وليست العجولة هنا بقدر ما ستفرض عليه هذه التسمية ما كان يسعى لهدمه أو تحاشيه بعيداً عن سلطة الأنواع وتصنيفات النظرية الأدبية وأسقاطات النقد الحديث.

عبد المنعم الشنتوف

أنحت الشاعر المغربي الراحل منير بولعيش قصيدته في ارتباط بوعي راسخ في دخيلته بضرورة إخلاصها للواقع بمختلف تعبيراته المادية والرمزية ومدى بطنجة بما هي جغرافيا وتوارخ وحياتيات وأساطير. يكون في مقدورنا الاقتراب النقدي من التحققات النصية لهذه التجربة الوجيزة من حيث الاضداد الزمنية لتخلقها والثرة فيما يهم احياءاتها التخيلية والجمالية بمعزل عن حدين رئيسيين: الاحتجاج بما هو قيمة سياسية وإبداعية في أن واحد والمدينة - طنجة - بما هي فضاء موغل في العناقطة والذي يفتتح تاريخها القريب والبعيد على جرعات ضافية من الأسطورة.

تأتي صورة الشاعر وكثير منها يورخ لعلاقاته الحميمة بإمكانة ذات قيمة دالة لتؤكد هذا التوحد ببهذين الحدين. يتقدم الشاعر باعتباره أيقونة لها مضمّن الذي يسعى إلى المقاومة ويطامه عبر الاستعادة التخيلية بوجوده عبرت في المدينة بطفة ووسمت تاريخها بطابع عرّب والتقدم والاحتجاج. جاء الشاعر إلى القصيدة من الجامعة وفضاءاتها الصاخبة بالمعرفة والإبداع والحب والتمرد ضد السلطة بمختلف تمثيلاتهما. ثمّ يلبث أن عاد إلى مدينته ليخرق في العطلاة وتبعاتها الثقيلة. كان الاحتفاء بقيمة الاحتجاج والسعي إلى التعبير الشعري عنه موصلاً باستشعار الحنين إلى موجة الهيبيزم التي عرفها المغرب عموماً وطفنة بشكل خاص علاوة على الاحتفاء الإبداعي بتيار البيّز ووجهه التي أقامت لفترة في طنجة وأسهمت في تخصيب متخيلها. لم يكن الحنين إلى هذه المرحلة التاريخية موسوماً بالجاهزية والصدائي الآلي الفاقد للمعنى؛ إذ أفصح عن توق إلى قيمة «الرفض» التي حبل به هذا التيار الإبداعي والتعدّد الذي أسبغته على طنجة. كان الشاعر بنظراتيه الطبيعيين وشعره المرسل على طريقة الهيبيزم وهندامه الفارق للمألوف يعبر عن ارتباط هذا الحنين بوعي شعري بقيمة الاختلاف الإيجابي والفاعل المؤشر على فريدة في الرؤية وجرأة على النقد والفضح. سوف يؤسس منير لهذا الوعي الثقافي المضاد لما هو جاهر ومبتذل ومألوف من خلال قراءاته النقدية لبعض الكتب والمنصفات المثيرة للجدل، وتندكر في هذا الصدد قراءته الجميلة لكتاب الرذائفة لجمال جمعة، وتوضوه الشعرية التي داب على نشرها في مواقع ومناير من قبيل جهة الشعر والعاورون، ولا ننسى في الآن نفسه مدونته الشخصية الموسومة أتاك كلمة والتي كان يعبر من خلالها عن موقفه السياسية الفاضحة لواجب الفساد والارتزاق والمال القذر التي حولت مدينته إلى فضاء مندور للخراب وسلوة الخرافة والتدين الشعبي.

أصدر الشاعر قبيل وفاته ديواناً يتيمات جمع فيه قصائده التي سبق أن نشرها سواء من بعض المواقع والناشر الإبداعية أو في مدونته الشخصية، ويحمل العنوان الذي اختاره «أبدان لن أصدّق أبنتها المدينة»، على المسافة الجمالية والمعرفية التي أصبحت تفصله عن المدينة والتحوّلات المساوية التي صفتت بها وأحات تاريخها العريق إلى مجرد ذكريات محتظة. تتقدم القصيدة كما يتصورها منير باعتبارها احتجاجاً وفضحاً يتوسل بلغة شعرية تثنى بنفسها عن القريية والمباشرة والرؤية التبشيرية الشقية. وفي قصيدته الموسومة «القصيدة خرجت إلى الشارع»، يبدو الشاعر أشبه ما يكون بعرفاء يرصد التشوه الذي حاق بالمدينة ويتوسل بالقصيدة كي تتحول إلى طوفان وتجرف الفظاعات وحالات التشوه التي تعمر المدينة:

القصيدة قد خرجت إلى الشارع
فمن سيوقف هذا الطوفان / من يوقفتي
القصيدة التي خرجت إلى شارع باستور

كما أسعد،
تسقط دائماً
الغار.
- فوسي تومياسو: 1978-1985)

1-
غناء يخرق الصخور

2-
كما أسعد،
تسقط دائماً
الغار.
- فوسي تومياسو: 1978-1985)

3-
شيكيا ماساوكا: 1867-1902)

4-
لم يظفها
تزفر،
زهرة البرقوق.
* * *
- كاجانو شيبوي(1703-1775)

5-
كاجانو شيبوي(1703-1775)

6-
سكون،
يخترق الصخور
غناء الزيزان
* * *
- باشو ماتسوو (1644-1694)

7-
طول النهار
الترزم الصمت،
فراشة تلقي بظلمها.
* * *
- هوساي أوزاكي (1885-1926)

8-
تحت السماء الحارقة،
شراع في الأفق، هو
شراع قلبي.
* * *
- سيشي ياماغوشي (1901-1994)

9-
الجُجُد،
إلى أعماق الأرض
ينظر.
* * *
- سيشي ياماغوشي (1901-1994)

10-
عصفور الشتاء
ككرة،
يسقط من السماء الشمسة.
* * *
- يوشا كاواباتا (1900-1941)

الرجع:
- الهايكو: القصيدة الأصغر في العالم. د. سونو (أوشيدا)
Titre du livre: Haïku – le poème le plus court du monde
Auteur: Sono Uchida
Editions Techniques Nord-africaines
Rabat – Maroc
Troisième trimestre 1983
المصححات حسب الترتيب: (127, 64, 56, 61, 53, 31- 94, 179, 117, 137)

اصدارات جديدة

«السينيور» رواية لعزت صافي

بيروت - «القدس العربي»:

«السينيور» رواية جديدة صدرت عن شركة «رياض الرئيس للكتب والنشر». بيروت، للصحافي اللبناني عزت صافي. رواية سياسية بظلمها مهاجر عاش بداية عصر الأحزاب القومية والعروبة واليسار ثم عاد بعد عقود ليجد كل شيء، وقد تغير، «نظر السينيور» إلى «البيت الأحمر» فلم ير على سطحه علم المنجل والمطرقة، انما رأى علماً أبيض عليه صليب ومهلال..

ويبقى اللحم حلم «جمهورية أريابانو» أي جمهورية لبنان العرب، بلاد مفتوحة يتوافد عليها أناس من كل جنس ولون تتلاقى فيها الممالك والجمهوريات والديكتاتوريات والديمقراطيات وتتآلف الحضارات والثقافات واللغات.

وفي مشهد رومانسي جميل، يستعيد المؤلف قضية العرب القديمة الجديدة وأوضاع القدس نصب عينيه: «لم يملك السينيور إلا أن يبك ساعة من معصمه ويقدمها إلى «حسانة»:

أنا، أرجوك، سيدتي، إن تقبلي هديتي هذه لتقدميها إلى زوجك العزيز. قولني له أن يضبطها على توقيت القدس، فلا بد أن يأتي يوم يجبر فيه جميع العرب على أن يضبطوا ساعاتهم على توقيت القدس».

الرواية تقع في 420 صفحة من القطع الوسط.

عزوز يغني للحب: قصص فلسطينية من ألف قصة وقصة

عمان - «القدس العربي»:

عن «السولي» للدراسات والنشر في عمان صدر كتاب جديد للكاتب د. عيادة النجار بعنوان «عزوز يغني للحب: قصص فلسطينية من ألف قصة وقصة». هنا مقدمة الكتاب التي وضعها الناقد د. إبراهيم السعافين وهي تلخص جوهرها للقارئ:

تصل هذه القصص التي كتبها الدكتورة عيادة النجار



عزت صافي

عزوت صافي

«السينيور» رواية لعزت صافي

حكايات المكان الغائب الحاضر معاً، فمن يتصفح قصص هذه المجموعة التي تند عن أية مرجعية شكلية لفن القصيدة وتسمى لاكتشاف شكلها الخاص، كتشف الامم الكامن في الاعماق لفقد مكان التير اليف يعيش في الذائفة ويسكن مطمئناً في الوجدان، مكان يوجب مرارة القذف، ولكنه فقد الحاضر الذي لا يغيب. هذه القصص لقطات مختارة، اختارت لغة خاصة، تلتقي فيها مستويات لغوية تتراوح من شرفة الشعر إلى تخوم العامية تتناول أحداثاً وشخصيات من مختلف المدن والقرى والخيمات والبادي الفلسطينية، تشكل اللوحة الكاملة لحياة فلسطين والفلسطينيين تحت الاحتلال، تكشف عمق المأساة الفلسطينية، وتضيء في الوقت نفسه صلابة الإنسان في وقفه في وجه التحديات الشرسية حيا في الحياة وطلباً للحرية والتجرذ في الارض التي تعيش متوهجة في الوعي والوجدان.

ولا يخطئ القارئ تلك الالفة الحميمة بين الكاتبة والمكان، فقد استطاعت أن توحّد بين ذاتها وبين المكان وناسه وشياته، وأن تقدم لنا صورة عن المعتقدات والعادات والتقاليد والتاريخ والأزياء والمفوس وتشكيل المكان، لقد بدأ المكان عنصرًا أساسيا في تشكيل هذه القصص، بل لعله بدأ البطل الذي تتحرك فيه ومن حوله الأفكار والأحداث والشخصيات. وليس من شك في أن مرارة القذف بفعل القوة والقهق والبطش والظلم المؤيد من قوى العالم المتدن وغير المتدن للمحلل المنصب سبباً اضافيا وراء هذا التوحد بالمكان الفلسطيني والاحتفاء به.

وامر آخر لا يمكن تجاهله في هذه المجموعة القصصية وهو ظهور صوت الانثى برهته وعذوبة لغته وتدقيقه في التفاصيل التي يصعب ان تتشكل خارج وعي الانثى واهتمامها وقدرتها على الحياكة والتشكيل. فما كان غيرهن ان تتشكل هذه اللوحات المتزرة التي ترمز لكل شيء في فلسطين وكأنها عيوط من ألوان وطبوغ تشكل جسد هذه اللوحة المكتملة بسطوحها وخطوطها وانوارها وماداتها. فكما الفت الكتورة عائدة النجار هذه الصور التي اختزنتها عميقاً في الوعي الوجدان ارتسمت هذه الصور في وجدان القارئ الذي ادرك تفاصيل الصورة فرأى جميعها في وعي الحب المتوحد بارضه، تراهبا وصخورها وجبالها وسهولها وصحرائها وناسها ونباتها وحيوانها وازيايتها وعاداتها وطقوسها ومباهجها واحزائها ويطولها وانكساراتها في مستوره الذاكرة التي لا تعيب عنها تفصيلات المكان ولا يبنغي لها ان تعيب. ومن جهتها قدمت الكاتبة لكتابها هذا بكلمة تفتقت كلا ١٩٩٧

في كتاباتي السابقة تناولت المأساة الفلسطينية بأساليب مختلفة حاولت من خلالها أن وصل الرسالة الى أكثر من شريحة من القراء. كتبت بالأسلوب العلمي في الأبحاث، الصحفي في المقالة والادبي الواقعي في السير الذاتية والجمعي في هذا العمل الجديد تناولت المأساة الفلسطينية المستمرة. اختار أحداثا في جلها حقيقية كما اختار صورا للمعاناة الانسانية المستمرة. بالإضافة لرسم الانسان الفلسطيني الصلب الذي يتحدى الاحتلال في واقع مرير وهو مصر على الوصول لسعادته باستعادة «القدس المفقودة». أمثلة «أوقها»، عن طريق القصة، إحدى «الاجناس الأدبية»، بأسلوب فيه الحقيقة والخيال. أسلوب لا يتعارض مع «خصائص القصة» التي أخذت تغير لتتمتع حرية اكبر، اتصرف ضمنها بالشكل والمضمون دون أن تفقد العناصر الهامة لهذا النوع من الإبداع وهي: الزمان والمكان والحدث والشخص وتحركها غضب مادي ونفسي أو سعادة من احلام وامال.

من قصص هذه المجموعة تعزّز هدفي وهو تخزين ما يجري من أحداث تحت الاحتلال لكي لا ننسى ولا تنسى الاجيال القادمة الارض والاشناس.

بلدة صغيرة كان معنى اسمها بالأرامية «المعزة»: تدمر والتدمير المنهجي لمدينة أثرية في سورية



محمد دعاس *

كل ما احتاجوه من مسكن ومشرب وملبس.

شهر ولكن شهر شباط من هذا العام كان نقطة تحول في الثورة في هذه المدينة نتيجة ذلك فرع أمن ومخابرات البادية الذي أذاع أهالي تدمر بسوء العذاب يذبح أبناءهم ويعتقل شبابهم ويرتكب المجزرة تلو المجزرة في المدينة وما حولها، ويسير ميليشياته للحفر والتقيب في المدينة الأثرية وسرقة كل كوز المدينة وأرسالها إلى الأسواق السوداء في أوروبا، هذا الفرع الأمني المسؤول عن مجازر ضد الأسمانية من تعذيب سجناة سجن تدمر في الثمانينات على زمان حافظ الأسد والجار الرهيبة التي حدثت في السجن إلى المجازر الجديدة التي ارتكبها الابن بشار وزبانيته وبلغ عدد ضحاياها في مدينة تدمر والمناطق المحيطة بها في البادية السورية أكثر من مئتي شهيد ومئات العتقلين الذين لا يعرف مصيرهم، فكان أن أتى الرد وقام ثوار البادية بدمار الفرع وتدميره وحولوه لأثر بعد عين، وأصبح فرع المخابرات المدمر آثار المدينة بالإضافة لقوس النصر ومعبد بل وغيرها من آثار الأمم التي مرت على هذه المدينة، وانتهى ملكها كما سينتهي يوما ملك آل الأسد عن هذه البقعة المباركة من أرض الشام.

«عقب ذلك استهداف المدينة بأعمال انتقامية من زبانية سجن تدمر والقطع العسكرية المحيطة بالمدينة، وللعلم البادية السورية تحوي قوة عسكرية رهيبة للنظام تضم أكثر من خمسين ألفا من جنوده موزعين على عشرات من كتائب القطع العسكرية التي تحيط بالمدينة من قوات خاصة وكتائب دفاع جوي وكتائب للصواريخ والحرب الكيميائية»

في لحظة كتابة هذه المقالة تقوم قوات الأسد بدك المدينة بصواريخها وقذائفها من الجبال المحيطة بالمدينة ومن قلعة فخر الدين المعني الثاني ابن جيل الدروز الذي لجأ لتدمر منذ مئتي سنة وبنى فيها هذه القلعة الشامخة التي تطل على المدينة، هذه القلعة

مدينة تدمر أو عروس الصحراء السورية وهذ يعود لأثارها وأوابدها الخالدة التي يخيل للراي أنه يستحيل لبني البشر أن يبنوا مثل هذه الصروح المعمارية فنسبوا للجن وقالوا أن بنائها كان معجزة من معجزات النبي سليمان عليه السلام وأن الجن هم من بناها له، فقال النابغة الذبياني في معلقته الشهيرة:

ولا أرى فاعلا في الناس يشبهه ... ولا أحاسن من الأوقام من أحد إلا سليمان إن قال إلا له ... قم في البرية فاحدها عن الفند

وخيس الجن إنني قد أدنت لهم ... بيتون تدمر بالصفايح والعمد

مدينة تدمر هي الان مدينة صغيرة تقع تماما في قلب سوريا، في القلب النابض للثورة السورية، لم يتأخر انضمام المدينة للثورة السورية، فبعد أسبوعين من بداية الاحتجاجات شهدت المدينة مظاهرات واحدة احتجاجا على مقتل عدد من العسكريين المنشقين في المدينة على يد شبيحة الأسد نتيجة تفهمهم إطلاق النار على بقية الأخوات والشعب السوري، واستمرت المظاهرات بشكل يومي أو أسبوعي خلال السنتين الماضيتين، حتى أن إحدى مظاهراتها بلغ عدد المشاركين فيها أكثر من عشرين ألفا من أصل أربعين ألف هم سكان المدينة عقب ارتكاب مجزرة في المدينة بلغ ضحيتها حوالي عشرة شهداء وأكثر من خمسين جرحيا.

اليوم تدمر تقع تحت حصار خانق العسكرة والديابات تحاصر المدينة وتقتصف الجيش الشرقي الذي تمركز فيه عدد كبير من القصف المتكرر نزح جميع سكان الحي البالغ عددهم أكثر من 10 آلاف مدني، وقسم كبير منهم هم بالأصل نازحون نزحوا من حمص ودير الزور وبقية المناطق الساخنة، حيث بلغ عدد النازحين إلى المدينة أكثر من خمسين

المخرج الروماني كالين بيتر نيتزر يفوز بجائزة «الدب الذهبي» في مهرجان برلين السينمائي



كالين بيتر نيتزر

بناهي 52 عاما/ وعن حالته العقلية الحالية في فيلا على شاطئ مهجور. وعقب سلسلة من الخلافات مع السلطات، حكم على بناهي بالسجن لسنت سنوات في عام 2010 ومنع من الإخراج والكتابة السينمائية أو مفارسة البلاد، أو القيام بمقابلات صحفية لمدة 20 عاما. ولم يكن بناهي موجودا في برلين لاستلام الجائزة واستلم بارتو في الجائزة.

أوروبا لهذا العام، وترأس لجنة التحكيم المؤلفة من سبعة أعضاء المخرج الصيني وونغ كار واي الذي منح جائزة أفضل مخرج لأمريكي ديفيد جوردون جرين في فيلمه «برنس أفالانش». ويحكي فيلمه الذي هو من نوع الكوميديا المقترضة عن عالمي صيانة طرق يعيشان حالة من الروتين المل في إحدى الغابات العزولة، والتي لا تزال متجمحة جراء حريق اندلع فيها مؤخرا. ويعمل فيلم «برنس أفالانش»، والذي شارك فيه حفنة من الممثلين وأفراد الطاقم، خروجا عن نمط الأفلام ذات الميزانيات الضخمة التي اشتهر جرين بإخراجها. ومنحت لجنة التحكيم جائزة ألفريد باوير للفيلم الذي يفتح أفقا جديدة في السينما للمخرج الكندي دينيس كوت فيك عن فيلمه «فيك وفلو شاهدنا ديا» والذي يحكي قصة امرأة تتطلع لبدء حياة جديدة بعد سجنها لعدة مرات. وفازت بولين جارسيا بجائزة أفضل ممثلة عن الدور الذي لعبته كمطلة 58 عاما/ عازمة على وضع حد لوحدها من خلال العثورة على حب جديد في فيلم «جلوريا» للمخرج التشيلي سباستيان ليليو. ومنحت جائزة أفضل ممثل لنافس موجيتش عن دوره في فيلم «حلقة في حياة جامع الحديدي»، والذي جسّد شخصيته الحقيقية في الفيلم الوثائقي الذي تحول إلى فيلم روائي طويل. وذهبت جائزة المساهمة الفنية البارزة للمصورين إلى «عزيز جامباكييف» مصور فيلم «هاموناي ليسونوز» أو «دروس الانسجام» الذي أخرجه المخرج الكرخي أمير يايغازين. يذكر أن فيلم يايغازين هو أول فيلم من كازاخستان يتم اختياره للمنافسة في المسابقة الرئيسية للمهرجان، ويبرز الفيلم الواسعة للمنافسة في الحياة العامة في البلاد من خلال عيون تلميذ 13 عاما/ وذهبت جائزة الدب الفضي لأفضل سيناريو للمخرج الإيراني جعفر بناهي المنوع من الإخراج بأمر السلطات الإيرانية وكيموزيا بارتو في فيلمها «برده» أو «السارة الملقاة»). وتم تصوير الفيلم الذي تدور قصته حول المازق الذي يعيشه

برلين - (د ب أ) - فاز فيلم المخرج الروماني كالين بيتر نيتزر «تشايلدز بوز»، أو (وضع طفل)، والذي تدور قصته عن أم تحاول الإبقاء على ابنها خارج السجن عن طريق رشوة مسؤولين وأحد الشهود، السبت الماضي بالجائزة الكبرى لأفضل فيلم في مهرجان برلين السينمائي. لكن نيتزر قال في مؤتمر صحفي إن فيلمه لا يمثل استقراء لرومانيا الجديدة. وقال: «أولا وقبل أي شيء، هذا الفيلم يصور علاقة بين أم وابنها». وتابع «الباقى مجرد خلفية. بالمعنى إننا نشير إلى الواقع في رومانيا اليوم، ولكن الفساد ليس بالشيء الذي يحدث في رومانيا فقط». وعلى الرغم من هذا انتقدت منتجة الفيلم أدا سولومون التحركات الجارية في رومانيا لتقليص الأموال التي تخصصها الدولة لصناعة الأفلام. وبرز مهرجان هذا العام المفردة التي تحدث في أوروبا الشرقية وذلك في ظل فوز المخرج البوسني دانيس تانوفيتش بجائزة لجنة التحكيم الكبرى (وهي الجائزة الثانية - الدب الفضي) يوم السبت عن فيلمه «حلقة في حياة جامع الحديدي»). ويحكي الفيلم الذي بلغت تكلفته 17 ألف يورو (23 ألف دولار) قصة أسرة من عجم الروما تواجه الفقر والتمييز في أوروبا في العصر الحديث. وتعد الجائزة الكبرى للجنة تحكيم المهرجان هي ثاني أهم جائزة مرموقة بعد جائزة الدب الذهبي لأفضل فيلم. وقال تانوفيتش عقب تسلمه الجائزة: «في بعض الأحيان تخرج أشياء جيدة من الغضب». وقرر تانوفيتش تصوير هذا الفيلم بعد أن قرأ مقالا عن محنة الأسرة: «فقد عانت الأم من مضاعفات تهدد حياتها نتيجة للإجهاض ورفضت مستشفى محلي استقبالها لأنها لم يكن لديها تأمين». وقال تانوفيتش في مؤتمر صحفي: «أردت أن أقدم مقالا للناس في (البوسنة) أنه ينبغي علينا الاعتناء بأنفسنا». وتنافس 19 فيلما للحصول على الجوائز الكبرى في مهرجان البرليناله الذي يعد أول مهرجان سينمائي كبير في

السينما الرومانية تحقق مزيدا من الانجازات في مهرجان برلين

برلين - من مايك كولين - ايت:

للملامح المادية الصارخة وجوانب الفساد بين طبقة الأثرياء الجدد.

وقال للصحفيين في برلين عقب حفل الختام امس «أعتقد انه يتعرض في الأساس لعلاقة مرضية بين ام وابنها. اما البقية المنتمية في الفساد والاطار العام والسباق فجميعها على مستوى منفصل ولا تمثل سوى خلفية». ومن المرجح أن يمنح الانجاز الذي احرزته رومانيا في برلين امس صناعة السينما بها زخما كبيرا في مجال التوزيع في رومانيا وخارجها.

وكانت مفاجأة الليلة الماضية حصول نظيف موييتش - المخرج البوسني المنط عن العمل - على جائزة احسن ممثل بعد ان اقتنع صناع الفيلم بالقيام بدوره الحقيقي على هامش

الاجتماع البوسني في فيلم «حلقة من حياة جامع الحديدي». وحصل المخرج الأمريكي ديفيد جوردون جرين على جائزة الذهبية الرومانية ماضية في طريقها منذ بضعة سنوات في انتاج نوعية جيدة من الافلام وانها لونها فذة ان تظل كذلك.

وقال نيتزر لرويتزر بعد تسلمه جائزة الدب الذهبي عن فيلمه «حالة الطفل» ان ذلك يمثل «اعترافا - على حد ظني - بان السينما الرومانية ماضية في طريقها منذ

بضع سنوات في انتاج نوعية جيدة من الافلام وانها لونها فذة ان تظل كذلك». وفيما يختلف كل فيلم عن سابقه فان ثمة خطا مشتركا يربط بين السرد الروائي والدراما الإنسانية المقتعة التي تعرض في اغلب الاحيان على خلفية مجتمع قاس عليل القلب.

وقال نيتزر ان فيلمه لا يتعرض لانتقاد رومانيا الحديثة على الرغم من تعرضه

الشعوي في نيكولا تشاوشيسكو عام 1989 - الحديث عن موجة جديدة، في حفل السينما الرومانية قائلين بان الفن السابع يجمع الآن شذات اتجاهات وروايات مختلفة المشارب.

لكن منذ ان عرض فيلم «وفاة السيد لازايسكو» للمخرج الروماني كريستي يويو في مهرجان كان عام 2005 فيما فاز مواطنه كريستيان مونيوجو بعد ذلك بعلم بجائزة السعفة الذهبية الرومقة عن فيلمه «المؤلم للمشاعر عن قضية الاجهاض» «اربعة أشهر وثلاثة أسابيع وثمانين» تحت السينما الرومانية مكانة واسعة لها على خريطة السينما العالمية.

وقال نيتزر لرويتزر بعد تسلمه جائزة الدب الذهبي عن فيلمه «حالة الطفل» ان ذلك يمثل «اعترافا - على حد ظني - بان السينما الرومانية ماضية في طريقها منذ

بضع سنوات في انتاج نوعية جيدة من الافلام وانها لونها فذة ان تظل كذلك». وفيما يختلف كل فيلم عن سابقه فان ثمة خطا مشتركا يربط بين السرد الروائي والدراما الإنسانية المقتعة التي تعرض في اغلب الاحيان على خلفية مجتمع قاس عليل القلب.

وقال نيتزر ان فيلمه لا يتعرض لانتقاد رومانيا الحديثة على الرغم من تعرضه

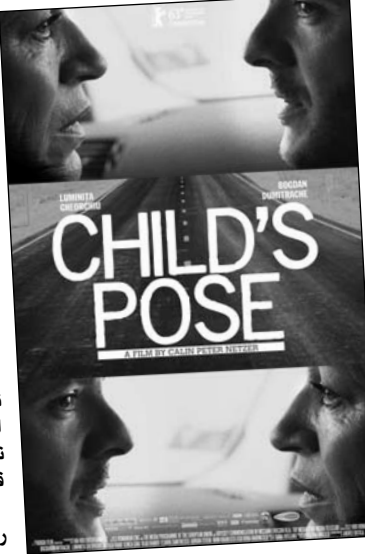
حقت رومانيا انتصارا جديدا امس السبت في مهرجانات السينما الأوروبية بفوز فيلمها «حالة الطفل» بجائزة الدب الذهبي التي تمنح لأحسن فيلم في مهرجان برلين السينمائي

ليبرز نجم البلاد في صدارة مشهد الإنتاج السينمائي خلال حقبة ما بعد الشيوعية. ويروي الفيلم الذي أخرجه كالين بيتر نيتزر قصة كورنيليا المرأة المستقلة التي تبذل قصارى جهدها مستغلة مكانتها الاجتماعية للحيلولة دون ايداع ابنها خلف القضبان بعد ان قتل صبيا في حادث سيارة.

يحيى هذا الانجاز الذي حققته رومانيا كأحدث حلقة ضمن سلسلة طويلة من النجاحات التي اذهلت القاد خلال السنوات القليلة الماضية في مهرجانات مثل برلين وكان وما يقدم السينما الرومانية كأقادة جماهيرية اوسع نطاقا.

ويرفض بعض من كبار المخرجين الرومانيين - ممن يعملون حاليا بقدر اكبر من الحرية في مجال الفنون التي ازدهرت في اعقاب وفاة الدكتاتور عندما تسمعون في الاخبار غدا أن قوس النصر تهدم نتيجة قصفه بمدافع الأسد أو أن معبد بل التاريخي قد انهار بصاروخ استهداف المنظمة، «سنعلمون أننا حذرناكم وأنه كان بإمكانكم منع هذه الجريمة، «سنعلمون أنه كان بإمكانكم أيقاف مخول هذا العصر، «سنعلمون أنه كان بإمكانكم إيقاف هولاء هذا العصر لكنكم لم تفعلوا شيئا.

عندما تسمعون في الاخبار غدا أن قوس النصر تهدم نتيجة قصفه بمدافع الأسد أو أن معبد بل التاريخي قد انهار بصاروخ استهداف المنظمة، «سنعلمون أننا حذرناكم وأنه كان بإمكانكم منع هذه الجريمة، «سنعلمون أنه كان بإمكانكم أيقاف مخول هذا العصر، «سنعلمون أنه كان بإمكانكم إيقاف هولاء هذا العصر لكنكم لم تفعلوا شيئا.



الأفلام الفائزة بجوائز مهرجان برلين لعام 2013

- * جائزة أحسن سيناريو (الدب الفضي) - للمخرج الإيراني جعفر بناهي و كاتب السيناريو كامبوزيا بارتو عن فيلم «ستارة مسدلة»
- * جائزة المهرجان الخاصة (الدب الفضي) - للمصور الفازاخستاني عزيز شامباكييف عن فيلم «دروس انسجام»
- * جائزة ألفريد باوير (جائزة الإبداع الخاصة) - لفيلم «فيك وفلو شاهدنا ديا» للمخرج الكندي دنيس كوتي
- * جائزة أحسن مخرج (الدب الفضي) - المخرج الأمريكي ديفيد جوردون جرين عن فيلم «برنس أفالانش»
- * جائزة أحسن ممثلة (الدب الفضي) - الممثلة التشيلية بولين جارتيا عن فيلم «جلوريا»
- * جائزة أحسن ممثل (الدب الفضي) - للممثل نظيف موييتش عن فيلم «حلقة من حياة جامع الحديدي»
- * جائزة أحسن مخرج (الدب الفضي) - المخرج الأمريكي ديفيد جوردون جرين عن فيلم «برنس أفالانش»
- * جائزة أحسن سيناريو (الدب الفضي) - للمخرج الإيراني جعفر بناهي و كاتب السيناريو كامبوزيا بارتو عن فيلم «ستارة مسدلة»
- * جائزة المهرجان الخاصة (الدب الفضي) - للمصور الفازاخستاني عزيز شامباكييف عن فيلم «دروس انسجام»
- * جائزة ألفريد باوير (جائزة الإبداع الخاصة) - لفيلم «فيك وفلو شاهدنا ديا» للمخرج الكندي دنيس كوتي

السراج

الحمل: قرار حاسم تتخذها اليوم، ثقتك بنفسك ورغبتك بالتجديد تزيدان من حماسك في مجال العمل.

الثور: وقت مناسب لوضع أفكارك موضع التنفيذ، بعض الحساد يحاولون الإيقاع بك فكن حذرا استمع إلى نصائح المخلصين لك.

الجوزاء: ثقتك بنفسك ضرورية في هذه المرحلة شعورك مرهف وتأثر بأي حادثة مهما كانت بسيطة وعادية.

السرطان: تعترك حالة من القلق اليوم عليك بالصبر وكل الصعوبات ستزول بأسرع مما تتوقع شكوكك وغيرتك لا يمبررلها.

الأسد: عليك مكاشفة الحبيب بحقيقة شعورك هدية لم تكن تتوقعها في طريقها إليك، الحظ في طريقه إليك.

العذراء: الأسلوب الذي تتبعه حاليا سيمكثك من الحصول على نتائج ايجابية دافع عن أفكارك ووجهة نظرك ولتدع أحدا يتدخل بشؤونك.

الميزان: تستطيع معالجة مشكلاتك مهما كانت صعبة ترسم مخططات حسنة ونتائجها ايجابية أوضاعك المالية تتحسن بصورة مفاجئة.

العقرب: ابتعد ما أمكن عن المحيط الذي تعيش فيه، أمور مربية تدبرك في الخفاء ستدرك لاحقا بأنك كنت على خطأ.

القوس: لا تؤخذ بالكلام المعسول، تحقق بنفسك قبل الموافقة على أي مشروع جديد صعوبات تعترضك فتغلب عليها بصبرك.

الجدي: كن هادئ الأعصاب وكل الأمور ستتحسن وتحول لمصلحتك مشروع توافق عليه، لقاء مفاجئ تتولط فيه علاقتك مع الحبيب.

الدلو: أنت الآن في وضع مريح ولكن أقل هفوة ستعيد الأمور إلى ما كانت عليه من فتور ومشاحنات حاول أخذ المبادرة.

الحوت: تغير طرا على حياتك الاجتماعية، بعض الأخطاء تسبب لك مشكلات أنت بغنى عنها مشاخرة بينك وبين الحبيب.

سودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

6		1						
	5							
8	1							
			3	2				
	7		5					3
	2		6	3				8
6				4				
			8	9				
	7							1
							8	9
	3			2				

الحمل السابغ:

3	4	6	8	9	2	1	7	5
8	7	9	6	1	5	4	2	3
2	5	1	7	3	4	8	9	6
1	2	3	5	6	9	7	8	4
9	8	5	1	4	7	3	6	2
7	6	4	3	2	8	9	5	1
6	9	8	4	5	1	2	3	7
4	3	7	2	8	6	5	1	9
5	1	2	9	7	3	6	4	8

ما هي أفضل طريقة للاحتفال باليوم العالمي للإذاعة؟



داود كتاب *

لقد تم إعلان يوم 13 شباط/فبراير يوماً عالمياً للراديو وذلك من قبل منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونيسكو). بالإضافة إلى التصريحات العلنية التقليدية والأنشطة البروتوكولية هناك أمور ملموسة يمكن القيام بها لجعل العالم مكاناً أفضل للعيش فيه بمساعدة الراديو.

إن الراديو وسيلة اعلامية رائعة وأداة تسمح للناس بالتواصل، فهي تتيح لهم أن يتواصلوا دون مقابل، ليس بإمكان لكل فرد أن يشتري جريدة أو حتى أن تتوفر في قريته، الراديو ليس فقط وسيلة مجانية (باستثناء تكاليف البطارية) يسهل الحصول عليه بل إن المعلومات التي يتم بثها يمكن أن يفهمها جميع المواطنين أغنياء كانوا أم فقراء، متعلمين أم أميين، وحتى أولئك الذين لا يستطيعون القراءة والكتابة (بمن فيهم نوو الإعاقات) يمكنهم الاستماع به.

يتيح الراديو للناس في جميع الأماكن أن يستمتعوا بضمونه، هناك من يستمع إليه أثناء القيادة والبعض الآخر يتابع برامجه في المنزل، وفي الآونة الأخيرة يمكن الاستماع إليه على الهاتف الخليوي - تقريباً كل شخص يزيد عمره عن 14 سنة.

ليس فقط يمكنك الاستماع إلى موسيقى متنوعة على الراديو لتمضية الوقت أو لتجاوز الاختناقات المرورية أو متابعة آخر الأخبار المحلية فإن الراديو أيضاً كان ولا يزال أداة للحضارة العامة، تسمح الإذاعات المستقلة بإجراء المناقشات الجادة والضرورية حول الشؤون الراهنة، فالبرامج الحوارية على الراديو، إن تمت بالشكل الصحيح، يمكنها أن تكون إحدى الأدوات الديمقراطية الأكثر فعالية.

أما اقتصادياً، يمكن الراديو وخاصة الإذاعة المجتمعية يمكنها وديدها المواطن، مسؤولة مباشرة في الحد من الفقر وذلك بحسب إقرار البنك الدولي وخبراء دوليين آخرين إذ ساعدت الإذاعة المجتمعية في تحسين أوضاع ونوعية الكثير من الناس.

وللأسف، كان الراديو في العالم العربي احتكاراً على الحكومات لسنوات عديدة، وقد سمح الربيع



الموسيقار عبده داغر:

تصرفات الإخوان والسلفيين لا تجعلك تطمئن لمستقبل مصر

القاهرة - من أحمد الشوكي:

يدلي الموسيقار عبده داغر بشهادته عن الحالة الموسيقية الغنائية بعد أن تولى الإخوان والسلفيون حكم مصر. وأوضح أن الإخوان لا يصلحون لحكم مصر، إذ أن الرئيس مرسى أصبح فجأة رئيس جمهورية، وهو لا علم له بالسياسة، انظر إلى ما فعله «حازمون» أمام مدينة الانتاج الإعلامي، وانظر إلى ما فعله من حصار للمحكمة الدستورية، تلك التي لم يجزؤ رئيس على فعلها إلا «فلتر»، وهذه التصرفات وأشباهاها لا تجعلك تطمئن لهم، ولا مخرج من هذه الأزمة إلا بقوة الله، «فليس لها من دون الله كاشفة».

وهذه الأفعال أثرت بالسلب على الحالة الفنية التي كانت تشهدا مصر وتنتظر فيها رحيل النظام السابق ليحل محلها من يقدر الفن. لكن للأسف أتى إلى سدة الحكم من يهين الفن أكثر مما أهانه النظام السابق.

وأوضح «داغر» للقدس العربي أن السياسة الآن تتطابق وشأن الغناء إذ كلاهما هابط، ومنذ الإطاحة بالملك فاروق، وكذلك العصر الناصري الذي شهد عاقلة كانوا من الزمن الذي قبله لم يأت إلى مصر عظيم واحد مثل الجيل الذي مضى، أمثال «عبد الوهاب» و«أم كلثوم» وسائر النجوم الذين لا تزال نعيش على إبداعاتهم، إننا لم نوهب مفرقا واحدا للقرآن الكريم أمثال الشيخ «محمد رفعت» أو «مصطفى إسماعيل» أو «علي محمود» و«النشأوي»، و«شفيق».

ولفت «داغر» إلى ضرورة إعادة معهد الموسيقى العربية وسط القاهرة إلى عهده الأول وقت أن كان يحتضن الموسيقار عبد الوهاب وأم كلثوم وفريد الأطرش والسنباطي وعبد الحليم حافظ،

وهو الآن مغلق من فترة ويتم فتحه على فترات، والكثير من الحفلات التي تقام فيه ضعيفة ولا تقدم التراث الغنائي الحقيقي، وتحولت الفرق في الأوبرا إلى فرق منوعات رديئة.

وتبته «داغر» إلى أن السلفيين و

الإسلام السياسي بشكل عام يحاول الحجز على عمارة الأزهر الشريف لإبعاده عن قيم التسامح ونشر التقشف الذي طالما حملوا بنشره وقرضه على الناس من خلال خطابه الديني الجاهل المتعصب، وأوضح «داغر» أنه الغنى حفلا قبل عدة أعوام

بأوروبا كان على صورة الدعوة «طربوش» فقال للقاظمين على الحفل أتنا من مصر هذه الفترة إلى ورش فنية يقودها الكبار الأزهر ولا علاقة لي بالطربوش وهدمهم بالغاء العقل، فقاموا بإبدال صورة الدعوة من «الطربوش» إلى مشهد لجامع الأزهر الشريف.

وشدد «داغر» على أن مصر تحتاج خلال هذه الفترة إلى ورش فنية يقودها الكبار الأزهر ولا علاقة لي بالطربوش وهدمهم بالغاء العقل، فقاموا بإبدال صورة الدعوة من «الطربوش» إلى مشهد لجامع الأزهر الشريف.



يا دعاة الإحتفال بعيد الحب: لكم عيدكم ولنا عيدان

خولة اجعيثري *

كيف لام الشهيد كرمز للحب والألم ان يتجهج بعيد لعيد الحب وجروحها لم نلتئم بعد حزنا على ضناها!

كيف لكم ان تحنقوا بعيد الحب ومعرفتكم به لا تقتصر إلا على بعض الماديات والكلمات الزائفة وبعضهم يعرف الحب عن كونه ممارسة جنسية مجردة من الشاعر النبيلة وهذا يعني ان لا نصيب للاطفال والشيوخ والعاجزين من قطعة كعكة أو بسمة شكر عيد الحب

أي نعم ديننا دعانا للحب لقوله صلى الله عليه وسلم (تهادوا تحابوا) رواه البخاري، لكن قبل الحب دعانا للتأخي والألفة وما نعيشه حاليا من صراعات وحروب ومأس لا يؤكد ما سبق.

ديننا لم يقصد الحب العلني المخجل امام الثانويات والمدارس بين قبل و عناق وكلمات تستحي منها المسامع يرضي الله وأخلاق وقيم العبد والمجتمع.

متى سنحتفل بعيد السلام العالمي يوم يجرب فيه العالم طعم السلام دون عنف أو قصف أو دمار، يوم تتلاشى فيه الفروقات وتجد فيه الحاكم يحتضن شعبه، يوم تسود فيه الحريات، عصر أنوار جديد... يصبح الكف فيه سواسية تحت لواء الديمقراطية الحق... كلها أحلام أشك في تحقيقها حد اليقين... فلماذا لم يفرض علينا الغرب هكذا يوم؟

لذلك سنكرز وأعيد للمرأة الألف لن احتفل بعيد الحب وأستعر من مؤيديه فيغض النظر عن أصوله لا أعترف بهكذا يوم.. نحتفل بعيدين لا غير!! ثم إن الحب إحساس غير مادي لا يباع ولا يشتري وأسمى من أن يمثل في هدية مادية بخيسة هو دفء وتعبير حسي عفوي واحتراما له لن احتفل بعيد العشاق فكيف عشق لي (وطني) ينزف، لن احتفل بعيد الحب ولزنا نحصد دما مخلفا ما سمي بالربيع العربي.. لن ألبس الأحمر إحتراما لدم شهداء عرب أجزا كانوا ضحايا الحق، في وطن غاب فيه الحق ويزغ الباطل نورا.

فلو بعثت القديس فالنتاين من قبره لثبنا من مزاعمكم الشادة يا دعاة الإحتفال.

* كاتبة من المغرب

فضائيات

قصة عباءة أردنية على بلاط بشار الأسد وفتوى (عض) النساء بدلا من وعظهن

بسام البدارين *

■ كان فضائية الحكومة السورية مؤهلة تماما لتسمية زعماء الأمة أو توزيع الألقاب كما تريد بمجرد تخصيص مساحة بث يظهر فيها المحامي الأردني سميح خريس وهو يستأذن الرئيس قائلا: سيدي هل تسمح لنا بوضع عباءة الأردنيين على كتفك.

سؤالي بسيط: لو جاء حارس العمارة الذي يعمل عندي موظفا وأحضر لي من مدينة الزرقاء تحديدا زبا عسكريا يصلح لمارشال.. هل أصبح فوراً بحجم رومل وأتاهل لخوض المعارك العسكرية؟

والقالب الذي يصيغه علي الحارس يوميا علي قاتلا (يا باشا) لا يعني أنني كذلك حتى لو ارتديت زي الجنرالات.

وفي أحد شوارع مدينة الزرقاء التجارية يمكنك أن تشتري عباءة من قماش مخمل بمبلغ لا يزيد عن خمسين دولارا وتهديها لمن تشاء وتدعي بانها مرسله من الشعب الأردني أو أنها طرزت بخيوط من تلك التي طاردها الأتراك وهم يلاحقون الثورة العربية الكبرى.

باب الحارة

■ لا أحد سيتجول في عملية إستقصاء ليسأل جميع أفراد الشعب عن الهدية لكنه سحر الفضائيات فمشهد الوفد الأردني وهو يضع عباءة بدوية بإسم الشعب المبطل بالمعارضة قبل السلطة على كتفي بشار الأسد كررت فضائية سوريا عدة مرات والمسألة حظيت باهتمام مبالغ فيه فمن حق أي شخص أن يهدي أي آخر عباءة ويزعم أن صلاح الدين الأيوبي إرتدى مثلها تماما وهو يفاوض القائد الصليبي على تسليم القدس.

فضائية إم بي سي أعادت بثت فيلم صلاح الدين للمرة الثالثة حيث يختم هذا الفيلم الدهش بحوار قصير يسأل فيه القائد الصليبي صلاح الدين بعد الإستسلام: ما الذي تعنيه القدس لكم؟. بصمت صلاح الدين ويدير ظفوره ثم يلتفت قائلا: لا شيء ويعيد دوران رأسه فيضيف: إنها كل شيء.

قصة العباءة مفتعلة وكذلك الجدل المثار حولها في عمان فمن زحفوا لبلط بشار الأسد يمثلون أنفسهم ولا يقولون غير ذلك لكن إرتداء أي شخص لعباءة أردنية لا يعني تحوله فوراً ويقرار لزعيم للأمة.

برأيي المتواضع الزعيم الحقيقي لا يسمح من حيث المبدأ بكل هذا الدمار والدم وواجبات الزعامة تقتضي أن يكون الزعيم مسؤولاً لا عن كل ما يحصل في حارته.. هكذا تعلمنا من مسلسل باب الحارة الذي أكد لي احد منتجيه شخصيا أن الرئيس بشار وزوجته كانا يحضران تصويره.

فضائع الأوقاف

■ محطة النيل المصرية هي السبب بالتواصل الأول بيني وبين وزير الاوقاف الأردني الدكتور عبد السلام العبادي بعدما أظهرته كاميرا الفضائية المصرية وهو في (إغفاء) نعاس على هامش إجتماعات القمة الإسلامية الأخيرة في القاهرة. حجبت قصدا بعض المعلومات الغربية والفضائحية التي تجلت على هامش الحوار الهاتفي مع العالم الجليل.

الرجل المحنت حدثني بمرارة عن (فساد) لا يمكن تخيله في الوزارة التي يتزأسها وفي الجعية مخالقات (أخلاقية) لبعض غير المؤهلين من الذين يعتلون منابر المساجد لا يمكن الخوض بتفاصيلها.

لكن أطرف ما كشفه الوزير هو تلك الحادثة المتعلقة بإمام طارئٍ اعتلى منبر أحد مساجد قرية في مدينة الكرك واندفع فيحاول تفسير عبارة (غلو نساكم) . صاحبنا الإمام وهو حاصل على الرابع الابتدائي فقط إستعمل مفردة (عض النساء) بدلا من (وعظ النساء) وهو يشرح للمسلمين فتواه وإجتهاداته وتفتتت العقبرية هنا عن دعوة المسلمين ل(عض نساكم) برفق تشبها بالسيرة النبوية محذرا من (قرقطة الأذنان) والقرقطة في اللهجة الأردنية تعني الإستعمال المتعسف للأستان.

هي بذلك دعوة طريفة من إمام عاقل وراشد في قرية أردنية لبعض النساء متى إستطعنا نحن المسلمين إلى ذلك سبيلا. الأمر الذي يدفعنا للحوقة بعد الوزير العبادي الذي تبين بعد التدقيق أنه لا زال شابا ونشطا وفاعلا.

عيد حب على الطريقة الأردنية

■ الإصلاات التي أجراها أحد برامج التلفزيون الأردني في الغاللتين (عيد الحب) لا تعكس حالة هوس حقيقية باليوم الذي يقتصر الإهتمام به على قطاع الشباب في بعض المدن فقط ويعتبر يوما هامشيا بالنسبة للغالبية الأردنية.

إحدى المحطات الإذاعية بثت برنامجيا صوتيا عن المناسبة تخلله سؤال لمواطن شوهد يتجول بسيارته الشاحنة الصغيرة برفقة خرافه ونعاجه.. سأل المذيع المواطن: ماذا ستفعل في يوم الحب وماذا ستقدم لمن حب.. الجواب في منتهى البساطة حيث قال الرجل: سأدلل نجاتي أكثر وأزيد قليلا من كمية العلف تكريما للحب الحقيقي.

.. هذه برأبي إجابة عقبرية لأن مسألة عيد الحب أصبحت مؤثنا للتضليل والخداع وإدعاء الشاعر فصديق لي يضع في هذا اليوم كمية كبيرة من اللورد الأحمر في صندوق سيارته ثم يتجول على (ضحاياها) ويقدم وردة لكل منهن على أساس أنها الوحيدة التي تستحق وردة حمراء.

الإشكال أن بعض النساء يعرفن هذه الكذبة البيضاء لكن يتعاملن معها دوما. بالمناسبة أنقى الأردنيين في يوم الغاللتين نصف مليون دينار ثمنا اللورد الأحمر فقط وهذا دليل جديد على أننا شعب محب وودود يقدر المشاعر خلافا للإشاعات التي تقول بأن بيننا كاردنيين من يطلق الرصاص على شقيق له لإته تجاوز الإشارة الحمراء بالشارع قبله أو زاحمه بالسليارة أو تلك التي تقول بأننا مليون لحرق المركز الصحي ومكتب البريد وسيارة نقل النقابات كلما أزعجتنا الحكومة.

.. شعب ينطق شبابيه نصف مليون دينار على اللورد الأحمر في يوم الحب ويطلق العامة لا يمكنه أن يكون فقيرا وحكومته ينبغي أن تتوقف عن رفع الأسعار أو التسول.

بالقياس من ينتقدون السلطة لإنها تزور الإنتخابات عليهم مراقبة الأمواج البشرية التي صفقت بالمهرجانات الإنتخابية للحواة واللصوص والدجالين.

المعارضة عليها أن تعلق فمها فلسان حال أي مسئول يقول: هل نستورد لكم شعبا من المريخ؟.

سر غياب الكاميرا

■ الشعب الأردني برمه إستفسر عن سبب وسر غياب كاميرا تلفزيون البلاد الرسمي عن جلسة إفتتاح البرلمان الجديد حيث فتحت صفحة جديدة في المملكة والقي خطاب العرش.

غاب تلفزيون الحكومة وتآقت محطة رؤيا الخاصة بالتغطية وعند البحث والإستقصاء كشف أحدهم أن المسألة تتعلق بلافتة كرتونية صغيرة حملها ميكرا أحد النواب أمام الكاميرات وفي الجولة الأولى تقول (الشعب يريد إسقاط الرئيس).. المقصود رئيس الوزراء عبدالله النسور.

مدبر مكتب «القدس العربي» في عمان

وارضيات



ارحاء خطط وضع أهداف جديدة لخفض الديون مجموعة العشرين تعد بالعمل على منع اندلاع حرب عملات

مناورة مالية حيث تكون».. ورحب الوزير الفرنسي بيار موسكوفسي قائلًا أن «الأخذ في الاعتبار بالوضع الاقتصادي يجب أن يسهم لنا بعدم إضافة تكشف إلى الانهيار».. ودعت مجموعة العشرين أخيراً بالحاح الدول «التي تتمتع بفاوض» مثل ألمانيا أو الصين، إلى «تطوير الموارد الداخلية للنمو» لدعم شركائها الذين يعانون من صعوبات.

والتزمت هذه الدول في 2010 في قمة تورونتو بتقليص عجز موازنتها إلى النصف بحلول 2013، وهو ما لم تقم به عدة حكومات، وخلا بيان موسكو من أي إشارة إلى الأهداف المحددة بالارقام وإلى الاستحقاقات المحددة.

وينبغي أن توضع هذه الخطط حيز التطبيق «عبر الأخذ في الاعتبار الظروف الاقتصادية على المدى القصير وهوامش

المالي، وحذو المفوضية الأوروبية التي باتت مستعدة للتفكير في تحديد مهمل لخفض العجز في الموازنات.

وشدد كبار المسؤولين الماليين في المفوضية الأوروبية على «استراتيجيات مالية ذات صدقية على المدى المتوسط»، يتعين على الدول الغنية في مجموعة العشرين أن تضعها من الآن حتى قمة سان بطرسبورغ في أيلول/سبتمبر.

تحقيق «الرونة في سعر الصرف بما ينسجم مع العوامل الأساسية وتجنب أي اختلالات مزمنة في سعر الصرف».

وأضاف أن التحركات العشوائية لأسعار الصرف والتقلبات الشديدة في التدفقات المالية يمكن أن تؤثر سلباً على الاستقرار الاقتصادي والمالي.

من جهته قال وزير المالية البريطاني جورج أوزبورن أن «على العالم أن لا يرتكب خطأ (...) استخدام العملات على انها أداة حرب اقتصادية».

وأقرت المديرة العامة لصندوق النقد الدولي كريستين لاغارد بوجود «مخاوف» لكنها رفضت فكرة «حرب عملات».

وحتى وقت متأخر كانت حرب أسعار صرف العملات تضع الغربيين خصوصاً في مواجهة الصين التي يشتبه في انها تبقي على سعر صرف عملتها الغنية والناشئة في دون قيمتها الفعلية بصورة مصطنعة من أجل دفع صادراتها.

لكن البنك المركزي الأميركي ثم في وقت لاحق البنك المركزي الياباني متهمان أيضاً بأنهما يفرطان في إصدار الأوراق المالية لدعم اقتصاد بلديهما ما يؤثر على خفض سعر صرف الدولار والين ويتعكس سلباً على الشركاء التجاريين للولايات المتحدة واليابان.

وتتدد الدول الناشئة منذ وقت طويل بهذه الممارسات، لكن أوروبا التي تبدي بعض دولها وفي مقدمها فرنسا، قلقها من دفعها لخفض سعر صرف اليورو الذي يعوق تنافسيتها، انضمت الى هذه المجموعة بعد نهاية الياپاني.

من جهة ثانية يبدو أن مجموعة العشرين حذت حزيناً حذو صندوق النقد الدولي الذي دعا الى التخفيف من قيود النقد

لمساعدة النمو الاقتصادي لكن جزءاً كبيراً من تلك السهولة تسرب إلى الأسواق الناشئة مما يهدد بزيادة استقرارها.

وأوجه البيان ذلك بالالتزام بتقليص «الأثار السلبية» للتدفقات المالية الناتجة إلى أقل مستوى ممكن حيث تخشى الأسواق الناشئة من أن تتسبب هذه التدفقات في تضخم حجم فاقات الأصول وأن تؤثر سلباً على القدرة التنافسية لصادراتها.

ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) عن نائب وزير المالية الصيني تشو جونغياو قوله في موسكو «الدول المتقدمة الكبرى (يجب أن) تنتبه لتداعيات سياستها النقدية».

وأضاف «تنفيذ الدول المتقدمة الكبرى لسياسة رخوة للغاية بشأن العملة يؤثر على الاقتصاد العالمي».

وقالت روسيا التي تراس مجموعة العشرين هذا العام إن المجموعة لم تتوصل إلى اتفاق بشأن مستويات عجز الميزانية على الأمد المتوسط وعبرت عن قلقها بشأن

وأكدت السياسات الفاضلة للغاية التي تقبلها في بعض الاقتصادات الناشئة الكبرى إنها يمكن أن تسبب مشكلات لاحقاً.

وأضاف في كلمة ألقاها خلال المحادثات في موسكو أن إعادة التوازن للنمو العالمي تتطلب أكثر من مجرد تعديل سعر الصرف.

وتتطلب أكثر من مجرد تعديل سعر الصرف. وأضاف في كلمة ألقاها خلال المحادثات «يجب أن يكون هناك دور أكبر للإصلاحات الهيكلية في جميع الدول سواء كان ميزان المدفوعات فيها إيجابياً أو سلبياً، وسلباً الضوء على مخاطر الأثار الناجمة عن سياسة نقدية غير نقدية».

وقال وزير المالية الروسي أنتون سيلونوف إن إعادة التوازن للنمو العالمي يمكن أن يسبب مشكلات لاحقاً.

وأضاف في كلمة ألقاها خلال المحادثات «يجب أن يكون هناك دور أكبر للإصلاحات الهيكلية في جميع الدول سواء كان ميزان المدفوعات فيها إيجابياً أو سلبياً، وسلباً الضوء على مخاطر الأثار الناجمة عن سياسة نقدية غير نقدية».

وقال وزير المالية الروسي أنتون سيلونوف إن إعادة التوازن للنمو العالمي يمكن أن يسبب مشكلات لاحقاً.

وأضاف في كلمة ألقاها خلال المحادثات «يجب أن يكون هناك دور أكبر للإصلاحات الهيكلية في جميع الدول سواء كان ميزان المدفوعات فيها إيجابياً أو سلبياً، وسلباً الضوء على مخاطر الأثار الناجمة عن سياسة نقدية غير نقدية».

وقال وزير المالية الروسي أنتون سيلونوف إن إعادة التوازن للنمو العالمي يمكن أن يسبب مشكلات لاحقاً.

وأضاف في كلمة ألقاها خلال المحادثات «يجب أن يكون هناك دور أكبر للإصلاحات الهيكلية في جميع الدول سواء كان ميزان المدفوعات فيها إيجابياً أو سلبياً، وسلباً الضوء على مخاطر الأثار الناجمة عن سياسة نقدية غير نقدية».

وقال وزير المالية الروسي أنتون سيلونوف إن إعادة التوازن للنمو العالمي يمكن أن يسبب مشكلات لاحقاً.

وأضاف في كلمة ألقاها خلال المحادثات «يجب أن يكون هناك دور أكبر للإصلاحات الهيكلية في جميع الدول سواء كان ميزان المدفوعات فيها إيجابياً أو سلبياً، وسلباً الضوء على مخاطر الأثار الناجمة عن سياسة نقدية غير نقدية».

وقال وزير المالية الروسي أنتون سيلونوف إن إعادة التوازن للنمو العالمي يمكن أن يسبب مشكلات لاحقاً.

وأضاف في كلمة ألقاها خلال المحادثات «يجب أن يكون هناك دور أكبر للإصلاحات الهيكلية في جميع الدول سواء كان ميزان المدفوعات فيها إيجابياً أو سلبياً، وسلباً الضوء على مخاطر الأثار الناجمة عن سياسة نقدية غير نقدية».

وقال وزير المالية الروسي أنتون سيلونوف إن إعادة التوازن للنمو العالمي يمكن أن يسبب مشكلات لاحقاً.

وأضاف في كلمة ألقاها خلال المحادثات «يجب أن يكون هناك دور أكبر للإصلاحات الهيكلية في جميع الدول سواء كان ميزان المدفوعات فيها إيجابياً أو سلبياً، وسلباً الضوء على مخاطر الأثار الناجمة عن سياسة نقدية غير نقدية».

وقال وزير المالية الروسي أنتون سيلونوف إن إعادة التوازن للنمو العالمي يمكن أن يسبب مشكلات لاحقاً.

وأضاف في كلمة ألقاها خلال المحادثات «يجب أن يكون هناك دور أكبر للإصلاحات الهيكلية في جميع الدول سواء كان ميزان المدفوعات فيها إيجابياً أو سلبياً، وسلباً الضوء على مخاطر الأثار الناجمة عن سياسة نقدية غير نقدية».

وقال وزير المالية الروسي أنتون سيلونوف إن إعادة التوازن للنمو العالمي يمكن أن يسبب مشكلات لاحقاً.

وأضاف في كلمة ألقاها خلال المحادثات «يجب أن يكون هناك دور أكبر للإصلاحات الهيكلية في جميع الدول سواء كان ميزان المدفوعات فيها إيجابياً أو سلبياً، وسلباً الضوء على مخاطر الأثار الناجمة عن سياسة نقدية غير نقدية».

وقال وزير المالية الروسي أنتون سيلونوف إن إعادة التوازن للنمو العالمي يمكن أن يسبب مشكلات لاحقاً.

وبريطانيا وكندا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا. وقال وزير المالية الفرنسي بيير موسكوفيشي للصحافيين «اتفقنا جميعاً على رفض الدخول في أي حرب عملات» وتضمن البيان أيضاً التزاماً باستراتيجية مالية للأمد المتوسط لكنه لم يحدد أهدافاً معينة.

ويحل هذا العام أجل اتفاق لخفض الديون جرى التوصل إليه في تورونتو عام 2010 إذ لم يتفق القادة على تمديده في قمة لزعامة مجموعة العشرين في سبتمبر أيلول بمدينة سان بطرسبرج الروسية.

وقال مفوض الشؤون الاقتصادية والنقدية بالاتحاد الأوروبي أولي رين إنه يتوقع الاتفاق على أهداف ملموسة بشأن الديون في قمة أيلول/سبتمبر.

وقال رين (لرويترز) «لدينا رؤية مشتركة بشأن الحاجة إلى تبني خطط معقولة متوسطة الأمد لتعزيز الأوضاع المالية وهذا ضروري أيضاً حتى يكون لدينا أساس للنمو المستدام».

وأكدت الولايات المتحدة أنها في طريقها للوفاء بوعدها الذي قطعته في تورونتو لكنها تقول إن وتيرة تعزيز الأوضاع المالية في المستقبل يجب ألا تؤثر على معدل الطلب.

وتطالب ألمانيا وبعض الدول الأخرى بجولة جديدة من الأهداف الملزمة لخفض الديون، ويتمشى تأييد البيان لاستخدام السياسة النقدية المحلية لدعم التعافي الاقتصادي مع التزام مجلس الاحتياطي الاتصادي الأمريكي (البنك المركزي) بالتخفيف النقدي عبر التيسير الكمي لتعزيز الانتعاش الاقتصادي وفرص العمل.

ويشمل التيسير الكمي شراء سندات طويلة الأجل - بما قيمته 85 مليار دولار شهرياً في حالة مجلس الاحتياطي -

موسكو - وكالات الانبيا: أعلنت مجموعة العشرين في بيانها الختامي يوم السبت أنه لن تقوم «حرب عملات» وأرجأت خطط لوضع أهداف جديدة لخفض الديون في مؤشر على بواعت قلق بشأن الوضع المالي للاقتصاد العالمي.

وخلا بيان اتفق عليه صناع السياسات المالية لدول مجموعة العشرين في موسكو من أي انتقاد للسياسة النقدية المبرسة التي تنتهجها اليابان والتي دفعت الين لانخفاض. وتضمن المجموعة اقتصادات متقدمة وناشئة تشكل كل منها 90 بالمئة من الاقتصاد العالمي.

وبعد محادثات أجريت ليل الجمعة/ السبت اتفق وزراء المالية ومحافظو البنوك المركزية على صياغة أقرب من المتوقع إلى بيان مشترك سبق وأصدرته مجموعة الدول السبع يوم الثلاثاء الماضي يؤيد أسعار صرف تبادلية أعلى للسوق.

وتضمن البيان التزاماً من مجموعة العشرين بعدم الدخول في سياق لخفض أسعار العملات وقالت إن السياسة النقدية ينبغي أن تستهدف استقرار الأسعار وتحقق النمو.

ولم يخص البيان اليابان بالذكر بسبب سياساتها النقدية والمالية التي دفعت الين لانخفاض 20 بالمئة وهو اتجاه ربما يستمر الآن.

وقال نيل ميلور خبير أسواق الصرف لدى بنك أوف نيويورك ميلون في لندن «معتبر السوق بيان مجموعة العشرين موافقة على ما تقوم به أي بيع الين»، وأضاف «عدم انتقاد اليابان يعني أنها ستجذب إلى طبع النقود».

وتبنى البيان بدرجة كبيرة - لكن ليس بشكل كامل - إعلان يوم الثلاثاء لمجموعة السبع المؤلفة من الولايات المتحدة واليابان

النقاط الرئيسية في البيان الختامي

بوضع استراتيجيات مالية ذات صدقية على مدى متوسط بحلول موعد قمة سان بطرسبورغ (في أيلول/سبتمبر) (...).

وسيتم تطبيق خطط ذات صدقية للتضامن المالي على المدى المتوسط وتفضيها من الأخذ في الاعتبار ظروفها الاقتصادية على المدى القصير وهوامش مناورة مالية حيث تتواجد».

«الوضع الاقتصادي» «قد تقلصت المخاطر الأكثر شدة التي كانت تلحق ببقائها على الاقتصاد العالمي، وتحسن الوضع في الأسواق المالية» (...). إلا أن مخاطر مهمة لا تزال قائمة والنمو العالمي لا يزال ضعيفاً مع بطالة مرتفعة بصورة غير مقبولة.

«من الضروري مواصلة الجهد الجاري لبناء وحدة اقتصادية ونقدية أكثر قوة في منطقة اليورو وبهدف إزالة المخاوف المرتبطة بوضع الموازنة في الولايات المتحدة واليابان إضافة إلى تنمية المصادر الداخلية للنمو في الاقتصادات المتقدمة».

«العجز» «ستقوم الاقتصادات المتقدمة

في ما يلي النقاط الرئيسية في البيان الختامي الذي نشر السبت في ختام اجتماع استمر يومين لوزراء مالية وحكام المصارف المركزية في أبرز الدول الغنية والناشئة في مجموعة العشرين في موسكو.

«العملات» «نجدد التزامنا بالقدوم سريعاً نحو أنظمة معدلات صرف تزداد حصة الأسواق في تحديدها، ونحو مرونة في معدلات الصرف لكي تعكس الاسس، ويتفادي الانحراف المستمر في معدلات الصرف، وفي هذا الإطار (تجدد التزامنا) بالعمل مع بعضها البعض بتعاون وثيق جدا بما يؤدي إلى أن تنمو معاً. (...)

«السياسة النقدية» «يجب أن تهدف السياسة النقدية إلى استقرار الاسعار المحلية وان تواصل دعم الانتعاش الاقتصادي ولقلا لتفويضات المنوحة».

«العجز» «ستقوم الاقتصادات المتقدمة

في ما يلي النقاط الرئيسية في البيان الختامي الذي نشر السبت في ختام اجتماع استمر يومين لوزراء مالية وحكام المصارف المركزية في أبرز الدول الغنية والناشئة في مجموعة العشرين في موسكو.

«العملات» «نجدد التزامنا بالقدوم سريعاً نحو أنظمة معدلات صرف تزداد حصة الأسواق في تحديدها، ونحو مرونة في معدلات الصرف لكي تعكس الاسس، ويتفادي الانحراف المستمر في معدلات الصرف، وفي هذا الإطار (تجدد التزامنا) بالعمل مع بعضها البعض بتعاون وثيق جدا بما يؤدي إلى أن تنمو معاً. (...)

«السياسة النقدية» «يجب أن تهدف السياسة النقدية إلى استقرار الاسعار المحلية وان تواصل دعم الانتعاش الاقتصادي ولقلا لتفويضات المنوحة».

«العجز» «ستقوم الاقتصادات المتقدمة

في ما يلي النقاط الرئيسية في البيان الختامي الذي نشر السبت في ختام اجتماع استمر يومين لوزراء مالية وحكام المصارف المركزية في أبرز الدول الغنية والناشئة في مجموعة العشرين في موسكو.

«العملات» «نجدد التزامنا بالقدوم سريعاً نحو أنظمة معدلات صرف تزداد حصة الأسواق في تحديدها، ونحو مرونة في معدلات الصرف لكي تعكس الاسس، ويتفادي الانحراف المستمر في معدلات الصرف، وفي هذا الإطار (تجدد التزامنا) بالعمل مع بعضها البعض بتعاون وثيق جدا بما يؤدي إلى أن تنمو معاً. (...)

«السياسة النقدية» «يجب أن تهدف السياسة النقدية إلى استقرار الاسعار المحلية وان تواصل دعم الانتعاش الاقتصادي ولقلا لتفويضات المنوحة».

«العجز» «ستقوم الاقتصادات المتقدمة

في ما يلي النقاط الرئيسية في البيان الختامي الذي نشر السبت في ختام اجتماع استمر يومين لوزراء مالية وحكام المصارف المركزية في أبرز الدول الغنية والناشئة في مجموعة العشرين في موسكو.

«العملات» «نجدد التزامنا بالقدوم سريعاً نحو أنظمة معدلات صرف تزداد حصة الأسواق في تحديدها، ونحو مرونة في معدلات الصرف لكي تعكس الاسس، ويتفادي الانحراف المستمر في معدلات الصرف، وفي هذا الإطار (تجدد التزامنا) بالعمل مع بعضها البعض بتعاون وثيق جدا بما يؤدي إلى أن تنمو معاً. (...)

«السياسة النقدية» «يجب أن تهدف السياسة النقدية إلى استقرار الاسعار المحلية وان تواصل دعم الانتعاش الاقتصادي ولقلا لتفويضات المنوحة».

«العجز» «ستقوم الاقتصادات المتقدمة

في ما يلي النقاط الرئيسية في البيان الختامي الذي نشر السبت في ختام اجتماع استمر يومين لوزراء مالية وحكام المصارف المركزية في أبرز الدول الغنية والناشئة في مجموعة العشرين في موسكو.

«العملات» «نجدد التزامنا بالقدوم سريعاً نحو أنظمة معدلات صرف تزداد حصة الأسواق في تحديدها، ونحو مرونة في معدلات الصرف لكي تعكس الاسس، ويتفادي الانحراف المستمر في معدلات الصرف، وفي هذا الإطار (تجدد التزامنا) بالعمل مع بعضها البعض بتعاون وثيق جدا بما يؤدي إلى أن تنمو معاً. (...)

«السياسة النقدية» «يجب أن تهدف السياسة النقدية إلى استقرار الاسعار المحلية وان تواصل دعم الانتعاش الاقتصادي ولقلا لتفويضات المنوحة».

«العجز» «ستقوم الاقتصادات المتقدمة

في ما يلي النقاط الرئيسية في البيان الختامي الذي نشر السبت في ختام اجتماع استمر يومين لوزراء مالية وحكام المصارف المركزية في أبرز الدول الغنية والناشئة في مجموعة العشرين في موسكو.

«العملات» «نجدد التزامنا بالقدوم سريعاً نحو أنظمة معدلات صرف تزداد حصة الأسواق في تحديدها، ونحو مرونة في معدلات الصرف لكي تعكس الاسس، ويتفادي الانحراف المستمر في معدلات الصرف، وفي هذا الإطار (تجدد التزامنا) بالعمل مع بعضها البعض بتعاون وثيق جدا بما يؤدي إلى أن تنمو معاً. (...)

«السياسة النقدية» «يجب أن تهدف السياسة النقدية إلى استقرار الاسعار المحلية وان تواصل دعم الانتعاش الاقتصادي ولقلا لتفويضات المنوحة».

بوضع استراتيجيات مالية ذات صدقية على مدى متوسط بحلول موعد قمة سان بطرسبورغ (في أيلول/سبتمبر) (...).

وسيتم تطبيق خطط ذات صدقية للتضامن المالي على المدى المتوسط وتفضيها من الأخذ في الاعتبار ظروفها الاقتصادية على المدى القصير وهوامش مناورة مالية حيث تتواجد».

«الوضع الاقتصادي» «قد تقلصت المخاطر الأكثر شدة التي كانت تلحق ببقائها على الاقتصاد العالمي، وتحسن الوضع في الأسواق المالية» (...). إلا أن مخاطر مهمة لا تزال قائمة والنمو العالمي لا يزال ضعيفاً مع بطالة مرتفعة بصورة غير مقبولة.

«من الضروري مواصلة الجهد الجاري لبناء وحدة اقتصادية ونقدية أكثر قوة في منطقة اليورو وبهدف إزالة المخاوف المرتبطة بوضع الموازنة في الولايات المتحدة واليابان إضافة إلى تنمية المصادر الداخلية للنمو في الاقتصادات المتقدمة».

«العجز» «ستقوم الاقتصادات المتقدمة

في ما يلي النقاط الرئيسية في البيان الختامي الذي نشر السبت في ختام اجتماع استمر يومين لوزراء مالية وحكام المصارف المركزية في أبرز الدول الغنية والناشئة في مجموعة العشرين في موسكو.

«العملات» «نجدد التزامنا بالقدوم سريعاً نحو أنظمة معدلات صرف تزداد حصة الأسواق في تحديدها، ونحو مرونة في معدلات الصرف لكي تعكس الاسس، ويتفادي الانحراف المستمر في معدلات الصرف، وفي هذا الإطار (تجدد التزامنا) بالعمل مع بعضها البعض بتعاون وثيق جدا بما يؤدي إلى أن تنمو معاً. (...)

«السياسة النقدية» «يجب أن تهدف السياسة النقدية إلى استقرار الاسعار المحلية وان تواصل دعم الانتعاش الاقتصادي ولقلا لتفويضات المنوحة».

«العجز» «ستقوم الاقتصادات المتقدمة

في ما يلي النقاط الرئيسية في البيان الختامي الذي نشر السبت في ختام اجتماع استمر يومين لوزراء مالية وحكام المصارف المركزية في أبرز الدول الغنية والناشئة في مجموعة العشرين في موسكو.

«العملات» «نجدد التزامنا بالقدوم سريعاً نحو أنظمة معدلات صرف تزداد حصة الأسواق في تحديدها، ونحو مرونة في معدلات الصرف لكي تعكس الاسس، ويتفادي الانحراف المستمر في معدلات الصرف، وفي هذا الإطار (تجدد التزامنا) بالعمل مع بعضها البعض بتعاون وثيق جدا بما يؤدي إلى أن تنمو معاً. (...)

«السياسة النقدية» «يجب أن تهدف السياسة النقدية إلى استقرار الاسعار المحلية وان تواصل دعم الانتعاش الاقتصادي ولقلا لتفويضات المنوحة».

«العجز» «ستقوم الاقتصادات المتقدمة

في ما يلي النقاط الرئيسية في البيان الختامي الذي نشر السبت في ختام اجتماع استمر يومين لوزراء مالية وحكام المصارف المركزية في أبرز الدول الغنية والناشئة في مجموعة العشرين في موسكو.

«العملات» «نجدد التزامنا بالقدوم سريعاً نحو أنظمة معدلات صرف تزداد حصة الأسواق في تحديدها، ونحو مرونة في معدلات الصرف لكي تعكس الاسس، ويتفادي الانحراف المستمر في معدلات الصرف، وفي هذا الإطار (تجدد التزامنا) بالعمل مع بعضها البعض بتعاون وثيق جدا بما يؤدي إلى أن تنمو معاً. (...)

«السياسة النقدية» «يجب أن تهدف السياسة النقدية إلى استقرار الاسعار المحلية وان تواصل دعم الانتعاش الاقتصادي ولقلا لتفويضات المنوحة».

«العجز» «ستقوم الاقتصادات المتقدمة

في ما يلي النقاط الرئيسية في البيان الختامي الذي نشر السبت في ختام اجتماع استمر يومين لوزراء مالية وحكام المصارف المركزية في أبرز الدول الغنية والناشئة في مجموعة العشرين في موسكو.

«العملات» «نجدد التزامنا بالقدوم سريعاً نحو أنظمة معدلات صرف تزداد حصة الأسواق في تحديدها، ونحو مرونة في معدلات الصرف لكي تعكس الاسس، ويتفادي الانحراف المستمر في معدلات الصرف، وفي هذا الإطار (تجدد التزامنا) بالعمل مع بعضها البعض بتعاون وثيق جدا بما يؤدي إلى أن تنمو معاً. (...)

«السياسة النقدية» «يجب أن تهدف السياسة النقدية إلى استقرار الاسعار المحلية وان تواصل دعم الانتعاش الاقتصادي ولقلا لتفويضات المنوحة».

«العجز» «ستقوم الاقتصادات المتقدمة

في ما يلي النقاط الرئيسية في البيان الختامي الذي نشر السبت في ختام اجتماع استمر يومين لوزراء مالية وحكام المصارف المركزية في أبرز الدول الغنية والناشئة في مجموعة العشرين في موسكو.

«العملات» «نجدد التزامنا بالقدوم سريعاً نحو أنظمة معدلات صرف تزداد حصة الأسواق في تحديدها، ونحو مرونة في معدلات الصرف لكي تعكس الاسس، ويتفادي الانحراف المستمر في معدلات الصرف، وفي هذا الإطار (تجدد التزامنا) بالعمل مع بعضها البعض بتعاون وثيق جدا بما يؤدي إلى أن تنمو معاً. (...)

قبرص: جولة ثانية من الانتخابات الرئاسية على وقع أزمة اقتصادية خطيرة

على أمالها بما سيدور عليها الغاز الطبيعي المكتشف قبالة سواحلها لاستعادة طريقها نحو الأذهار.

فعلما لسياح الجنوب الجزيرة القريب من شواطئ مدينة ليماسول، وضعت السلطات ألمانيا في أرض بور مصغرة بين محطة كهربائية وقاعدة عسكرية بحرية. وفي هذا الموقع سينفذ مصنع كبير من دون أي أفاق لتعاضد قبل 2015، وتضاعف معدل البطالة خلال عامين ليصل إلى 14.7 %.

ومن المهام الصعبة التي سواجها الرئيس الجديد إقناع المانحين الدوليين بشروط جيدة لقروض الإنقاذ التي تتطلبها بلاده، كما أن عليه إقناع المانحين الدوليين بأن بلاده جادة في محاربة عمليات غسل الأموال وأن الاتهامات الموجهة إليها في هذا الشأن بلا أساس وذلك في ظل تواتر تقارير عن استغلال كبار رجال الدولة والمال والأعمال والجريمة المنظمة الروس النظام المصرفي القبرصي لغسيل أموالهم التي يحصلون عليها من أنشطة غير قانونية، والتي تصل قيمتها إلى 26 مليار دولار وهو

مبلغ يفوق تماماً المسؤولون القبارصة. وكان أناساتاسياديس قد تعهد بالاتزام بكل الشروط اللازمة للاتفاق على حزمة القروض مع صندوق النقد الدولي والاتحاد الأوروبي والبنك المركزي الأوروبي.

والنظام السياسي في قبرص رئاسي حيث يتولى الرئيس رئاسة السلطة التنفيذية لمدة خمس سنوات.

يذكر أن جزيرة قبرص مقسمة منذ 1974 حيث توجد جمهوريتي قبرص، التي تحظى بالاعتراف الدولي وعضوية الاتحاد الأوروبي وتضم أغلبية يونانية في الجنوب في حين توجد في الشمال جمهورية شمال قبرص التركية ذات أغلبية من أصول تركية، ولا تعترف بها سوى أقرة.

ولا تعول قبرص على رئيسها المقلب بقدر ما تعول مليارات لتعويل مصارفيها المكتشفة على الديون

لكن المخاوف تتعثر. فقد اختارت قبرص حتى الآن خطة تقشف قاسية، لكن الرئيس السابق المتنتهية ولايته رفض المطالب التي تدعو إلى الشخصية. بموازاة ذلك، يعاني الاقتصاد نقشة كبيرة من دون أي أفاق لتعاضد قبل 2015، وتضاعف معدل البطالة خلال عامين ليصل إلى 14.7 %.

ومن المهام الصعبة التي سواجها الرئيس الجديد إقناع المانحين الدوليين بشروط جيدة لقروض الإنقاذ التي تتطلبها بلاده، كما أن عليه إقناع المانحين الدوليين بأن بلاده جادة في محاربة عمليات غسل الأموال وأن الاتهامات الموجهة إليها في هذا الشأن بلا أساس وذلك في ظل تواتر تقارير عن استغلال كبار رجال الدولة والمال والأعمال والجريمة المنظمة الروس النظام المصرفي القبرصي لغسيل أموالهم التي يحصلون عليها من أنشطة غير قانونية، والتي تصل قيمتها إلى 26 مليار دولار وهو

مبلغ يفوق تماماً المسؤولون القبارصة. وكان أناساتاسياديس قد تعهد بالاتزام بكل الشروط اللازمة للاتفاق على حزمة القروض مع صندوق النقد الدولي والاتحاد الأوروبي والبنك المركزي الأوروبي.

والنظام السياسي في قبرص رئاسي حيث يتولى الرئيس رئاسة السلطة التنفيذية لمدة خمس سنوات.

يذكر أن جزيرة قبرص مقسمة منذ 1974 حيث توجد جمهوريتي قبرص، التي تحظى بالاعتراف الدولي وعضوية الاتحاد الأوروبي وتضم أغلبية يونانية في الجنوب في حين توجد في الشمال جمهورية شمال قبرص التركية ذات أغلبية من أصول تركية، ولا تعترف بها سوى أقرة.

ولا تعول قبرص على رئيسها المقلب بقدر ما تعول مليارات لتعويل مصارفيها المكتشفة على الديون

لكن المخاوف تتعثر. فقد اختارت قبرص حتى الآن خطة تقشف قاسية، لكن الرئيس السابق المتنتهية ولايته رفض المطالب التي تدعو إلى الشخصية. بموازاة ذلك، يعاني الاقتصاد نقشة كبيرة من دون أي أفاق لتعاضد قبل 2015، وتضاعف معدل البطالة خلال عامين ليصل إلى 14.7 %.

ومن المهام الصعبة التي سواجها الرئيس الجديد إقناع المانحين الدوليين بشروط جيدة لقروض الإنقاذ التي تتطلبها بلاده، كما أن عليه إقناع المانحين الدوليين بأن بلاده جادة في محاربة عمليات غسل الأموال وأن الاتهامات الموجهة إليها في هذا الشأن بلا أساس وذلك في ظل تواتر تقارير عن استغلال كبار رجال الدولة والمال والأعمال والجريمة المنظمة الروس النظام المصرفي القبرصي لغسيل أموالهم التي يحصلون عليها من أنشطة غير قانونية، والتي تصل قيمتها إلى 26 مليار دولار وهو

مبلغ يفوق تماماً المسؤولون القبارصة. وكان أناساتاسياديس قد تعهد بالاتزام بكل الشروط اللازمة للاتفاق على حزمة القروض مع صندوق النقد الدولي والاتحاد الأوروبي والبنك المركزي الأوروبي.

والنظام السياسي في قبرص رئاسي حيث يتولى الرئيس رئاسة السلطة التنفيذية لمدة خمس سنوات.

يذكر أن جزيرة قبرص مقسمة منذ 1974 حيث توجد جمهوريتي قبرص، التي تحظى بالاعتراف الدولي وعضوية الاتحاد الأوروبي وتضم أغلبية يونانية في الجنوب في حين توجد في الشمال جمهورية شمال قبرص التركية ذات أغلبية من أصول تركية، ولا تعترف بها سوى أقرة.

على أمالها بما سيدور عليها الغاز الطبيعي المكتشف قبالة سواحلها لاستعادة طريقها نحو الأذهار.

فعلما لسياح الجنوب الجزيرة القريب من شواطئ مدينة ليماسول، وضعت السلطات ألمانيا في أرض بور مصغرة بين محطة كهربائية وقاعدة عسكرية بحرية. وفي هذا الموقع سينفذ مصنع كبير من دون أي أفاق لتعاضد قبل 2015، وتضاعف معدل البطالة خلال عامين ليصل إلى 14.7 %.

ومن المهام الصعبة التي سواجها الرئيس الجديد إقناع المانحين الدوليين بشروط جيدة لقروض الإنقاذ التي تتطلبها بلاده، كما أن عليه إقناع المانحين الدوليين بأن بلاده جادة في محاربة عمليات غسل الأموال وأن الاتهامات الموجهة إليها في هذا الشأن بلا أساس وذلك في ظل تواتر تقارير عن استغلال كبار رجال الدولة والمال والأعمال والجريمة المنظمة الروس النظام المصرفي القبرصي لغسيل أموالهم التي يحصلون عليها من أنشطة غير قانونية، والتي تصل قيمتها إلى 26 مليار دولار وهو

مبلغ يفوق تماماً المسؤولون القبارصة. وكان أناساتاسياديس قد تعهد بالاتزام بكل الشروط اللازمة للاتفاق على حزمة القروض مع صندوق النقد الدولي والاتحاد الأوروبي والبنك المركزي الأوروبي.

والنظام السياسي في قبرص رئاسي حيث يتولى الرئيس رئاسة السلطة التنفيذية لمدة خمس سنوات.

يذكر أن جزيرة قبرص مقسمة منذ 1974 حيث توجد جمهوريتي قبرص، التي تحظى بالاعتراف الدولي وعضوية الاتحاد الأوروبي وتضم أغلبية يونانية في الجنوب في حين توجد في الشمال جمهورية شمال قبرص التركية ذات أغلبية من أصول تركية، ولا تعترف بها سوى أقرة.

ولا تعول قبرص على رئيسها المقلب بقدر ما تعول مليارات لتعويل مصارفيها المكتشفة على الديون

لكن المخاوف تتعثر. فقد اختارت قبرص حتى الآن خطة تقشف قاسية، لكن الرئيس السابق المتنتهية ولايته رفض المطالب التي تدعو إلى الشخصية. بموازاة ذلك، يعاني الاقتصاد نقشة كبيرة من دون أي أفاق لتعاضد قبل 2015، وتضاعف معدل البطالة خلال عامين ليصل إلى 14.7 %.

ومن المهام الصعبة التي سواجها الرئيس الجديد إقناع المانحين الدوليين بشروط جيدة لقروض الإنقاذ التي تتطلبها بلاده، كما أن عليه إقناع المانحين الدوليين بأن بلاده جادة في محاربة عمليات غسل الأموال وأن الاتهامات الموجهة إليها في هذا الشأن بلا أساس وذلك في ظل تواتر تقارير عن استغلال كبار رجال الدولة والمال والأعمال والجريمة المنظمة الروس النظام المصرفي القبرصي لغسيل أموالهم التي يحصلون عليها من أنشطة غير قانونية، والتي تصل قيمتها إلى 26 مليار دولار وهو

مبلغ يفوق تماماً المسؤولون القبارصة. وكان أناساتاسياديس قد تعهد بالاتزام بكل الشروط اللازمة للاتفاق على حزمة القروض مع صندوق النقد الدولي والاتحاد الأوروبي والبنك المركزي الأوروبي.

والنظام السياسي في قبرص رئاسي حيث يتولى الرئيس رئاسة السلطة التنفيذية لمدة خمس سنوات.

يذكر أن جزيرة قبرص مقسمة منذ 1974 حيث توجد جمهوريتي قبرص، التي تحظى بالاعتراف الدولي وعضوية الاتحاد الأوروبي وتضم أغلبية يونانية في الجنوب في حين توجد في الشمال جمهورية شمال قبرص التركية ذات أغلبية من أصول تركية، ولا تعترف بها سوى أقرة.

ولا تعول قبرص على رئيسها المقلب بقدر ما تعول مليارات لتعويل مصارفيها المكتشفة على الديون

لكن المخاوف تتعثر. فقد اختارت قبرص حتى الآن خطة تقشف قاسية، لكن الرئيس السابق المتنتهية ولايته رفض المطالب التي تدعو إلى الشخصية. بموازاة ذلك، يعاني الاقتصاد نقشة كبيرة من دون أي أفاق لتعاضد قبل 2015، وتضاعف معدل البطالة خلال عامين ليصل إلى 14.7 %.

ومن المهام الصعبة التي سواجها الرئيس الجديد إقناع المانحين الدوليين بشروط جيدة لقروض الإنقاذ التي تتطلبها بلاده، كما أن عليه إقناع المانحين الدوليين بأن بلاده جادة في محاربة عمليات غسل الأموال وأن الاتهامات الموجهة إليها في هذا الشأن بلا أساس وذلك في ظل تواتر تقارير عن استغلال كبار رجال الدولة والمال والأعمال والجريمة المنظمة الروس النظام المصرفي القبرصي لغسيل أموالهم التي يحصلون عليها من أنشطة غير قانونية، والتي تصل قيمتها إلى 26 مليار دولار وهو

مبلغ يفوق تماماً المسؤولون القبارصة. وكان أناساتاسياديس قد تعهد بالاتزام بكل الشروط اللازمة للاتفاق على حزمة القروض مع صندوق النقد الدولي والاتحاد الأوروبي والبنك المركزي الأوروبي.

والنظام السياسي في قبرص رئاسي حيث يتولى الرئيس رئاسة السلطة التنفيذية لمدة خمس سنوات.

يذكر أن جزيرة قبرص مقسمة منذ 1974 حيث توجد جمهوريتي قبرص، التي تحظى بالاعتراف الدولي وعضوية الاتحاد الأوروبي وتضم أغلبية يونانية في الجنوب في حين توجد في الشمال جمهورية شمال قبرص التركية ذات أغلبية من أصول تركية، ولا تعترف بها سوى أقرة.

الاتحاد الأوروبي ينتقد مشروعاً أميركياً لتشديد القيود على المصارف الأجنبية

المعروف باسم «بال3»، والموقع عام 2009 بقدر أنه كاف.

ثنائية الغاني انطوي تمنح الاسماعيلي فوزه الثالث على التوالي في الدوري المصري

تسع نقاط في المركز الثاني بالمجموعة الثانية متأخراً بفارق الأهداف عن الزمالك المتصدر. وكان انطوي شارك في مران الأهلي في اغسطس اب الماضي لكن الجهاز الفني رفضه بداعي عدم الاقتناع بمستواه ليضطلع بعدها لصفوف الإسماعيلي.

وتقام مسابقة الدوري المصري بنظام المجموعتين بشكل استثنائي هذا الموسم ويتأهل صاحب المركزين الأول والثاني في كل مجموعة للمشاركة في دورة رباعية لتحديد المتوج باللقب.

ويتصدر إنبي المجموعة الأولى برصيد سبع نقاط متقدماً بنقطة واحدة على حرس الحدود والأهلي الفائز باللقب في آخر سبعة مواسم

■ القاهرة-رويترز: احرز الغاني جون انطوي هدفين ليقود الإسماعيلي لتحقيق فوزه الثالث على التوالي في الدوري المصري الممتاز لكرة القدم بالتغلب 2-1 على الداخلية في الجولة الثالثة للمسابقة الأحد.

وتقدم انطوي بالهدف الأول للإسماعيلي في الدقيقة 27 وأدارك التجريدي جودي إيبوتجوا التعادل للداخلية بعد كرة عرضية من نون الجارحي أخطأ الحارس محمد صبحي في التعامل معها في الدقيقة 53.

وقبل ربع ساعة من نهاية المباراة تلقى انطوي تمريرة من عمرو السولية ووضع الكرة على يسار وإثل خليفة حارس مرعى الداخلية.

وأصبح رصيد الإسماعيلي بعد هذا الفوز

مدرب يوفنتوس يشعر بالاحباط بسبب تأثير تعاقب المباريات على فريقه

وتابع «يحدوني الأمل أنه عندما يضعون جدول المباريات في المستقبل ان يكون هناك قدر من الاحترام لفريق يمثل إيطاليا على المستوى الاوروبي.»

في المقابل قال توتي لحظة سكاى سبورتس الإيطالية «توقعت هذا الأداء. هذا هو الفريق الذي يبدو ان يوسعه ان يقدم افضل ما لديه في كل مرة ينزل فيها الى الملعب الا انه لم يستطع القيام بهذا في الالوة الاخيرة.»

واضاف «كانت لدينا الشخصية خلال اللقاء للفوز على فريق جيد حقاً. من السهل الاحتفال عقب فوز مثل هذا. سنفكر في الاسبوع المقبل والاسبوع الذي يليه. قمنا بعمل جيد جميعاً.»

وقال توتي عن واقعة التحامه مع اندريا بيرلو «لقد سبقني نحو انتزاع الكرة. انا محبط للغاية لتسببي في اصابته الا ان الشيء المهم هو ان الاصابة ليست خطيرة.»

■ روما-رويترز: ابدى انطونيو كونتي مدرب يوفنتوس احباطه الشديد من تأثير تعاقب المباريات على فريقه والذي ادى لخسارة الفريق لمباراته الرابعة هذا الموسم وذلك امام روما 1-صفر في دوري الدرجة الاولى الايطالي لكرة القدم على استاد الاولبي.

واستقبل فرانثيسكو توتي كرة مرتدة من منطقة جزاء يوفنتوس بتسديدة رائعة بالقدم اليمنى من نحو 25 متراً سسكت الزاوية العليا لمرمى حارس ايطاليا جيانلويجي بوفون في الدقيقة 58.

وقال مدرب يوفنتوس في اعقاب فوز فريقه 3-صفر على سيلتيك في ذهاب دور السته عشر لدوري ابطال اوروبا يوم الثلاثاء الماضي وفوزه 2-صفر على فيورنتينا صاحب المركز السادس في الدوري الايطالي يوم السبت الماضي «لسنا سعداء باللعب يوم السبت وخوض ثلاث مباريات في سبعة أيام.»

ورفع روما رصيده الى 37 نقطة ليتقدم الى المركز السابع. ولا يزال يوفنتوس في الصدارة برصيد 55 نقطة من 24 مباراة لكن الفارق قد يتقلص مع نابولي صاحب المركز الثاني اذا تغلب الاخير الذي يملك 50 نقطة على ضيفه سامبدوريا الأحد.

جرينيه يهز الشباك مرتين ويقود ليون لفوز ساحق على بوردو في فرنسا

■ باريس-رويترز: سجل كليمو جرينيه هدفين ليصعد اولمبيك ليون للمركز الثاني في دوري الدرجة الاولى الفرنسي لكرة القدم ويتعشأ أمه في المنافسة على اللقب بانتصاره الساحق 4-صفر على بوردو الأحد.

ووضع جرينيه الكرة بهدوء بالغ في الرمي مسجلاً هدفاً مبكراً وأضاف آخر من ركلة جزاء في الشوط الثاني ليرفع ليون رصيده إلى 48 نقطة من 25 مباراة متتوقفاً على أولمبيك مرسيليا ومقلصاً إلى ثلاث نقاط الفارق مع باريس سان جيرمان المتصدر.

وسجل جويديا فوفانا الهدف الثاني بتسديدة رائعة من 25 متراً بعد دقيقتين من بداية الشوط الثاني وأضاف الكسندر لاكازيت الهدف الرابع بتسديدة مباشرة من خارج منطقة الجزاء.

ويحتل بوردو الذي لم تسكن شبكاه قبل مباراة اليوم سوى 16 هدفاً المركز التاسع

■ لندن-د.ب.أ: سحق فريق تشيلسي ضيفه برينفورد برابعة أهداف نظيفة الأحد في إياب دور ال32 من بطولة كأس الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم.

وانتهت المباراة الأولى بتعادل الفريقين 2/2 ليخوض الفريقان مباراة إعادة جسماً تشيلسي لصالحه.

وانتهى الشوط الأول بتعادل الفريقين سلبياً. قبل أن يحسم تشيلسي اللقاء بأربعة أهداف في الشوط الثاني.

وافتتح الأسباني خوان ماتا التسجيل للبلوز في الدقيقة 55 ثم أضاف البرازيلي اوسكار الهدف الثاني في الدقيقة 68.

وتكفل فرانك لامبارد بتسجيل الهدف الثالث لأصحاب الأرض في الدقيقة 71 قبل أن يختم جون تيري التسجيل في الدقيقة 81.

وسيطر تشيلسي على مجريات اللعب في أغلب فترات المباراة. قبل أن يفتتح ماتا التسجيل للفريق بعد مرور عشر دقائق من بداية الشوط الثاني مستغلاً التمرية الطويلة للحارس التشيكي بيتر تشيك.

هدف فاني في اللحظات الأخيرة يهدي مرسيليا الفوز على فالنسيان

■ باريس-رويترز: سجل رود فاني هدفاً في اللحظات الأخيرة ليهدي اولمبيك مرسيليا الفوز 1-صفر على فالنسيان ويساعده على التقدم الى المركز الثاني في دوري الدرجة الاولى الفرنسي لكرة القدم.

وقال مرسيليا حتى الدقيقة الرابعة من الوقت المحتسب بدل الضائع للشوط الثاني ليسجل هدف الفوز عندما حول المدافع فاني إلى الرمي كرة عرضية ارسلها جيريمي موريل من ناحية اليسار.

ورفع مرسيليا رصيده الى 46 نقطة من 25 مباراة متأخراً بفارق خمس نقاط عن باريس سان جيرمان المتصدر. وسيحل مرسيليا ضيفاً على سان جيرمان الاسبوع المقبل.

ويبتعد اولمبيك ليون بفارق نقطة واحدة عن المركز الثاني وسيلعب خارج أرضه أمام بوردو غداً.

وقال فاني لتلفزيون كانال بلوس «كل شيء ممكن عندما تلعب كرة قدم بسيطة. فعلنا بعض الأشياء الجيدة وحققنا الفوز بسبب لعبنا بحماس.»

وأهدر اندريه بيبير جينياك فرصتين

■ لندن-رويترز: خرج ارسنال اللندني من كأس انكلترا لكرة القدم عندما خسر اليوم السبت بهدف دون مقابل امام ضيفه بلاكبيرن روفرز فريق القسم الثاني في الدور الخامس (دور 16) من البطولة.

وشللت خطة المدرب الفرنسي ارسين فينجر باراحة عدد من لاعبي الصنف الاول قبل لقاء فريقه في

ميسي يبدأ منويته الرابعة في شبك منافسيه ويحبط مغامرة غرناطة في الدوري الأسباني



ليونيل ميسي نجم برشلونة (يسار) يتقادر محاولات لاعبي غرناطة الفوز بالكرة من بين قدميه

المهاجم الأرجنتيني خافيير سافيولا في الدقيقة 18 ليرفع ملقة رصيده إلى 42 نقطة في المركز الرابع بالفوز 26 نقطة في المركز الخامس عشر.

34 و42 مقابل هدف سجله أوجوستو فيرنانديز لسلتا فيجو في الدقيقة 20. وعزز ملقة موقعه في المركز الرابع بالفوز 26 نقطة في المركز الخامس عشر.

وحسم خيتافي المباراة تماماً في شوطها الأول حيث تقدم بثلاثة أهداف سجلها اندريان كولونجا ودييجو كاسترو وفيدريكو فيرنانديز في الدقائق العاشرة

دورتموند يهزم اينتراخت ويعود للمركز الثاني بدوري المانيا

■ برلين-رويترز: من جديد عاد البطل بروسيya دورتموند الى المركز الثاني بين فرق دوري الدرجة الاولى الالمانى لكرة القدم بعد فوزه على ضيفه اينتراخت فرانكفورت الرابع في الترتيب بثلاثة اهداف دون مقابل احرزها جميعا ماركو ريوس.

جاءت اهداف بطل المانيا في الدقائق الثامنة والعاشرة و65 ويحضور جمهور كبير بلغ نحو 80 الف مشجع.

ولعب كل فريق بعشرة لاعبين بعد طرد جوليان شبير لاعب دورتموند في الدقيقة 31 وتاكاشي اينوي من اينتراخت في الدقيقة 74.

ورفع دورتموند رصيده بعد الفوز الى

الثاني لفريقه الذي احزره زميله لارس بيندر في الدقيقة 77 في حين احرز ساشا مولرلر هدف الزوار الوحيد في الدقيقة 89.

وينقرد بايرن ميونيخ بالصدارة برصيد 57 نقطة بعد فوزه في مستهل مباريات هذه الجولة أمس الجمعة على فولفسبورج بهدفين مقابل لا شيء سجلهما مانز وكيتش وارين روبن.

وبفضل هدفين من لاعبه البرازيلي الجديد ميشيل باستوس تعادل شالكه فيردير بريمن الحادي عشر 3-2 وفاز القائمة برصيد 32 نقطة.

ويحتل شالكه المركز الثامن برصيد 30 نقطة بعد أن حقق فوزاً وحيداً في آخر 11

شاختر دونيتسك. واضاف المدرب قوله «الاننا ادينا المهمة جيداً وعمل فريقى بكل جدية وجاءت الاهداف بطريقة جيدة.»

وتوقف رصيد اينتراخت عند 37 نقطة.

أحرز مهاجم ليفركوزن شتيفان كيسلينج هدفاً وصنع الاخر لفريقه ليضحم الى ماريو مانز وكيتش لاعب بايرن ميونيخ في صدارة قائمة هدافي الدوري الالمانى برصيد 15 هدفاً لكل منهما بعدما احرز هدفاً اثر ركلة حرة نفذها زميله جوزالو كاسترو في الدقيقة 26 من المباراة.

وبعد ذلك صنع كيسلينج الهدف

42 نقطة وتفوق بنقطة واحدة على باير ليفركوزن الذي تراجع الى المركز الثالث في الترتيب والذي فاز في وقت سابق من اليوم 2-1 على ضيفه اوجسبورج.

وقال ريوس بعد المباراة «انا سعيد تماماً للفوز بهذه المباراة لان مواجهة فرانكفورت كانت صعبة للغاية.. وحتى عندما لعبنا بعشرة لاعبين كنا في غاية التنظيم في الخلف وانتظرنا الانقضاء.»

اما يورجن كلوب مدرب بطل المانيا فقال بعد الفوز الكبير «طرد لاعينا صعب الامور علينا كثيراً خاصة واننا خضنا مباراتنا في دوري الابطال في الاسبوع الماضي» مشيراً الى تعادل فريقه 2-2 مع

تشيلسي يسحق برينفورد برباعية في كأس الاتحاد الإنكليزي



فرانك لامبارد نجم تشيلسي (الثاني الى اليمين) يسدد هدف الفريق الثالث في مرعى برينفورد

تسجيل الهدف الرابع لتشيلسي قبل تسع دقائق من نهاية المباراة. ويلتقي تشيلسي في الدور الخامس مع ضيفه ميدلسبره.

وبعد ثلاث دقائق فقط تكفل لامبارد بتسجيل الهدف الثالث عبر تمريرة رائعة من ماتا.

وشارك قائد تشيلسي جون تيري منذ

بعدما أهدى برانيسلاف ايفانوفيتش زميله أوسكار تمريرة متقنة لم يجد معه النجم البرازيلي أي صعوبة في هز الشباك.

وتصدى القائم لفرصة هدف محقق من أوسكار قبل أن ينفذ سيمون مور حارس مرعى برينفورد هدف محقق من السنغالي ديما.

وجاء الهدف الثاني في الدقيقة 68

هزيمة ارسنال وخروجه من كأس انكلترا

1-3. وتعادل ايفرتون مع اولدهام اثلتيك فريق القسم الثالث 2-2. وفي مباراة اخرى بنفس الدور تألق ميلوول وهزم لوتون تاون 3-صفر ليقتضي بذلك على امال لوتون فريق القسم الخامس في تحقيق انجاز بان يصبح اول فريق من خارج بطولات المحترفين يتأهل لدور الثمانية في

الجماهير صيحات الاستهجان. وقال فينجر بعد الهزيمة «بالطبع هذا امر مخيب للامال. من الصعب للغاية قبول ذلك. لكنه حدوث بالفعل.. لقد سنحت لنا فرص كافية لتحقيق الفوز لكننا لم نفعل.»

وتأهل بارنيسلي فريق القسم الثاني لدور الثمانية بعد فوزه على ميلتون كينز دونز من القسم الثالث

ذهاب دور 16 لدوري ابطال اوروبا امام بايرن ميونيخ في وقت لاحق من الاسبوع الجاري عندما احرز كولن كاظم ريتشاردز هدفاً لبلابكيرن في الدقيقة 72 ليتأهل فريقه لدور الثمانية.

واهدر ارسنال عدة فرص ونجح بلاكبيرن في الدفاع عن مرماه بعد ذلك في مواجهة هجمات ارسنال لتزد

■ لندن-رويترز: خرج ارسنال اللندني من كأس انكلترا لكرة القدم عندما خسر اليوم السبت بهدف دون مقابل امام ضيفه بلاكبيرن روفرز فريق القسم الثاني في الدور الخامس (دور 16) من البطولة.

وشللت خطة المدرب الفرنسي ارسين فينجر باراحة عدد من لاعبي الصنف الاول قبل لقاء فريقه في



الربيع العربي من الجهاد الأصغر إلى الجهاد الأكبر

■ انطلق منذ أزيد من سنتين ما أطلق عليه بالربيع العربي، حيث انفجرت الشعوب في وجه الظلم والفساد اللذان خيما على المشهد العام لأنظمة الحكم الاستبدادي فيها، هذه الأنظمة الجائرة التي حولت الدول إلى ما يشبه مزارع خاصة يحظى فيها شرذمة قليلة بامتيازات لا حصر، لها بينما يعيش الشعب أجبر بلقمة في أرض اغصبت منه، في غياب ادني شروط المواطنة، بل ادني شروط الإنسانية، تحسب أنفاسه وتعد حراته وسكناته، أكثر استعباداً من سدود الجزيرة العربية إيمان الجاهلية، ومنذ ذلك الوقت والأنظمة العقيدة تتساقط تباعاً ولا تزال، فسقط دكتاتور تونس وفرعون مصر وهبل ليبيا ونمرد اليمن، وفي الطريق قريبا بجول الله يسقط دراكو لا وسورية، والله وحده يعلم من التالي ومتى سيوقف زحف الورد نحو انشواك الفساد.

ان هذا الربيع تحول إلى شتاء عاصف يحمل العواصف والزوايع للشعوب التي ظننت انها ستعيش أخيراً كرامة إنسانية بعد طول الصبر والقهر. طبعاً نحن عبید العرب فكريا واقتصاديا و...و لهذا ساستشهد بأحد أعظم الثورات التي شهدتها التاريخ وهي الثورة الفرنسية، لان الاستشهاد بغير الغرب أصبح رجعية وتخلف، حتى وإن استشهدت بأبي الله وحديث العلماء من مختلف الأيديولوجيات غير الغربية، قلت ساستشهد بالثورة الفرنسية التي اندلعت عام 1789 وأمدت حتى 1799، كانت فترة من الاضطرابات الاجتماعية والسياسية في فرنسا التي أثرت بشكل بالغ العمق على جميع أوروبا. انهار خلالها النظام الملكي المطلق الذي كان قد حكم فرنسا لعدة قرون في غضون ثلاث سنوات، وخضع المجتمع الفرنسي لعملية تحول مع إلغاء الامتيازات الإقطاعية والأرستقراطية والدينية و بروز الجماعات السياسية اليسارية الراديكالية إلى جانب بروز دعوى عموم الجماهير وفلاح الريفي في تحديد مصير المجتمع، كما تم خلالها رفع ما عرف باسم مبادئ التنوير وهي المساواة في الحقوق والمواطنة والحرية ومحو الظلم السائد عن التقاليد والتسلسل الهرمي والطبقة الأرستقراطية والسلطنن الملكية والدينية.

بدأت الثورة الفرنسية في عام 1789 وشهدت السنة الأولى من الثورة القسم في شهر يونيو والهجوم على سجن الباستيل في يوليو و صدور إعلان حقوق الإنسان والمواطنة في غشت والمسيرة الكبرى نحو البلاط الملكي في فرساي خلال شهر أكتوبر مع اتهام النظام الملكي الهيبيني بمحاولة إحباط إصلاحات رئيسية، تم إعلان إلغاء الملكية ثم إعلان الجمهورية الفرنسية الأولى أي النظام الجمهوري في سبتمبر 1792 وأعدم الملك لويس السادس عشر في العام التالي.

كانت التهديدات الخارجية قد لعبت دوراً هاماً في تطور الأحداث، إذ ساهمت انتصارات الجيش الفرنسي في إيطاليا والمناطق الفقيرة المنخفضة الدخل في رفع شعبية النظام الجمهوري كبديل عن النظام الملكي الذي فضل في السيطرة على هذه المناطق التي شكلت تحدياً للحكومات الفرنسية السابقة لعدة قرون. رغم ذلك، فإن نوعاً من الديكتاتورية ساد الثورة في بدايتها، فقد قضى حوالي 40000 مواطن فرنسي في الفترة الممتدة بين 1793 و 1794 على يد لجنة السلامة العامة، إثر سيطرة «رؤوسير» على السلطة. في عام 1799 وصل نابليون الأول إلى السلطة واعتقد ذلك إعادة النظام الملكي تحت امرته وعودة الاستقرار إلى فرنسا. استمر عودة الحكم الملكي واستبداله بنظام جمهوري لفترات ممتدة خلال القرن التاسع عشر، بعد خلع نابليون قامت الجمهورية الثانية (1848-1852) لتتبعه عودة الملكية (1852-1870) ثم عودة الجمهورية وانطلاق فرنسا نحو التطور والازدهار. امتد تأثير الثورة الفرنسية في أوروبا والعالم، بنمو الديمقراطيات الليبرالية وانتشار العلمانية وتطوير عدد من الأيديولوجيات المعاصرة، إذا هذه قصة الثورة الفرنسية باختصاص شديد، وكما ترون فان تشكيل دولة حديثة تطورت إلى أن وصلت إلى ما وصلت إليه الآن وقبل الآن احتاج للعديد من السنوات، والمباحثون الفرنسيون يتحدثون أن أولى ثمرات الثورة احتاجت إلى فترة انتقالية استغرقت من الوقت أزيد من خمسين عاماً، طبعاً من نخل الشاي، وشهدت خلالها وحتى بعدها ثورات مضادة من الأنظمة التي كانت تستفيد من نظام السابق.

هذه إذا ثورة فرنسا فكيف تطالب بتغيير سريع في دولنا العربية التي شهدت ثورات؟ إن العامل الزمني عامل مهم لتغيير الدول، خاصة إذا كانت هذه الدول قد عاشت قروناً من الفساد والإفساد وتجهيل الشعوب و قتل المبادرات والحرث والتحكم بأرض خصبا وجذبا والتحكم بالإنسان صلا ولحما.

إن مهمة إصلاح البلدان تكمن في اصلاح الداخل الفاسد والجعل من طرف طابور الأنظمة التي تعاقبت عليه، وكل نظام يأتي بعد الثورات يرمي بعض ثقل النظام الذي كان قبله شيئا فشيئا، إلى أن تصل إلى القطع مع النظام الملغوع لنصل إلى النظام البديل المنشود الذي تاقف إليه الجماهير المثارة.

ياسين كتي
guenniservices@hotmail.com

لماذا لم تتحقق المصالحة الفلسطينية؟

■ بعد كل جولة مصالحة، تبدأ جولة جديدة من الاتهامات بين حركتي فتح وحماس، وكل طرف يحاول أن يحمشد الرأي العام مع رايته، حتى وصل الروايات الفلسطينية إلى حالة من اليأس والإحباط وعدم الاكتراب بالحوار ونتائجها وبالمصالحة ومخرجاتها. فما هي اسرار إخفاق النخبة الفلسطينية من عدم تحقيق المصالحة؟ ومن هي أطراف الانقسام الحقيقية؟

أولاً: اسرار إخفاق النخبة الفلسطينية من عدم تحقيق المصالحة، كثيراً ما كتبنا عن أسباب الانقسام، والمئات من صفحات وطنية لإهلاء الانقسام والالتفات إلى الحل، وهذا هو فشل الخط السياسي في فلسطين من عدم إهلاء الانقسام والتي تتمثل في: 1- الدولة الفلسطينية: على الرغم من القرار الأممي الأخير الذي اعترف بفلسطين دولة مراقب غير عضو، إلا أن الدولة الفلسطينية ما زالت غارقة بإشكالية استقلال القرار السياسي الفلسطيني، ومدى خضوعه لتأثيرات خارجية قد تعيق إنجاز المصالحة الفلسطينية، بالإضافة إلى البيئة الدولية للنظام السياسي الفلسطيني وتفاعلات علاقاته الدولية، لبقاء الدولة الفلسطينية في حدود دورها الوظيفي بحماية أمن واستقرار المنطقة وعلى رأسها إسرائيل.

وتأتي زيارة باراك أوباما للمنطقة لتعزيز مسار الاستقرار وعدم انهيار مؤسسات الدولة الفلسطينية، وبالتالي تأجيل إنجاز المصالحة الفلسطينية ضمن الرؤية الوطنية. ومما يحول دون إنجاز المصالحة الفلسطينية عدم قدرة النخب السياسية على توفير مستلزمات التنمية السياسية، على رأسها مسألة الدولة الوطنية والتلاحم الاجتماعي أو (المصالحة المجتمعية) الذي يعد شرطاً أساسياً لنجاح المصالحة.

2- صراع النخب القديمة والنخب الجديدة وجماعات المصالح: يأخذ صراع النخب أشكال واتجاهات متعددة، ففي داخل الحزب الواحد هناك صراع بين الأجيال، وبين الأحزاب هناك صراع بين النخب تنسب في حالة استقطاب حد بين مكونات المجتمع، وفي داخل الشريعة النخبوية الواحدة هناك عدم مرونة في التعامل مع أنماط النخب الأخرى الموجودة داخل المجتمع كالنخب الثقافية والاقتصادية والدينية والأمنية وغيرها من جهة، وقابليتها على توحيد الفعل المشترك باتجاه أحداث أي تغيير على مستوى المجتمع والدولة من جهة أخرى، وما بين هؤلاء هناك جماعات مصالح تستفيد من الانقسام، وتعمل على ديمومته واستمراره، وربما عدم وجود جماعات وطنية لإهلاء الانقسام ومشر لنجاح جماعات المصالح.

3- استعصام التحول الديمقراطي: اعتقد أن العالم العربي فشل في عملية التحول الديمقراطي، لأنه استعصم بالديمقراطية وطغياها للعالم العربي الإسلامي من دون أن تتكيف مع الواقع الثقافي والديني للعرب والمسلمين، وبذلك أصبحت تلك الديمقراطية منقوشة، والحالة الفلسطينية جزء من الحالة العربية، وبذلك لم تستوعب حركة فتح هزيمتها في الانتخابات التشريعية عام 2006.

وبعد أحداث يونيو حزيران 2007 المؤسفة، حدث الانقسام بين الضفة الغربية وقطاع غزة، وبدأت جهود فلسطينية وإقليمية ودولية لإنهاء الانقسام، على أساس عقد انتخابات جديدة للمجلس الوطني التشريعي والرئاسية، ولأن أزمة الثقة بين الأحزاب كبيرة، والفجوة بين البرامج السياسية والأيديولوجية عميقة، فإن البعض يخشى الاحتكام للشعب في اعتقاده أن خسارته في الانتخابات هي نهاية المطاف، وأن قبوله للاحتكام للشعب نابع فقط من نسبة احتمالية فوزه بالانتخابات، وهذا يرجع لغياب التنمية السياسية الحقيقية لدى الشعوب العربية، ومقوماتها القائمة على مبدأ المشاركة السياسية والتداول السلمي للسلطة والتعددية الحزبية، إن عقد انتخابات تشريعية ورئاسية ومجلس وطني يضعنا أمام تحدي كبير يتطلب في سيناريو فوز حركة حماس بالأمس الثلاثاء (الوطني-الرئاسية-التشريعي)، أو أن تفوز بإحدها، وفي كل أزمة الثقة وغياب ثقافة المشاركة وقبول الآخر يضعنا أمام تساؤل هام حول موقف حركة فتح من النتيجة في الحالة الغربية، والعكس صحيح بالنسبة لحركة فتح، فلو فارت في الانتخابات فقل مستقبل حماس بنتائجها والجلس سوي لتنفيذ برنامج حركة فتح الانتخابي... وهذا ينبغي عدم تعقيب إسرائيل من المعاداة، خصوصاً بعد حملة الاعتقالات المسورة في الضفة الغربية ضد كوادر حركة حماس ونوابها، وقد يشهد البعض ليسال عن الخيارات البديلة، واعتقد أن الحوار الوطني يجب أن يتركز على بناء برنامج وطني شامل (سياسي-اقتصادي-اجتماعي)، لتتزم كل الأطراف فيه ويعمل الجميع بشكل توافقي على تنفيذ، ومن ثم نذهب لعملية بناء مؤسساتنا السياسية من خلال التوافق، وفي حال التعذر يكون خيار الانتخابات هو الحل.

ثانياً: أطراف الانقسام الحقيقية: بل بعد الانقسام فلسطينياً، و طرفيه فقط فتح وحماس، بل تجاوز ذلك، ودخل ضمن لعبة الأمم، وبدأت بعض الدول الإقليمية والدولية تغذيه، لأنه يصعب في مصطلحاتها الشعبية، ويحافظ على استقرار الحكم فيها، أما الدول الغربية فهدفتها الأول والخير هو حماية أمن إسرائيل ومصالحها في المنطقة، وهذا لم يتحقق في أي مرحلة تاريخية كما هي الحالة اليوم في الضفة الغربية، فمن خلال عملية التتساقط الأمني لم يتبقى مقاوم أو سلاح بيد أبطال المقاومة، وتم تجريم هذا السلاح وهذا المال بالحاكم الفلسطيني، ومن هنا نرى أنه كلما اقتربت المصالحة كلما زاد التدفق المالي على السلطة الفلسطينية.

حسام الدنجي
hossam555@hotmail.com

خيارات المعارضة المصرية الانتخابية

■ إن رهان المعارضة على العنف والتخريب ونشر الفوضى لإسقاط النظام هو رهان خاسر ولن يؤدي، إذا تحقق له النجاح - لأقدر الله - إلا لإسقاط الدولة، وجبر اللبلا على دوامة من العنف لن يكون فيها غالب أو مغلوب، فمحاولات التخريب وأقدام المنشآت العامة التي صاحبت المظاهرات التي دعت إليها جبهة الإنقاذ على مدى الأسابيع الماضية، والتي أصبحت ماهجسا متوقعا في كل المظاهرات القادمة خاصة في ظل وجود جماعات تنتمي العنف وتدعو له وتمارسه على أرض الواقع تشير بوضوح إلى ضلوع جبهة الإنقاذ في هذه الأعمال التخريبية بالرغم من الحوادث الباهظة للتصلل منها، والتبرؤ من العنف تحت دعوى أنها تدعو المظاهرات سلمية، وأنها غير مسؤولة عن العناصر المنسدة داخل المظاهرات والتي تمارس العنف وهي دعوى لا تستند إلى منطق سليم لأننا لو سلمنا جدا بعدم مسؤوليته عن الانسحاب الاندساس العناصر الخطرة داخل مظاهراتهم التي يمتنعون من الانسحاب من هذه المظاهرات فورا وتداع أعمال العنف لكشف هذه العناصر والتعامل معها من جانب رجال الأمن؟

وما الذي يجعلهم يستمرون في هذه المظاهرات التي أصبح لها نمط ثابت حيث تستمر بصورة سلمية ليضع ساعات ثم تندلع أعمال العنف مع قدوم المساء؟

ولماذا يلتمسون المهرات والأذكار لجماعات العنف وعلى رأسها «البلاك بلوك» بحجة البحث عن الدوافع التي دفعتهم إلى هذا الطريق؟ وما تفسيرهم

للمشاركة بعض عناصرهم في أعمال عنف وأقدام بعض مقار الإخوان والحرية والعدالة؟

إن ما تقوم به جبهة الإنقاذ لا يعدو أن يكون محاولة لاستثمار أحداث العنف، وما يصاحبها من ضحايا لإقامة سرديات العويل والندب على

ازدواجية اليسار التونسي

■ يستعمل اليوم اليسار التونسي مصطلح «شهاد» عند الحديث عن المحرم شكري بلعدي في حين أن نفس التبرار في لجنة تقصي الحقائق وفي مقال أكاديمي يعترض مصطلح «شهاد» ابتعاد عما سماه باحث كتب في هذا الشأن: «...التجرد والحياد وعن لغة ودقة المفاهيم والمصطلحات القانونية...»، مستطردا: «و عوضا عن اسم «الشهاد» استعملت اللجنة تسمية ضحية للدلالة عن المتوفين جراء الانتهاكات خلال الفترة المعنية»

كيسنجر.. واحراق سورية!

■ تعثرت خطى ثورة الشعب العربي السوري العظيم، في القضاء على نظام بشار الأسد الدموي، بسبب تخلي القوى العربية والدولية عن دعم الثورة إعلاميا وعسكريا، وتخالف الدور الأمريكي، بعد النجاحات المبكرة التي حققتها الثورة على الأرض، وبات انهيار النظام قاب قوسين أو أدنى من الهزيمة الأكيدة، إلا أن اليساري الأمريكي بدأ يتقاطع مع الثوار، بحجة أن جبهة النصر الإسلامية هي التي ستستولي قيادة سورية في مرحلة ما بعد الأسد.

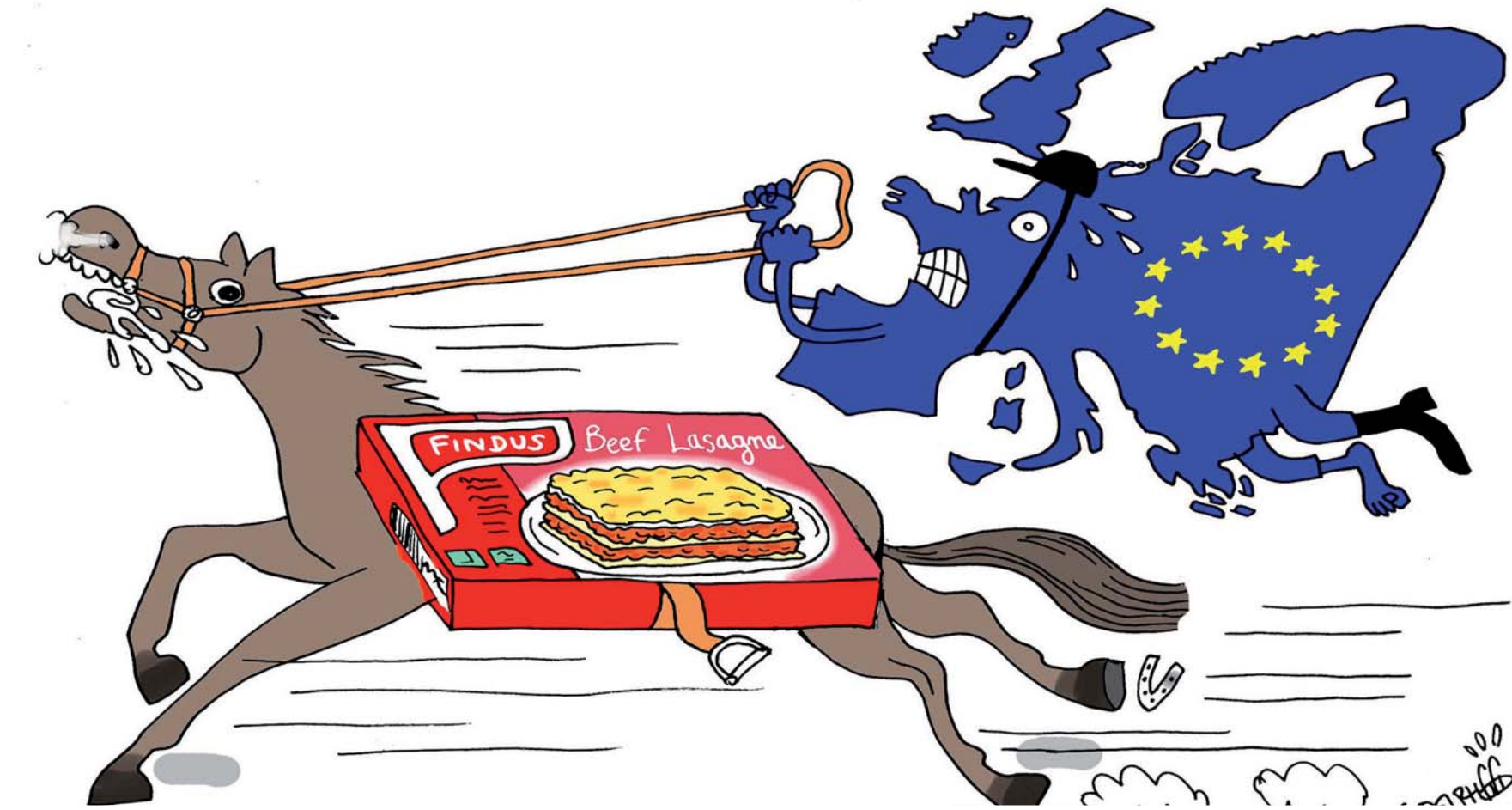
وإن هذه الجبهة ما هي إلا (تنظيمات القادة)، مما سيعرض مصالحتها ومخططاتها ومشروعها العسكري في المنطقة إلى الخطر والفشل، وهذا كذب واضح وكلمة حق يراد بها باطل، لأن المعارضة السورية بكل فصائلها أثبتت والأطراف الدولية، أن جبهة النصر ليست تنظيماً القاعد وقد تمت تطمينات وتعهدات لها، وأن جبهة النصر ما هي إلا جبهة عربية سورية خالصة من أبناء سورية وما علاقة لها بأية تنظيمات أخرى، هذه القرينة انطلقت على حثافه أمريكية، فانحصر الدعم الأوروبي للثورة، وشاهدنا تصريحات أمريكية وأوروبية تطالب وتعلن مساندة الثورة إعلاميا فقط دون الدعم

ليبيا بين مطرقة الثوار وسندان الحكومة

حسبت مؤيدة للقدافي حتى سقوط طرابلس مهزومة ومدن أخرى كانت مع فبراير من أول انقلابها وحسبت مدنا منتصرة. شوارع ليبيا ومدنها باتت اليوم فريسة بين دروع ومدعات تسعير عليها ميليشيات مسلحة تسعير وتفتت ما يحلو لها وبعثت فسادا تحت مرأى ومسمع ما يسمى بالجلس الوطني سابقا والحكومة المؤقتة حاليا، كل المؤسسات والدوائر الحكومية وغير الحكومية لا تملك من أمرها شيئا سوى الانصياع لإرادة هذه الميليشيات والعصابات المسلحة، وحكومة لا تملك إلا المطاردة من تسهييم بالإزلام الحسوسين على النظام السابق ودفنوه والملايين والمليارات لدول وروساء من أجل استجلابهم كورقة تتلاعب بها بعقل الشعب لضمان ولأئهم وشراء صمغهم عن وضعهم المعيشي الذي يزداد سوءا يوما بعد يوم، فإذا كان هذا حال ما يسمى بالدولة ومؤسساتها فما هو حال المواطن الليبي البسيط الذي عانى الامرين إبان الحرب واليوم بات يعيش الخوف والقلق في شوارع المليية بنطاق التفيتش التي تنصب في كل المدن ليلا نهارا ومبررها الحفاظ على فبراير من كل من تسول له نفسه للمساس بها، الخطف بات منتشدا يوميا معاشا لا يظال المواطن فقط بل مسؤولي ورؤس الدولة من قبل من يمتلك السلاح وبالتالي القوة التي تمكنه من فرض شروطه، سواء من ابتزاز لأهل المخطوفين من أهلهم ونهيم مقابل المال أو تصفية حسابات، وأيضا يظال الاختطاف المواطن العادي لذات الأسباب وغيرها كاختطاف النساء واغتصابهن ورمي جثثهن بعد تصفيتهن، ولا تملك الحكومة المؤقتة رغم كل المطالب والمناشدات المحلية بل وحتى الدولية لكبح جماح هذه

■ لا يزيد هنا العودة إلى نقطة البداية في الحرب الشيعواء التي تعرضت لها دولة كانت في مصاف الدول عربية وأفريقيا إلا أنني أريد التحدث عن دعايات والقرارات هذه الحرب وما جلبته لوطني وشعبي، فالواق العماش الآن في ليبيا يحكي قصص الأضرار حتى وأن أكثرها كل الفيرارين بكافة شرائحهم وانتماءاتهم، بلدي ليبيا كانت تعد من أغنى وأقوى الدول العربية بدعمها مكائتها الاستراتيجية جغرافيا وما يحاها الله به من ثروات طبيعية من نפט وغاز ومعادن وثروات بحرية وهي تتمتع بأطول شاطئ على البحر المتوسط بطول 2000 كيلومتر مع ميناء جوفية متكتمها من ناحية مساحتها عانت منها البلاد فكان مشروع النهير الصناعي العظيم، مع أيام قليلة تفصلنا عن ما يسميه الفيراريون احتفالهم بالعام الثاني لتورثهم يطرح التساؤل عن حال ليبيا اليوم وما ل اليه حال شعبيها بعد الحرب. هل تتمتع الآن بالديمقراطية أكثر وهل بنتا تتمتع بحياة أكثر وراهية على كافة المستويات تعليميا وصحيا وترفيهايا، أم أن الوضع زاد سوءا إلى كافة الأصعدة حتى ما كان منها يعد من المسلمات وهي الأمن والأمان، وبسبب الأمثلة عليه أن المواطن الليبي كان يسافر وباهل ونويه شرقا وغربا على طول البلاد وعرضها، وما أكبر مساحة ليبيا وهو أمر يدل على استتباب الأمن وقوة أجهزة الدولة بكافة أفرعها.

اليوم يدع حرب الناتو وحلفائه على الأرض تمزق النسيج الاجتماعي الليبي الذي كان يميز دولة عرف عنها رغم تعدد قبائلها شرقا وغربا قوة ترابط شعبيها وتلاحمه وهو ما اثر ايضا على وحدة البلاد وخروج مدن



يتركها بسهولة وسيجد ذلك دعما من الشعب الذي سيكون قد كفر بالثورة. البديل الثاني: تحرك القوى المؤيدة للرئيس وعلى رأسها الإخوان للدفاع عن الشرعية التي يمثلها الرئيس مما قد يؤدي لحالة من الفوضى والحرب الأهلية.

البديل الثالث: تشكيل مجلس رئاسي وبالرغم من أنه خيار بعيد التحقق، ومن الصعب أن يقبل به الجيش وكذلك القوى الإسلامية، إلا أنه سيحضر العديد من الإشكالات حول من يرأسه ومدى شرعيتهم ومدى تمثيلهم للقوى السياسية المختلفة، وماذا لو حدث خلاف في ما بينهم، وهل من حقه نزعول الانتخابات الرئاسية الجديدة.

البديل الرابع: هو دعوة الرئيس نفسه لانتخابات مبكرة وهذا البديل يطرح العديد من الأسئلة، فمأذا لو فاز الرئيس نفسه مرة أخرى، أو أن مرشحا آخر للإخوان أو للثوار الإسلامي، هل مستقبل القوى الأخرى لهذه النتائج؟ وهل ستسلم للرئيس الجديد باستكمال مدته ولا تخرج عليه بعد شهرين مطالبة بإسقاط النظام؟ وماذا لو فاز مرشح يساري وخرج عليه الليبراليون أو الإسلاميون مطالبين بإسقاطه والدعوة لانتخابات جديدة استنادا إلى السابقة الأولى التي لم يحترم فيها الصندوق؟ وماذا لو تكرر الأمر ذاته مرة أخرى؟ فهل تخرج من انتخابات إلى أخرى وتغير الرؤساء كما تغير ملباسنا؟

إن أي خيار غير استكمال الرئيس مدته وتغييره بالأيالات الديمقراطية من خلال الصندوق الذي أتى به لن يقودنا إلا إلى فوضى عامة، وتقويض للدولة المصرية، وهدم المعبد على رؤوس الجميع.

د. صفوت حسين - جامعة نهنور
gmail.com
nsfourhousin20020@gmail.com

وإنما كانت من أجل أهداف نبيلة وطنية عامة وسياسية تلخص في الحرية، الكرامة، العدالة، الديمقراطية، المساواة ومحاربة الفساد والاستبداد.. لذلك فمدلول لفظة الشهيد في هذه الثورة تعني كل من سقط ضحية عنف السلطة خلال فترة الثورة لإسقاط نظام مستبد فاق للشعبية والشرعية.. وأن معنى الاستشهاد هنا هو التضحية بالنفس وبشجاعة من أجل الحرية والكرامة، [البوني (عفيف).. وفي الموضوع... ونتيجة لذلك أطلقت اللجنة والمقال على شهيدنا الأبرار مصطلح «ضحايا»... إنها حقاً نماذج معبرة عن ازدواجيات عديدة وعظيمة ومفزة للمعايير.

د. ياسين الحلواني

من الخيمة الأمريكية والنفوذ الأمريكي في المنطقة، فهم لا يريدون حركات وطنية تخرج عن طاعتها أبدا، والدليل ما حصل في العراق وليبيا، إن ذلك هدف أمريكا لأن هو إحراق سورية من الداخل، ولذا وبعد فشل ما الهدف عادت أمريكا لتعازل الثورة السورية بتصريح رئيس الأركان الأمريكية الاخرين دعا فيه إلى تسليح الثورة السورية من جديد ودعمها عسكريا وإعلاميا، هنا تبرهن ضرورة تنبيه قيادة الثورة بالتعامل بحذر مع هذا الأعبى أمريكية ورطت فيها ما كان يسيرا في المعارضة العراقية التي تقود العراق إلى الخراب والتدمير وترسيخ البعد الطائفي القذر في نسيج الشعب العراقي المتناسك والتوحد منذ آلاف السنين والذي أثبتت الأحداث الدموية فشلا أمريكيا.

وأيثب شعب العراق العظيم توحده التام مع الشروع الوطني، وتحملت على صخرة صموده وتوحده كل الأهداف الطائفية الشريفة لإيران وأمريكا وإقرارها على أرض العراق، وستستحط لأن كل المخططات الطائفية التي تقودها إيران حصبيا، من خلال قمع ثورة العراقيين بوجه المد الإيراني في العراق، ثورة العراقيين مستحرة، وثورة أحرار سورية في أوج نجاحها وانتصارها، ويشهد نظام بشار الأسد نهايته السورية، دون أن تحترق سورية من الداخل كما يريد المتصهين فزني كيسنجر ويتهمي هو وإيران وحزب الله، خاب نفس وقال كل من يريد الخراب للعراق وسورية.

عبد الجبار الجبوري

العصابات المارقة والسيطرة عليها سوى إطلاق الوعد عبر قنواتها التي تتجاوز 30 قناة التي تكرر عبر شاشاتها احلاما لكل من ما زال يحظ في وهم الثورة وكل ما وعدت به الليبيين، هذه القوات لا تعبر أيا منها شأنا نأساء ومعاناة المواطن الليبي الذي لجأ أكثره إلى التصوير بإمكانياته الحدودية وإزالة القاطع ونشرها عبر المواقع الإلكترونية.

في ليبيا حيث لا جيش ولا شرطة بل فقط مليشيات مسلحة لا كلمة إلا لهذه الميليشيات باجنادها التي يرسمها لهم بل يدفع لها أكثر نفوذا، سواء من الناقدن بالمال من رجال أعمال أو بالسلطة ممن يجلسون على مقاعد ما يسمى بالمؤتمر الوطني.

في ليبيا الجديدة لا صوت يعلو صوت الرصاص ومن يمتلكه يمتلك هذا وغيره من مشاهد القمع والخوف صارت لسان حال ليبيا أرضا ان يستيبح حرمان البسطاء من أبناء المجتمع الليبي الذي عرف بعاداته وتقاليده المحافظة ليصل الأمر إلى التفتيش الشخصي للرجال والنساء في بوابات لا تخفي ليلا ونهارا «ويا ويك بالليبي زو ه عليك الفيل لو وجد صورة أو أغنية على الراحل القدافي في جهاز هاتفك أو الحاسوب».

هذا وغيره من مشاهد القمع والخوف صارت لسان حال ليبيا أرضا وشعبيا، وليكتمل المشهد الفسيري الفسيري الذي تعلن الحكومة المؤقتة عن إقفال الحدود البرية لليبيا مع جاراتها مصر وتونس بل وتوقف كل الرحلات الدولية والدخالية عبر كل المطارات عدا مطاري بنغازي وطرابلس في الشوارع الليبية إلى ما بعد الخامس عشر من شهر فبراير. هذه الأيام ليبيا تعيش حالة لا يختلف عليها اثنان من أنها تتدنر بالأسوأ وتبدو ليبيا من جديد وكأنها خارج نطاق الكرة الأرضية لا أحد يعيا بها وبمعاناة أهلها.

ياسمين الشيباني
Yasmeen830@hotmail.com

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبر القُدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القُدس العربي»،

وتذك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات

للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الإلكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

عبد الحليم قنديل*

■ توالفت في الأيام الأخيرة عمليات إخلاء سبيل لعدد من كبار أعوان الرئيس مخلوع حسني مبارك بقرارات قضائية، فقد جرى الإفراج عن فتحي سرور ثم صفوت الشريف ثم زكريا عزمي، والبقية في الطريق، وربما يجري الإفراج عن مبارك نفسه بعد قبول محكمة النقض لطلبه على الحكم بالسجن المؤبد.
ولسنا في مجال لوم القضاة، أو التعقيب على الأحكام القضائية، فالقاضي يأخذ بظاهر الأوراق المنظورة أمامه، ثم أنه يحكم بالقانون العادي جدا، وهنا مريب الفرس، فقد استمر حكم مبارك ثلاثين سنة راکدة بليدة، ووضع من خلال برلماناته -الزوراء- قوانين وتشريعات تكفل حماية سياساته، وفتن تصرفات الفساد فيها، وهكذا جرت أوسع عملية نهب للبلد محمية بالقوانين السارية، ثم جاءت الثورة، ولم تتغير القوانين، ولا صدر قانون نزع أساسا لحكومات جديدة، وبدات محاكمات جماعة مبارك بقوانين الجماعة نفسها، وكان طبيعيا- بعد ذلك- أن تتوقع البراءة للجميع، وهو ما يفسر تحول نهايات المحاكمات إلى ما يبدو نوعا من الكوميديا السوداء، فقد تحولت إلى مزاد براءة بالجملة، وسواء كانت الاتهامات متصلة بجرائم المال أو جرائم الدم، وبراءة هؤلاء تعني- بمفهوم الخالفة- إدانة للثورة

د. لبيب قمحاوي *

■ يتعرض الوطن العربي الآن لعواصف دولية تنطلق من مصالح اقتصادية جامة لأمريكا والغرب، وآمال صهيونية في السيطرة على المنطقة، وأوهام إسلاموية في إعادة تأسيس الإمارة والخالفة. وما بين كل هذا وذاك تدور صراعات تطحن معمل الدول العربية كل واحدة منها على حد حكمها، بينما المستفيد الأكبر يرى في ذاته تجسيداً للوطن الذي يحكم، بينما الشعوب الخاضعة لا تدري أن الخسب الذي وحده لا يبني أوطاناً بل يهدمها، وأن توفر برنامج سياسي واقتصادي وطني ضمن إطار تنظيمي هو أمر أساسي لنجاح التغيير المنشود من وراء ثورات الغضب.

إن القلاقل والمذابح والاختتال الداخلي والحروب الأهلية والتي تصعب الآن معظم أرجاء العالم العربي بالوان الدم الحمراء والوان الحزن القاتمة هي انعكاس للضبابية والغموض اللذين يكتنفان مستقبل المنطقة ويجعلان من الربيع العربي قضية مهمة للكثيرين، من منظور أنه كان المنطلق لعملية التغيير ولكنه كان في الوقت نفسه الحدث الذي أطلق العنان لقوى ظلامية وتطورات لم يعد من الممكن السيطرة عليها أو على نتائجها. وينفس القدار هناك حروب أخرى يجري التخطيط لها بصمت قاتل من قبل أوساط خارجية مدفوعة بمصالحها الاقتصادية ورغبتها في تعظيم تلك المصالح وحمايتها على حساب دول المنطقة.

تشهد المنطقة الآن نموذجاً متطوراً من لعبة المصالح التي تحركها أسباب إستراتيجية واقتصادية تفوق في آثارها حدود الدولة أو الدول المعنية بل وحتى الإقليم الذي ينتمي إليه تلك الدولة أو الدول. فلو أخذنا مثلاً ما يجري في سوريا والموقف الروسي منه لتبين لنا أن جزءاً كبيراً من الأسباب الحقيقية وراء موقف روسيا المتشدد في دعمها للنظام السوري هي أسباب اقتصادية إستراتيجية تتعلق، بإصطاح الدولة الويليات الجبرية المظلمة لها في طرطوس، بمصالح الدولة الويليات الاقتصادية والإستراتيجية خصوصا في قطاع الغاز باعتبارها المورد الرئيسي لأوروبا الغربية، واحتمالية خلق بدائل عربية لتزويد أوروبا عبر الأراضي السورية والذي من شأنه فيما لو حصل، أن يشكل ضربة كبيرة للمصالح الاقتصادية الروسية

الأيام حبالى

زُليخة أبوريشة*

■ جميع الأنظمة العربية مرشحة «لربيع» ما، لا يعصمها منه انتخابات ولا إصلاح خطي، «لا حتى حَورَات يتواضع فيها الرأس ليجالس سائرُ أعضاء الدين: والأصغرُ أنْ هذه الأنظمة لا تدرى من يتطرق البابُ غول الأُزمة (يُحب بعض المعارضة تسميتها بثورة)»، ولا متى تدخل مع شعوبها طريق اللاعودة. فالوطن العربي برهته الآن على كُفِ الغريم، أحيانا بسبب الجلد السميك الذي لألأنظمة، وأحيانا بسبب التفتيل وما يطلوه من انعدام تواصل، وأحيانا التَكَلُّ على آلة البئش وإعدادها بما يفي بسحق مبادرات التآفف قبل صدورها من النفوس، وأحيانا الفهولة السياسيَّة في إدارة الأُزمة..... وكل ذلك مجتمعاً معظم الأحيان..ومع ذلك وقبله وبعده طبيعة عميقة للطغيان تستبدُّ بمصائر الأمم رغم أنفها لصالح سيستم تمتهالك تخزئه الأمراض الزمَنة والشيوخَة في أرذل أطوارها.

وبذا لن تكون، نحنُ في الأردن، استثناء من قاعدة الدومينو هذه، ما دمنا لم نصل إلى برِّ في اللعبة السياسية التي يداُرُ الصراعُ فيها بينَ اثنين: الجمود والتَحايُل. الجمود في التعاطي مع متغيرات، والتحايل على المشكلة بنفي وجودها، وفي أحسن الأحوال يتصغيرها والتقليل من شأنه.

والأُزمة التي زُميت في وجه الأردن بالأمس صبيحة الظهور المتعثر والبائس للانتخابات، من التشكيك بسلامتها، لا من المعارضة واليسار المدمن على المعارضة، بل من رموز النظام نفسه، وأفراد عملت في السزِّ وفي العنن على خد منته والاستفادة منه..... هذه الأُزمة تطلِّبُ باستحقاقاتِها، وأولها الأخيرة لبياض التيار الوطني، قاصمة الظهور مع تصريحات غير تقليدية لبعض الراسبين في الانتخابات، تتجلى في أنها تتشكل على أيدي شخصيات ذات عُلُوب كُفِ عند الدولة. فلن تكون عابرة استقالة المجالي من النواب، ولا إغلاقُ مقار حزبه في المحافظات، ذلك أنها رعت القفاز في وجه الخصم، معلنة حربا، والخصمُ منا – وأنها للرابرة – الدولة، أو النظام. طبعاً لن نتوقع انضمام التيار الوطني ومن في مثل وضعه من الارتياب بنتائج الانتخابات من أهل النظام ورجاله، ولا المعارضة التقليدية (الإخوان واليسار)، ولا المعارضة الجديدة المتمثلة بشباب الحراك. مع أن المعارضتين مستفيدتان من هذا القلق الجديد. ولكننا نتوقع ضغطاً جديداً إضافياً على النظام لإجراء تعديل على المسار الجديد في التعاطي معها. قيمة الأُزمة التي تشبثت بعد الانتخابات أنها تُؤسِّسُ بجلاء إلى تغيُّر جذري في استراتيجيات الدعم الذي توليه الدولة أو النظام لبعض اللابعين على حساب لابعين آخرين. وما الأسلطة وسلطى طرفها ارشيديات حول ظهور سياسي مفاجئ لحزب وسطي إسلامي- إلا شرارة في هضم الأسلطة التي فتحتُ ملفات المسكوت عنه، والمتواري في الأروقة غير المنظورة لصنع القرار. مع العلم أن الوقت الضائع قد شارف على الانتهاء فدعونا لا ننفق الأمل.

✽ كاتبة اردنية

نفسها، فالثورة- طبقاً للقوانين العادية- جريمة قلب نظام حكم، وهو ما يحول شهداء الثورة إلى مجرمين وخارجين عن القانون، ويهدر دما عم بلا ثمّن وبلا عدالة ترجى، ويحصد القاتلين الذين يداقون ويحتمون بقوانين نظام يفترض نظريا أنه سقظ. تبدو القصة كلها عبثاً في عبث، لكن الذين فعلوا ما لايعبثون، لم يكونوا أبداً من العابثين حين رفضوا إجراء محاكمات ثورية، ولا كانوا من العابثين حين رفضوا المصادرة الفورية للأموال النهوية، والنتيجة ظاهرة، فلم يجر أي نوع من القطعية مع نظام مبارك، وكل ما جرى أنه تم خلع مبارك من منصبه، ولكن مع تحسين النظام نفسه، والطاؤ على الثورة من أول يوم، وبتباطؤ وتواطؤ لمجلس طنطاوي وعنان الثورة استسلم الحكم من مبارك، ثم باستمرار التواطؤ نفسه من جماعة الإخوان التي تسلمت الحكم من مجلس طنطاوي، وأضافت إلى مبدأ تحسين نظام مبارك تحسيناً آخر للجنرال،ات، وتعديل المادة (8) من قانون الأحكام العسكرية، وحظر مُؤل العسكريين المتهمين بجرائم مال أو جرائم دم أمام القضاء الطبيعي، وهكذا جرى الخروج الآمن لجماعة طنطاوي، والدخول الآمن لجماعة الإخوان، مع بقاء

إدانة الثورة

التعهد الضمني بإخراج جماعة مبارك من سجونها في أقرب وقت، والتعامل مع الثورة كما لو كانت مجرد حادث طريق، والتعامل مع الثوار كعكبريين وبلطجية، ووصل ما انقطع مع حكم جماعة مبارك، وهو ما يفسر أشياء كثيرة تجري في مصر الآن، بينها- بالطبع- عمليات الإفراج المتوالية عن رجال جماعة مبارك، وبينها- أيضاً- عمليات تصالح الصالح، والتي يقوم فيها المليادير الإخواني حسن مالك بدور نشيط، وتحت عنوان التصالح مع رجال أعمال جماعة مبارك، وضمان التواصل السلس بين أجنحة جماعة البيزنس التي كان يرعاها مبارك، ويوفر لها كل سبل الإثراء الصاروخي، وهو ما تعادهه جماعة الإخوان من خلال سلطة «مرسي»، مندوبها في قصر الرئاسة، ثم يجري توحيد كل في حرب ميادين شرسة ضد الثاقرين، قُتل إلى الآن ألفاً وخمسمائة شهيد، ولم يجرِ الاقتصاص فيها لشهيد واحد، سواء بتبرئة المتهمين جميعا في محاكات جماعة مبارك، أو بعدم إجراء محاكات من الأصل، ولا تقديم أي متهمين بالقتل، وعلى نحو ما جرى في أحوال الشهداء الذين قتلوا زمن المجلس العسكري، وتاما كما يجري الآن لشهداء لحقوا ويلحقون بقوفاً

سبقت، وجرى قتلهم عمدا في زمن صاحب الفضيلة محمد مرسي، وإلى حد يرقى إلى عمليات اغتيال سياسي منظمة، استهدفت قادة ميادين الثورة من طراز الشهداء محمد كريسي والحسين أبو ضيف وعمرو سعد ومحمد الجندي، وأغلبهم من قادة «التيار الشعبي» .

هل فهمت الآن مغزى رفض جماعة الإخوان-مع مجلس طنطاوي- لإجراء أي محاكمات ثورية؟، وهل فهمتم مغزى تظاهر مرسي في حملته الانتخابية بمناصرة مبدأ القصاص للشهداء؟، ثم تحول الموقف- في الممارسة- إلى العكس بالضبط، وبما صور القصة كلها على إنها من حيل النصب العام، ثم اكتشاف الحقيقة في ميادين الدم، وتحول دعوى القصاص للشهداء إلى قصاص من الشهداء، ثم إضافة شهداء جدد يقتلون بالطريقة نفسها، وهنا تبدو وظيفة أحكام البراءة جلية ناعمة، فهي- من جهة- ترخيص «بالقتل» فاقعا عن نظام مبارك الذي لم يسطط برغم خلع رئيسه، وهي- من جهة أخرى- ترخيص بالنهب، فلم تسترد مصر مليها واحداً من الأموال النهوية، بل تحولت القصة إلى مساومات كات اليس، وعروض للشراء من رجال جماعة الإخوان

التحدي الاستراتيجي الجديد: عالم عربي قيد التشكيل

بها. وأصبحت الحافظات تمتلك مقومات أكبر مما تمتلكه الحافظة في العتاد ولكن أقل مما يُمكنها من التحول إلى دولة. وهكذا أصبحت اثنتان من أربع دول عربية محورية ومركزية وهما سوريا والعراق عبارة عن عنوان قوي لمحتوى ضعيف جداً.

أما الدولة الثالثة وهي مصر فاقصدها يحاضر وهناك محاولات حثيثة لاختلاف مؤسسات الدولة من قبل نظام الحكم وتحولها إلى مؤسسات «إخوانية». وقد ساهم هذا الوضع في تاجيج الصراع داخل المجتمع المصري بين القوى المدنية التي أشعلت الثورة والقوى التسعوموية التي حصدت ثمارها مما أدى إلى إخافة العديد من المواطنين المصريين من المدينة التي أصبحت الثورة والقوى التسعوموية المنطلق من تحتها «أخوة» الدولة المصرية. وقد فاقم هذا الوضع من حالة الاحتقان العام داخل المجتمع المصري ودفع إلى السطح بشعارات طائفية وجهوية لم تُسمع من قبل في تاريخ الدولة المصرية الحديثة. وهذا الوضع رفع علامة تساؤل كبيرة حول أمر كان مفروغاً منه وهو سلامة الدولة المصرية ووحدة أراضيها ودورها الإقليمي كقائد للعالم العربي.

أما الدول الحورية الأربعة وهي التسعومية فإن استقرارها ووحدة أراضيها أصبح مرهوناً بالعوامل الإقليمية ومنها أثر النفوذ الشيعي الإيراني على شعبة التسعومية وتنامي القوة النووية الإيرانية بالإضافة إلى العوامل الدولية المرتبطة بالنفط وليس بالعوامل الداخلية التي تعكس ترابل المجتمع واحترام حقوق المواطنة ومطالبها السياسية والاجتماعية والاقتصادية. وهكذا فإن ما تملكه الدولة الحورية الأربعة من أمرها ضعيف جدا ولا يقدر بما لا تملكه، مما يلضع مستقبلها في مهب الريح وفي أي اتجاه لا يهيمها إلا مصالحها الخاصة. واستقرار التسعومية ووحدة أراضيها سيبقيان بذلك مرهونين للمصالح النفطية أمريكا ومطلبات تلك المصالح.

من الخطأ الاعتقاد بوجود سيناريو جامهز لما يحدث في المنطقة. فالشيء الوحيد الجاهز هو الهدف المنوي الوصول إليه، وبخلاف ذلك يتم التعامل مع التطورات بالقطعة. وعلى أي حال فإن هذه التطورات تشير إلى أن فتحت الدول العربية الحورية أو الكبيرة نسبياً أصبح هدفا للغرب وإسرائيل. إن

لست عليهم بمسيطر أيها الحاكم بأمر الله

بين خيارين إما «القديس» وإما «النار»، فاختاروا «النفور والنبقت العلمانية» فصل الدين عن الدولة».
وهذا ما سيحدث بالدين الإسلامي إن بقيت سياسة الحركات الاسلامي التي «تشيطن» و«تكفر» كل ما ينتقد ويخالف رأيهم لأنها تظن أنها الممثل الحصري عن الدين الإسلامي على الرغم أن كان يمثل الدين هو الرسول صلّى الله عليه وسلم لا ارتباطه بالولي، والمشكلة تكمن أيضاً بأن تلك النتيجة كما تراها البعض، الأوسع الأساسية ومبادئها التي قامت عليها هي «الدعوة» و«الدعوة تعني «الهداية» لا «التقريب» و«الترعيب»، فهناك فرق واضح بين الداعي إلى الهداية والسياسي الداعي إلى التزجج كما يدعوا يقول» ربي، «المصلحتي يقول «مصلحتي ومصلحة حزبي» فهل الحركات الإسلامية بعد وصولها للسلطة تدعو من أجل الرب أم من أجل «الكسب»؟.

في النهاية الدين «معصوم» عن الخطأ أما الحركات الإسلامية فهي خطيئة ء وتصيب حيث لا يعد الخروج عن أمير الحركة

د. عصام نعمان*

■ يقرب لبنان والبنانيون من استحقاق استدوري مفصلي في منتصف شهر حزيران أيونيو القادم . إنه الإنتخاب التشريعية التي يفترض أن تحدد نتائجها تركيبة السلطة الحاكمة وهويتها السياسية.

الصراع، ظاهراً، يدور بين «قوى 8 آذار» المؤيدة للمقاومة وسوريا وإيران في وجه «سراييل» وأمريكا، و«قوى 14 آذار» المتأيدة للمقاومة وسوريا وإيران والمؤيدة لأمريكا وحلفائها في المنطقة.

جوهر الصراع سياسي، يتمحور حول الفوز بالجزء الكبرى وهي السلطة، ويتفجر من خلال قضايا ومطالب سياسية واقتصادية واجتماعية.

لأن أزمة لبنان زمَنة، فالصراع فيه وعليه قديم ومتواصل. لكنه

ازداد ضراوة وتعقيداً مع اندلاع الأزمة السورية وتعالم تداعياتها وانعكاساتها على لبنان، في هذا المجال، ثمة قولتان: الأولى ترهن انتصار «قوى 14 آذار» بانتكاس النظام السوري امام معارضييه في الداخل والخارج - الثانية تجزم بانتصار «قوى 8 آذار» بصمود النظام السوري امام معارضييه.

بعد مرور نحو سنتين على انفجار الأزمة السورية، يبدو طرفا الصراع السوريان غير قادرين على الإنتصار وغير قابلين للانتكاس- هذه الحقيقة البازغة حملت اطراف الصراع في لبنان على التماس وسائط أخرى غير افرقاء الأزمة السورية لضمان فوزهم في الإنتخابات. بل لهم الوسائط قانون الإنتخابات. لذلك

احتمد الجدل بين القوى المتصارعة على موصفات القانون الجديد: هل يعتمد نظام التمثيل الاثري أم نظام التمثيل النسبي أم النظام المختلط؟ هل يعتمد النظام الانتخابي الكبري (المفصّل) ام

الدوائر الصغرى (الاقضية)؟ ايهما يؤمن تمثيلاً أفضل للمواطنين الذين يشكون من ان قانون الإنتخابات للعام 1960 المعمول به حالياً (معدّل) افضى تطبيقه على تمكين حزب المستقبل الذي يحظى بتأييد

غالبية الناخبين المسلمين السنة من انتخاب المرشحين المسيحيين الموالين له؟

تبارى نواب القوى السياسية المتصارعة في اقتراح قوانين للإنتخابات من شأنها التوفيق بين المطالب المتضاربة، لكن دونما جدوى. العجز عن التوافق على قانون جديد يؤدي، نظريا، الى الإستمرار في اعتماد قانون العام 1960. لكن اطراف الصراع جميعا توافقوا على «فن» هذا القانون، فما الجراء؟

لعل الخرج من المأزق يتمثل في عدم إجراء الإنتخابات وبالتالي قيام مجلس النواب بتعديده ولايته نفسه لمدة سنة أو سنتين. وكان

فعل ذلك خلال الحرب الاهلية لمدة تفوق السنوات العشر.

ما «مسوغات» تأجيل الإنتخابات والتعدييد لمجلس النواب؟ لعلها

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7361 الاثني 18 شباط (فبراير) 2013 - 8 ربيع الثاني 1434 هـ



لاصول رجال أعمال جماعة مبارك، وفرض أوضاع تنتقل بها قيادة جماعة البيزنس إلى مندوبي مكتب إرشاد جماعة الإخوان، وبعد أن كانت- سابقاً- في يد مندوبي لجنة سياسات حزب مبارك، وعلى أن يظل الفريق هو نفسه، محافظاً على امتيازات وأسمالية الحاسب في مصر، والتي تشكل أغنى طبقة في المنطقة العربية كلها، ومقابل دهم مصالح ومطامق أفرق شعب في المنطقة، فسواد التوحش الناهش.

إنها الثورة المحجزة لا تزال، والتي غدرت بها سلطة الثورة المضادة على مرحلتين، أو لهما مرحلة مجلس طنطاوي المنتسب لإدارة مبارك بالمبني والمعنى، ثم مرحلة حكم جماعة الإخوان، الفارقة في المبني لإدارة مبارك، والمطابقة في المعنى إلى حد الاستنساخ الحرفي، والتي تظهر أفعالها- بعد انفضاح أقوالها - حقيقة الوءاء التام لاختيار جماعة مبارك الأساسي، وبإبقاء مصر- من جهة- في وضع المستعمرة الأمريكية بامتياز، وإبقاء الاقتصاد- من جهة أخرى- تحت الأوصاية الدولية وسيطرة وأسمالية الحاسب، وهو ما يفسر التذافع إلى تبرئة ذمة جماعة مبارك ودعوى الأحكام القضائية، ويفسر التذافع إلى إدانة الثورة فعليا، والقصاص من شهدائها، وتيسير عملية إفلات الجناة.

✽ كاتب مصري

مسخرة المعارضة

أحمد القاعود*

■ انتهت جمع الخلاص والرحيل وكش ملك، لا الخلاص حان ولا الرحيل حدث ولا الملك تزحج من موقعه، وإذا لم يكن هناك خلاف على حق التظاهر أو الاعتراض السلمي أيأ كان هدفه أو مطالبه، فمن حقي ومن حق غيري كمواطنين أن نسال عن سفة الخنبة وإبدال المعارضة؟ ومن حقنا كشعب أن نعيد النظر في مسرح الأحداث المليء بالفوضى والمتلئ بالسفخرة السياسية.

عندما قررنا نحن الشباب -في اتفاق ضمني وضميري مستتر – القيام بثورة ضد نظام حسني مبارك وزبائنته، لم تكن نغصد أن الثورة ضد شخص الرئيس وحاشيته، وإنما ضد النظام بأكمله، وضد نخبته السياسية والقيافية والإعلامية والاقتصادية. أيأ كان موقعها من هذا الرئيس وملك الحاشية، مؤيدة أو معارضة، وهو ما اتضح جليا في ميدان التحرير، وظهر في رفض الشباب نزول العديد من الشخصيات التي لم تكن تطل عليهم إلا من خلال التلفاز، وترغم أنها تتحدث باسمهم أو باسم الشعب وربما زورا باسم الحرية.

وبما أننا اتفقنا جميعا أن ما حدث ثورة، رغم أنها لم تكتمل بعد – لأن الثورة بالأساس فعل اجتماعي وليس سياسيا – فآن الأوان لأن تفرز الثورة نخبها السياسية والاقتصادية والإعلامية، فلا يصح أبدا أن يتشكل عهد جديد أو نظام حكم، بمعارضة شكلية ونخبة فاسدة لنظام قديم، لأن نخبة النظام الفاسد بالضرورة فاسدة، والنخبة الفاسدة سبب رئيسي في صنع الاستبداد.

وبمابعة بسيطة لتطور الأحداث بعد خلع الرئيس مبارك عن حكمه، يتكشف المواطن البسيط الذي قام بالثورة، أن الخنبة في مصر حان وقت رحيلها، فلم تعد محتملة في عصر يتطلب تلك الكرامة، ولم تعد محتملة لقيادة ثورة مضادة، ضد ثورة كانت وستظل ملهمة في التاريخ الإنساني.

المعارضة في مصر عارضت لحد السفة، وأصبحت ممثلة لحد الفجور، وتحولت من فعل تقويم الحاكم لصالح الوطن الى كراهيته، حتى لو كان فعلا ضد الوطن. والسرحد مليء بالأفعال والمواقف والتصريحات التي تثير القرف والضجر.

شعوب الأرض المتحضرة بها نخب، جزء من النخبة وجزء منها يعارض، والحد الجميع في اطار واحد وفي وطن واحد، وعندما تكون المعارضة قوية يكون الحكم صالحا، وعندما تكون سفيحية يكون الحكم استبداديا ومصر الثورة لا تحتمل الاستبداد لأنه لن يعود أبدا، كما أنها لن تحتمل السفة والمراقة السياسية.

وفي الأزماث الأخيرة تحول جزء كبير من المعارضة من السفة الي الأرهاب، وكل لم يتشارك بالسلاح أو بألقاء المولوتوف، فتلو من روح للعنف ارهابي، وكل من لم يدنه أداة واضحة ومرصحة أمام الجميع ارهابي كذلك، وكل من يدعو للتظاهر وهو متأكد أن المظاهرة ستستعمل على عنف وقتل وجرق ارهابي، كل هؤلاء لا يعارضون، وكلهم لا يطلبون الحرية، بل كلهم انقلابيون وارهابيون ضد الديموقراطية.

خسارة المعارضة تعني خسارة للوطن، فلا وطن بدون معارضة، فالمعارضة واجبة لصالح الحكم وتقويم الحاكم، لكن المشهد العبيث والمراقة السياسية التي تقودها مع تسمي بجبهة الانقاذ، ابتدل الفكرة وأضاع هيبة التظاهر وقدسيتها التعبير عن الرأي، وما أعلنه الجبهة من معارضة غير منقطعة منذ اغتال النظام استبدوري، بدأتها بالعمل على إسقاط الرئيس منتخب، جعل التعاطف يزداد مع الفريق الحاكم، وجعله أكثر قوة، فإذا كنت سفيها سأتزاد قوة، وربما أصبح ديكتاتورا، ورغم استبعاد تلك الفرضية إلا أنها قد تكون ورادة في ظل تصرفات صيبانية من نخبة اجرامية.

الاعتناء الجبهة من معارضة غير منقطعة منذ اغتال النظام استبدوري، بدأتها بالعمل على إسقاط الرئيس منتخب، جعل التعاطف يزداد مع الفريق الحاكم، وجعله أكثر قوة، فإذا كنت سفيها سأتزاد قوة، وربما أصبح ديكتاتورا، ورغم استبعاد تلك الفرضية إلا أنها قد تكون ورادة في ظل تصرفات صيبانية من نخبة اجرامية.

مسخرة المعارضة في مصر يجب أن تتوقف، والدعوات المتكررة لتظاهر مشحون بالأفعال الارهابية يجب أيضا أن يتوقف فلا ننظر بعد

جمعة «كش ملك» جمعة «السلم والتعبان» ولن نقبل أن يحرقو القنادل السياسية ومؤسسات الدولة ويقطعون الموصلات والطرق – حتي ولو نفوا صلتهم بذلك – ثم يتنادون للمليونية للعمل.

أيتها الخنبة: ألا تخلجون !؟

✽ كاتب صحفي مصري

✽ كاتب لبناني

